مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الموضوعات

المؤلف

علي بن سلطان محمد (الملا علي القاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الحرم المكي.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل القرآن العظيم القديم وبينه بالاحاديث المتابعة
عن النبي الكريم لنقلة الصحابة والتابعين واتباعهم من ائمة الدين
المجتهدين في الطريق القويم صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم لديه
وعظم من انتسب اليه اما بعد فيقول خادم الكلام القديم والحديث
القويم علي بن سلطان محمد القاري الرائي عفو ربه الباري ان كلام الله تحفظ
بفضله وكرمه عن الخطاء في نطقه وقله وزيغ رسمه وذلك القول
سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقد اقيم بحفظ
جمع حافظون مع بعد العهد عن زمانه عليه السلام الى يومنا وهذا
هو المتجاوز عن الالف من الهجرة المدينة الاسلام لكن الاحاديث
المبنية الاحكام صارت ظنية عند الاناه لاجل بعد الايام فلهذا
وقعت احاديث موضوعة بين العوام لكن العلماء الاعلام قاموا
بحق القيام وميزوا بين الصحيح والسقيم والحسن والضعيف واه
والمرفوع والموقوف والمقطوع والموضوع فقد روى الحافظ ابو نعيم
في الحلية عن ابي هريرة مرفوعا ان الله عند كل بدعة كيد به
الاسلام وليا من اوليائه يذب عن دينه اي يدفعه ما وضعه
بعض اعدائه مما تواتر عنه عليه السلام معنى وكان ان سوا
ترميني ما اخرجه الشيخان والحاكم عن ابي هريرة من كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار وفي رواية لهما وللترمذي و

والنسائي وابن ماجة والدارقطني عن انس انه قال انه ليمنعني احدثكم حديثا كثيرا انا النبي عليه السلام قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار ولهم ايضا عن علي رضي قال قال النبي صلى الله عليه السلام لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار وافاده والمشتهين والترمذي عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي عليه السلام يقول انه كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار وللبخاري وابي داود والنسائي وابن ماجة والدارقطني عن عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير انك لا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار زاد الدارقطني والله ما قال متعمدا وانتم تقولون متعمدا وللبخاري والدارقطني عن سلمة بن الاكوع قال قال عليه السلام من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وللبخاري والترمذي والدارقطني والحاكم في المدخل عن ابي عمر وقال قال عليه السلام حدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ولاحمد والترمذي وصححه وابن ماجة عن ابن مسعود وقال عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولاحمد والدارمي وابن ماجة عن جابر قال عليه السلام من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار وللدارمي وابن ماجة عن ابي قتادة قال سمعت عليه السلام يقول على هذا المنبر اياكم وكثرة الحديث علي فمن قال علي فلا يقل الا حقا وصدقا ومن قال علي ما لم اقل

فليتبوأ

فليتبوأ مقعده من النار ولابن ماجة عن ابي سعيد الخدري مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللمسلم والترمذي والنسائي عن ابي سعيد الخدري مرفوعا قال لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن فمن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولابي يعلى والعقيلي والطبراني في الاوسط عن ابي بكر الصديق مرفوعا من كذب علي متعمدا او رد شيئا مما روي به فليتبوأ بيتا في جهنم ولاحمد ولابي يعلى عن عمر مرفوعا من كذب علي فهو في النار ولاحمد والبزار ولابي يعلى والدارقطني والحاكم والمدخل عن عثمان انه كان يقول ما يمنعني ان احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون اوعى اصحابه عنه ولكني اشهد سمعته يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوأ بيتا في النار ولابي يعلى والطبراني عن طلحة بن عبيد الله مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللبزار ولابي يعلى والدارقطني والحاكم في المدخل عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه عليه السلام قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولاحمد وهناد بن السري في الزهد والبزار والطبراني والحاكم في المدخل عن ابن عمر مرفوعا ان الذي يكذب علي يبنى له بيت في النار ولاحمد والحارث بن ابي اسامة في مسنده والطبراني عن معوية بن

ابي سفيان ورفعه من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار والحمد والبزار
وابي يعلى والطبراني عن ابن الدبيثي فطه ورفعه من كذب علي متعمدا
ولفظ البزار من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار والحمد والحارث
بن ابي اسامة والبزار والطبراني والحاكم في المدخل عن يحيى بن يعمر
لخضرمي ان ابا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث
على المنبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث فقال ابو موسى
ان صاحبكم هذا الحافظ او هالك انه عليه والسلام كان
احرى ما عهد اللسان ان قال عليكم بكتاب الله وسترجعون الى
قوم يحبون الحديث عني فمن قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
ومن حفظ شيئا فليحدث به والحمد وابي يعلى والطبراني عن عقبة
بن عامر ورفعه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والحمد
والبزار والطبراني عن زيد بن ارقم ورفعه من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار والحمد عن قيس بن قيس عبادة الانصاري ورفعه من
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ابن ابي عاصم في الجهنم والبزار والعقيلي
في الضعفاء عمران بن حصين ورفعه من كذب علي فليتبوأ مقعده
من النار والطبراني في الاوسط عن عبيد الله بن عمر وان رجلا لبس
حلقة مثل حلقة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتى اهل بيت من المدينة
فقال انه عليه السلام امرني اي اهل بيت من المدينة شئت اسطعت
فاعد وانه بيتا وارسلوا رسولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فليتبوء

فليتبوء فقال لابي بكر وعمر انطلقا اليه قال وجداه فاقصلاه ثم
حرقاه بالنار وان وجداه قد لفيتماه ولا اراكما الا وقد لفيتماه فحرقاه
بالنار فاتيتا فوجداه قد خرج من الليل يسول فلما عاينه حية انهى
فمات فحرقاه بالنار ثم رجعا اليه صلى الله عليه وسلم فاخبراه
الخبر فقال عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار والبن عدي في الكامل عن بريدة قال كان رجل من بني ليث
على ميلين من المدينة وكان رجل قد خطب منهم في الجاهلية فلم
يزوجوه فاتاهم وعليه حلية فقال رسول الله كساني هذا وامرني ان احكم
في اموالكم ودمائكم ثم انطلق فنزل على تلك المرأة التي كان خطبها
فارسل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذب عدو الله
ثم ارسل رجلا فقال ان وجدته حيا فاضرب عنقه وان وجدته ميتا
فحرقه بالنار فوجده قد لدغته افعى فمات فحرقه بالنار فذلك
قوله عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والله
الطبراني في عبد الله بن محمد بن الحنفية قال انطلقت مع ابي حتى اتينا
من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امرحنا يا بلال الصلوة قلت
اسمعت ذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب واقبل يحدث انهم
انه عليه السلام بعث رجلا الى حي من احياء العرب فلما اتاهم قال امرني
عليه السلام ان احكم في نسائكم وماشيتكم فقالوا سمعا وطاعة الامر

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث اليه رجلا اليه عليه السلام فقال
ان فلانا جاء نا فقال ان رسول الله امرني ان احكم في نسائكم
فان كان عن امرك فسمعا وطاعة وان كان غير ذلك فاجينا ان
نعلمك فغضب عليه السلام وبعث رجلا من الانصار وقال اذهب فاقتله
واحرقه بالنار فانتهى اليه وقد مات وقبر فامر به فنبش ثم احرقه بالنار
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار فقال تراني كذبت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذا وللطبراني في الاوسط عن يزيد بن ارقم والبراء عازب
رفعاه من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللطبراني عن
ابي موسى الاشعري مرفوعا من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وللطبراني في الاوسط عن معاذ بن جبل مرفوعا من كذب على متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وللطبراني عن عمرو بن مرة الجهني بهذا اللفظ و
كذا الطبراني في الصغير عن سبط ابن شريط وكذا الطبراني عن عمار بن
ياسر وكذا له عن عمرو بن عبسة وكذا له عن عمرو بن حريث وكذا له ولا
للديلمي عن ابن عباس وكذا له عن عتبة بن غزوان وكذا له وابن عدي
عن العرس بن عميرة وكذا له وللديلمي عن يعلى بن مرة وكذا له وللبزار
عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه واسمه طارق بن اشيم وله ولابي نعيم
والاسمعيلي في معجمه عن سليمان بن خالد الخزاعي مرفوعا بلفظ من كذب
على متعمدا فليتبوأ بيتا في النار وللطبراني عن عمرو بن دينار ان بني صهيب

قالوا لصهيب

قالوا لصهيب يا ابانا اصحاب النبي يحدثون عن اباءهم فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وللطبراني بهذا اللفظ عن السائب بن يزيد وله عن ابي امامة الباهلي
بلفظ من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم وله عن ابي
قرصافة انه عليه السلام قال حدثوا عني بما يسمعون ولا يحل لرجل ان يكذب
علي فمن كذب علي او قال علي غير ما قلت بنى له بيت في جهنم يوقع فيه وله عن
رافع بن خديج مرفوعا لا تكذبوا علي فانه ليس كذب علي كذب
على احد وله عن اوس بن اوس الثقفي مرفوعا من كذب على نبيه او على عينه
او على والديه لم يرح رائحة الجنة وله في الاوسط عن حذيفة بن اليمان
لا تكذبوا علي ان الذي يكذب علي يكذب على الجرى وله في الاوسط عن ابي خلدة قال
سمعت ميمون الكردي وهو عند مالك بن دينار فقال له مالك
بن دينار ما للشيخ لا يحدث عن ابيه فان اباك قد ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وسمع منه فقال كان ابي لا يحدثنا عنه عليه السلام
مخافة ان يزيد او ينقص في الكلام وقال سمعت عليه السلام من كذب
على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وله عن سعد ابن المرجاس عنه
عليه السلام من علم شيئا فلا يكتمه ومن كذب علي فليتبوأ بيتا
في جهنم ولابي محمد الدارمي فردي في كتاب المحدث الفاضل عن مالك
بن عنايته انه عليه السلام عهد النبي في حجة الوداع فقال
عليكم بالقرآن وستجعون الى اقوام يحدثونا عني فمن عقل

شيئا فليحدث به ومن قال علي مالم اقل فليتبوأ بيتا في جهنم والطبراني
والرامهرمزي عن رافع بن خديج قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما ونحن نتحدث فقال ما تحدثون فقلنا ما سمعنا منك
يا رسول الله قال يحدث واليتبوأ مقعده من جهنم ولابن
سعد والطبراني عن النقطع البتي قال بيت النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقته ابلنا فاما قبضت فقلت ان فيها فاقتين هدية الملك
فاما بعزل الهدية من الصدقة فمكثت اياما وخاض الناس انه عليه
السلام بعث خالد بن الوليد الى رفيق مصر فصدقهم فقلت ما عند
اهلنا من مال فاتيته عليه السلام فقلت ان الناس خاضوا في كذا وكذا
النبي عليه السلام يديه حتى نظرت الى بياض ابطيه وقال اللهم
لا احل لهم ان يكذبوا علي قال المقنع فلم احدث بحديث عنه
عليه السلام الا حديث نطق به كتاب او جرت به سنة
يكذب عليه في حياته فكيف بعد مماته وللدارقطني عن ابن
بن خديج قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
فقال يا رسول الله ان الناس يحدثون عنك كذا وكذا قال ما قلته
ما اقول الا ما تزل من السماء وبحكم لا يكذب اعلم فانه ليس لاحد
كذب علي غيري وللبزار عن ابي عمر مرفوعا من اوى الفري مالم تر ومن
اوى الفري من قال علي مالم اقل وللعقيلي في كتاب الضعفاء عن ابي بكرة
الانصاري بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللعقيلي

عن عمرو ان

عن عمرو ان بهذا اللفظ وله والطبراني في الاوسط عن رافع من كذب
علي فليتبوأ مقعده في جهنم ولابن عساكر في تاريخ عن واثلة بن
الاسقع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
الكبائر ان يقول الرجل مالم اقل ولابن عدي صلى الله عليه وآله
في المدخل والحكيم من طريق اخر عن واثلة بن الاسقع مرفوعا ان من
اوى الفري من قول مالم اقله او مدراى عسه في المنام تر وللخطيب في
تاريخه عن النعمان بن بشير بلفظ من كذب علي فليتبوأ مقعده
من النار واللطبراني عن اسامة بن زيد بلفظ من قال علي مالم اقل
فليتبوأ مقعده من النار للحاكم في المدخل عن جابر بن عبد الله
اشد غضب الله من كذب علي من كذب علي متعمدا وللحاكم
في المدخل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده مرفوعا من كذب علي
متعمدا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وللحاكم في المدخل عن حذيفة من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وللحاكم في المدخل عن عبد الله بن الزبير و
لفظ من حدث عني كذبا فليتبوأ مقعده من النار وللبزار وابن
عدي عن ابي هريرة مرفوعا انه لا يريح رائحة الجنة جلد
ومن الى عجز اسه وويل للكذب علي ثم ويل له وويل له ولا
حمد وهناد والحاكم في مستدركه عن ابي هريرة بلفظ من تقول علي
مالم اقل فليتبوأ مقعده من النار وفي لفظ بيتا في جهنم ولابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولابن ساعد في جمعه بطرق هذا الحديث عن سعد بن ابي وقاص وفي
لفظ من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وللخطيب في تاريخه عن
عبيدة بن الجراح بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار ولابن عدي عن صهيب ولفظ من كذب علي كلفت يوم القيمة
ان يعقد بين شعرتين قال الملك الذي يمنعني من الحديث ولذا
للديلمي قطني في الافراد والخطيب في التاريخ عن سلمان الفارسي ولذا
لابن الجوزي والحافظ يوسف بن خليل الدمشقي في جمعه بطرق هذا
الحديث عن ابي ذر من احاديث حدثنا وادي محمد تا لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين وعلي من كذب علي متعمدا ولابن قانع
في معجمه عن اسامة بن زيد من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده
من النار وذلك انه بعث رجلا في حاجته فكذبت عليه
فدعا عليه فوجد ميتا قال الشوكاني بطلانه ولم تقبله الا عزو الديلمي
قطني وابن الجوزي عن عبد الله بن الزبير من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار ولابن الجوزي من وجه اخر عن عبد الله
بن الزبير انه قال يوما لاصحابه اتدرون ما تاويل هذا الحديث
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رجل عشق امراة
واتى اهلها مسارا فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني اليكم ان افقصن اي بيوتكم شيئا وكان ينظر سويه الما
فاتى رجل منهم النبي صلى الله عليه السلام فقال ان فلانا اتانا بزعم

انك لم ترته ان ببيت في اي بيوتنا شاء فقال كذب يا فلان انطلق
معه فان امكنك الله منه فاضرب عنقه واحرقه بالنار ولما
اراك وقد كفيته صحات الشعاء فصبت فخرج ليتوضاء فلسعه افعى
فمات فلما بلغ ذلك النبي عليه السلام قال هو في النار ولابن قانع في
معجم الصحابة وابن الجوزي عن عبد الله بن ابي اوفى بلفظ من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وكذا لهما عن يزيد بن اسد
ولذا للحاكم عن عفان بن حبيب والجوزقاني وابن الجوزي عن رجل
من الصحابة ولفظ من يقول علي ما لم اقل فليتبوأ بين عيني جهنم
مقعدا ولابن صاعد وغيره عن عايشة بلفظ من قال علي ما لم أقل فليتبوأ
مقعده من النار وللديلمي قطني وابن الجوزي عن ام ايمن ولفظها من
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولابن الجوزي عن علي بلفظ
من كذب علي رسول الله فانما اقعدت مجلسه من النار ولابن الجوزي
عن ابي عباس يا رسول الله لو اتخذنا ملاك حديث اكلم النار نوقه و
يسعون فقال لا انا هكذا الصبي صبارهم ويطون عقد مرجي الله
منهم فمن كذب علي فهو من النار ولابن عدي عن سفينة من كذب
علي متعمدا فمقعده من النار ولذا لابن خليل عن زيد بن ثابت ولذا له
عن كعب بن قطيلة ولذا له عن والد ابي العشراء ولذا له ولابي نعيم
عن عبد الله بن زغب ولابي نعيم عن جابر بن سمرة بلفظ من قال علي
ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار بسه قال الحافظ السيوطي روى

هذا الحديث اكثر من مائة من الصحابة وجمع طرقه انهم جمع من اهل الحجاز

وقد نقل ابن الجوزي عن محمد بن احمد بن عبد الوهاب الاسفرايني ان

ليس في الدنيا حديث اجمع عليه العشرة المشهود لهم بالجنة غير

حديث من كذب قال علي بن الجوزي ما وقعت في روايته عبد الرحمن

ابي الى ان انتهى ومن لطيف ما يذكر في ذلك ما رواه العلامة ابو القاسم

عبد الرحمن بن محمد الغوراني صاحب التفاسير قال حدثنا ابو

بكر احمد بن محمد بن علي المودب حدثنا ابو المظفر محمد بن

عبد الله بن الحسام السرقندي قال سمعت الخضر الياس يقولان

سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال علي ما لم اقل

فليتبوأ مقعده من النار قال الذهبي هذا الحديث املاه ابو

عمرو بن الصلاح وقال هذا وقع لنا في نسخة الخضر الياس قال الذهبي

هذا نسخة ما ادري من وضعها فايده قال شيخ مشايخنا الحافظ جلال

الدين السيوطي لا اعلم شيئا من الكبائر قال احد من اهل السنة بتكفير

صوتكيه الا الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان

الشيخ ابا محمد الجويني من اصحاب الشافعي وهو والد امام الحرمين قال

ان من تعمد الكذب عليه عليهم السلام يكفر كفرا يخرجه عن

الملة وتبعه على ذلك طائفة منهم الامام ناصر الدين بن المنير

من ائمة المالكية قلت ويؤيد هما قوله عليه السلام ليس الكذب

على كالكذب على غيري وكان امرء يقتل من كذب عليه واحراقه

بعد موته وذلك لان الافتراء عليه صلى الله فانه ما ينطق عن الهوى

ان هو الا وحي يوحى وتبوئه قوله فيما نقل الا ما انزل من السماء فاذا كان كذلك

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون

بايات الله اي الكذب على الله ورسوله فان الكذب على غيرهما لا

يخرجه عن الايمان باجماع اهل السنة والجماعة فصل اخرج مسلم

والترمذي وابن ماجة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد

الكاذبين يروى بصيغة الجمع والتثنية وكذا اخرج مسلم وابن ماجة

عن سمرة بن جندب مرفوعا ولابن ماجة عن علي بلفظ من روى

عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وللبزار وابن

عدي عن انس وبلفظ من كذب علي روايه تحدث فليتبوأ مقعده

من النار ولابن شاهين عن انس بلفظ من كذب علي في حديث جاء

يوم القيمة مع الخاسرين وللدارقطني في الافراد عن انس مرفوعا والذي نفس

ابي القاسم بيده لا يروي عني احد حالم اقله الا بتبوأ مقعده من النار

ولاحمد وابن عدي عن ابي عباس بلفظ اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فانه

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللطبراني عن ابي امامة

ولفظ من حدث عني حديثا كذبا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال

النووي في شرح مسلم مجرم رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه

موضوعا او غلب على ظنه فمن روى حديثا علم وضعه او ظن وضعه

فهو مندرج في الوعيد قال ولا فرق بين تحريم الكذب عليه السلام بين ما
كان في الاحكام وبالاحكام وبالاحكم فيه كالترغيب والمواعظ وغير
ذلك من انواع الكلام فكله حرام من اكبر الكبائر وافبح القبايح باجماع
المسلمين الذين يعتد بهم في الاجماع الان قال وقد اجمع اهل الحل والعقد
على تحريم الكذب على احاد الناس فكيف بمن قوله شرع وكلام وحي و
الكذب عليه ككذب كذب عليه تعالى قال عن وعلا وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال الحافظ جلال الدين السيوطي اطبق علما
الحديث على انه لا يحتمل رواية الموضوع في اى معنى كان الا مقرونا
ببيان وضعه بخلاف الضعيف فانه يجوز روايته في غير الاحكام
والعقايد قال وفي حرم بذلك النووي وابن جماعة والطيبي والبا
البلقيني والعراقي قلت وقد صرح به حافظ عصره العسقلاني شرح
نخبه وقال الملا القاري فمن تعمد عليه السلام بالنار من كذب عليه
بعد امره بالتبليغ عنه ففي ذلك دليل على انه انما امر ان يبلغ عنه الصحيح
الصريح دون السقيم والحق دون الباطل الا ان يبلغ عنه جميع
ما دون عنه لانه قال عليه السلام كفى بالمرء اثما ان يحدث
بكل ما سمع اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة فمن روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وهو شاك فيه صحيح لم غير
صحيح يكون كاحد الكاذبين فقوله عليه السلام من حدث
عني حديثا وهو يرى انه كذب حيث لم يقل وهو يستيقن انه كذب

والمحرز عن مثل كان الخلفاء الراشدون والصحابة المتحرجون مقلون
كثرة الحديث عنه عليه السلام وكان ابو بكر وعمر يطالبان من روى
لهما حديثا عنه عليه السلام لم يسمعاه منه باقامة البينة عليه ويتوعد
انه في ذلك وكان علي يستحلف عليه وكان بعض المحتاطين من المحدثين من
الصحابة والتابعين كان يقول اوقروا بنا من هذا الحديث هذا كل ذلك
خوفا من الزيادة والنقصان او السهو والنسيان وكان حملة المحتاطين في
هذا الامر والشان ابو حنيفة النعمان وقد اخبر عليه السلام بالقرن في
اخر الزمان وما سيحدثه من الروايات الكاذبة والاحاديث الباطلة فتحذ
هم عن ذلك خوفا ان يفهم هالك هذا لك فقال سيكون في اخر الزمان اقوا
سر من اتقى يحدثون بما لا تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم
اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة ومن ثم قيل الاسناد من الدين لانه على
مدار المجتهدين مسلم قال الحافظ زين الدين العراقي في كتابه المسمى بالتبا
على الخلل من حوادث القصاص ثم انهم يعني القصاص ينقلون حديثه
عليه السلام من غير معرفة بالصحيح والسقيم قال وان اتفق انه نقل
حديثا صحيحا كان اثما في ذلك لانه تنقل ما لا علم له به وان صادق
الواقع كان اثما بما قال مما لا يعلم قال وايضا فلا يحل لاحد ممن
هو بهذا الوصف ان يقبل حديثا من الكتب بل ولو من الصحيحين ما لم
يقرؤه على من يعلم ذلك من اهل الحديث وقد حكى الحافظ ابو بكر بن
حزم اتفاق العلماء على انه لا يحل لمسلم ان يقول قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم كذا حتى يكون عنده ذلك القول مرويا ولو على قل
وجوه الروايات لقوله عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار وفي بعض الروايات من كذب علي مطلقا من غير تقييد فساق الحجة
قال بسنده الى ابي العباس السراج يقول شهدت محمد ابن اسماعيل البخاري
ودفع اليه كتابا من ابيات كلم يسأله عن احاديث منها الزهري عن
سالم عن ابيه مرفوعا الايمان لا يزيد ولا ينقص فكتب محمد ابن اسماعيل
البخاري على ظهر كتابه من حدث بهذا استوجب الضرب السوط و
الحبس الطويل اورده الذهبي في الميزان وفي الميزان ايضا قال ابو داود
سمعت يحيى بن معين يقول في سويد الانباري هو حلال الدم وقال
الحاكم انكر على سويد حديثه فيمن عفى وعف وكتم وقال يحيى بن معين
لما ذكر له هذا الحديث لو كان له غزو ربما غزوت سويد وفي الميزان
ايضا قيل لابن عيينة روى معلى بن هلال عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
عبد الله قال القمع من اخلاق الانبياء فقال ابن عيينة ان كان المعلى
يحدث بهذا الحديث عن ابن نجيح ما الوجه ان يضرب عنقه ويخرج العقيل
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطلع على احد
من اهل بيته كذبة لم يزل معرضا عنه حتى يحدث الله له
توبة واخرج ايضا انه عليه السلام ابطل شهادة رجل في كذبة
قال معمر لا ادري ما تلك الكذبة الكذب على الله لم ام كذب على النبي
صلى الله عليه وسلم فصل قال الله تعالى فاقطع دابر هؤلاء

ان المتكلم

ان المتكلم فيمن روى حديثا مردود عيبته له يقال له ليس هذا
كما توهمت وذلك ان اجماع اهل العلم على ان هذا واجب صيانة وللدين
ونصحة للمسلمين وقد حدثنا القاضي احمد بن كامل حدثنا
ابو سعد الهروي حدثنا ابو بكر بن خلاد وقال قلت يحيى بن سعيد القطان
اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماك عند الله تعالى
فقال لان يكون هؤلاء خصمائي احب الي من ان يكون النبي صلى الله عليه
السلام خصمي يقول لم لم تذب الكذب عن حديثي وذا كان الشاهد
بالزور في حق يسير مافه حقير يجب كشفه له والكاذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق واولى ان الكاذب الشاهد اذا الكذب
في شهادته لم يعد كذبة المشهود عليه والكاذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحل الحرام ويحرم الحلال ويتبوء مقعده من النار فيه يجوز
الوقيعة فيه قد تبوأ مقعده من النار بكذبه على النبي المختار ثم روى
عن سفيان الثوري انه كان يقول فلان ضعيف وفلان قوي وفلان خذوا
عنه واقعه وفلان لا تأخذ عنه وكان لا يدري ذلك غيبة قال وسئل
مالك وشعبة وابن عيينة عن الرجل لا يكون بذا لك في الحديث
فقالوا جميعا بين امره قال وقيل لشعبة هذا الذي تكلم في الناس ليس هو
غيبة فقال يا للحمق هذا رجل وتركه محاباة قال وقد قال محمد بن بندار
الجرجاني لاحمد بن حنبل انه اشتد عليه ان قول فلان ضعيف فلان
كذاب فقال احمد اذا سكت انت فمن يعرف الجاهل الضعيف من السقيم

وروي ان سفيان الثوري مر برجل فقال كذاب والله انه لا يحل لي ان اسكت
عن الشافعي اذا علم الرجل من حديث الكذب المربعه السكوت عليه
ولا يكون ذلك غيبة فان مثل العلماء كالنقاد فلا يسع الناس قدحهم في دينه
ان لا يبينوا الزيوف من غيرها وكان شعبة بن الحجاج يقول تعالوا نغتاب
في دين الله وكذا روي عن ابن عيينة وفي الميزان قال ابن حبان سمعت جعفر
بن ابان المصري بمكة حدثنا احمد بن محمد حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر قلت يا امير المؤمنين فقد مر بي ومن سرني فقد سر الله الحديث
وبه نهاري يوم القيمة ابن بعضاء الله فيقوم سوال المسلمين وافقت
يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله فقال لست اعني في حل انت تحدثني
لاستاري فلم ازاعه معه حلف ان لا يحدث بمكة بعد ان خوفه ما
نسلطان معه جماعة فصار روي عنه انه صلى احمد بن حنبل ويحيى
بن معين في مسجد الرصافة فقام بين ايديهم قاص فقال حدثنا
احمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خلق
الله من كل كلمة منها طيرا منقاره من ذهب وريشه من مرجان
واحد في هيئة نحو من عشرين ورقة فجعل احمد بن حنبل ينظر
الى يحيى ويحيى ينظر الى احمد فقال انت حدثت بهذا فقال والله ما
سمعت بهذا الا الساعة فلما فرغ من قصصه واخذ القطعات ثم
قعد ينتظر نقشها فقال له يحيى بن معين اهذا تعال فجاء متوانيا

للنوال فقال له يحيى بن معين من حدثك بهذا الحديث فقال احمد
بن حنبل ويحيى بن معين فقال انا يحيى بن معين وهذا فقال انا يحيى بن
معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان كان لا بد والكذب فعلى غيرنا فقال
له انت يحيى بن معين قال نعم قال لم ازل اسمع ان يحيى بن معين احمق ومغفل
الا الساعة فقال له يحيى كيف علمت اني احمق قال كان ليس في الدنيا
يحيى بن معين واحمد بن حنبل غيرهما كما قد كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل
ويحيى بن معين فوضع احمد كفه على وجهه وقال رحمه يقوم فقال كالمستهزئ بهما
وعن الفرطوسي دخل سليمان بن مهران الاعمش البصرة نظر الى قاص يعض
في المسجد فقال حدثنا الاعمش عن ابي اسحق عن ابي وايل فتوسط الاعمش الحلقة
وجعل ينتف شعر ابط فقال له القاص يا شيخ لا تستحي نحن نصلي وانت تفعل
مثل هذا فقال الاعمش الذي انا فيه خير من الذي انت فيه قال كيف قال لا
اني في سنة وانت في كذب انا الاعمش وما حدثتك مما قلت شيئا وقال الذهبي
في الميزان قال جعفر بن الحجاج الموصلي قدم علينا محمد بن عبد السلام قندي من رحل
وحديث باحاديث مناكير فاجتمع جماعة من الشيوخ ووصفنا اليه لنشكر عليه
فاذا هو في خلق من العامة ليس معهم من يعيد علم انا جئنا لننكر فقال حدثنا
قتيبة عن ابي لهيعة عن ابي الزبير عن جابر انه عليه السلام قال القرآن
كلام الله غير مخلوق فلم نخبر ان نقد عليه خوفا من العامة ورجعنا
ومن الشيوخ دخلت في مسجد اصل فاذا ابي حنيفي شيخ عظيم اللحية قد طاف

قوم محدثهم قال حدثني فلان عن فلان بن سلمة به النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله خلق صورين له في كل صور نفختان نفخة الصعق ونفخة
القيمة قال الشعبي فلم اضبط نفسي ان حفقت صلاتي ثم انفرقت نفلت
يا شيخ اتق الله ولا تحدث بالخطاء ان الله لم يخلق الا صورا واحدا وانما
هي نفختان نفخة الصعق ونفخة القيمة فقال لي يا فاجر انما يحدث فلان
عن فلان وتروي علي ثم رفع فعلا فخض بني هاوتناول القوم على ارجلهم فوالله
ما اقلعوا عني حتى حلفت لهم ان الله تعالى خلق ثلاثين صورا في كل
صور نفخة فاقلعوا عني وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي باسناده الى ابي
محمد بن يونس الكديمي قال كنت ملاهيا فسمعت شيخا يقصب فقال لما زوج
النبي صلى الله عليه السلام عليا فاطمة اهدى الله شجرة طوبى ان يدلي اللولو
الرطب تهاداه اهل الجنة بينهم في الاطباق فقلت له يا شيخ هذا كذب
على رسول الله فقال ويحك اسكت حدثني الثقات وقال ابن الجوزي وقد
صنف بعض قصاصنا زمانا كتابا فاكثر فيه ان الحسن والحسين دخلا لعمر و
هو مشغول ثم التفت اليه فقام وقبلهما ووهب لكل واحد منهما الف درهم
فاخبر ابا هما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر نور الاسلام
في الدنيا وسراج اهل الجنة في العقبى فوجعنا ابي عمر فحدثناه فاستدعى دواة
وقرطاسا وكتب حدثني سيد شباب اهل الجنة عن فعلا خلك فاصبحوا
وآثار القرطاس على القرطاس وفيه صدق الحسن والحسين وصدق رسول الله قال
والعجب من هذا الذي بلغت به الوقاحة الى ان يصنف مثل هذا ويحكها حتى

عرضه

عرضه على كبار الفقها فكتبوا عليه التوبيخ هذا التصنيف وقال الى عقيل
اخذ بعض الوعاظ يقول يا موسم من تريد قال اخي هارون يا محمد من تريد
قال عمي واخي يا نوم من تريد قال ابي يا يعقوب من تريد قال يوسف فالطلكم
تريد هيت لك تريدني ثم اخذ وسك الكرسي صلكه وقال يا قاري اقراء
يريدون وجهه فقوا القاري وضرب المجلس وصعق قوم وخرقت ثيابهم
قوم لشيعتهم ذلك فاعتقد قوم ان ما ذكره لباب الحق وعين العلم
وفي بعض المجاميع ان قاصا جلس ببغداد فوهى في تفسير قوله تعالى عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا ان يجلسه معه على عرشه فبلغ ذلك
الامام محمد بن جرير الطبري فاخذ من ذلك وبالغ في انكاره وكتب
على باب داره شعر سحان من ليس له انيس ولا له في عرشه جليس فتارة
يحمله عوام بغداد ويرجموا به بيته بالحجارة حتى اسندوا به الحجارة و
غلت عليه فقال العقيلي بسنده الى حماد بن زيد يقول وضعت الزنادقة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف حديث وقال
ابن عدي باسناده الى جعفر بن سليمان قال سمعت الجهضمي يقول اتى
عندي رجل من الزنادقة انه وضع اربعمائة حديث فهي تجول في
ايدي الناس واخرج ابن عساكر عن الرشيد انه عرضت اليه بزنديق فامر
بقتله فقال يا امير المؤمنين اين انت عن اربعة الاف حديث وضعتها
فيكم احرم فيها الحلال واحل فيها حرام ما قال النبي صلى الله عليه السلام
منها حرفا فقال له الرشيد ابن انت يا زنديق عن عبد الله بن المبارك

وابي اسحاق الفزاري بخلاف مخرجهما لهما فاحرفا وفي كتاب العقيلي عن موسى
بن عبد الرحمن الوسطاني انه قال عند مرثد ونعت في فصل على سبعين
حديثا ولخرج الخطيب عن الربيع بن خيثم ان من الحديث حديثا
له ضوء كضوء النهار تعرفه وان من الحديث حديثا له ظلمة كظلمة
الليل تنكره فصل ولما كان الكلام القصاص والوعاظ جاهلين بالتفسير
وروايته وبالحديث ومراتبه ورد لا يقص على الناس الا امير او مامور او مراء
رواه ابن ماجة باسناد صحيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ولابي
داود باسناد جيد عن عوف بن مالك بلفظ محال بدمراء وللطبراني عن
عبادة بن الصامت بلفظ متكلف وروى الطبراني عن جندب بن كلارت
مرفوعا ان بعض ما اخشى على امتي اهلكوا قصاصا قال الزين العراقي ومن افات
القصاص ان يحدثوا كثيرا من العلوم مما لا يبلغه العقول والافهام فيبلغوا
الاعتقاد الشنيعة هذا لو كان صحيحا فكيف اذا كان باطلا وقد قال ابن
مسعود ما انت محدثا قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم
فتنة رواه مسلم في مقدمة صحيحه قلت ومن اقبحهم ان يدخل عليهم العجب
والعهر في سائر الامور فروى الامام احمد باسناد صحيح عن الحارث بن معاوية
انه ركب الى عمر بن الخطاب فسأله عن القصاص قال ما شئت قال اردت
ان انتهي الى قولك قال اخشى عليك ان تقص فترتفع في نفسك ثم تقص
فترتفع في نفسك حتى يخيل اليك انك فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك
الله تحت اقدامهم يوم القيمة لعلك بذلك وروى الطبراني باسناد جيد

عن عمرو بن دينار ان تميما الداري استاذن عمر في القصص فابى ان يأذن له ثم
استأذنه فقال ان شئت واشار بيده يعني الديك قال العراقي فانظر توقف
عمر في اذنه في الحق رجل من الصحابة الذين كل واحد منهم عدل مؤمن
وابن مثل تميم في التابعين ومن بعدهم واخرج ابن عساكر عن بكير ان
تميما الداري استاذن عمر في القصص فقال له عمر اتدري انك تريد الذبح ما
يومنك ان ترفع نفسك حتى تبلغ السماء حتى يفعل الله ملخصا ابن
عساكر عن حميد بن عبد الرحمن ان تميما الداري استاذن عمر في القصص
سنين فابى ان يأذن له فاستأذنه في يوم واحد فلما اكد عليه قال له
ما تقول قال اقرأ عليهم القرآن وامرهم بالخير وانهاهم عن الشر قال اعز ذلك
الذبح ثم قال غط قبل ان اخرج في الجمعة فكان يفعل ذلك يوما او
حدثه الجمعة واخرج ابن عساكر عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه
عن تميم الداري انه استأذن عمر في القصص فاذن له ثم ندم عليه بعد فمر به
بالدرة قلت ولعله زار عليا جلوسه الدرة وروى ابن ملجة باسناد حسن عن
ابن عمر قال لم يكن القصص في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زمن
ابي بكر ولا زمن عمر وكذا رواه احمد والطبراني عن السائب بن يزيد وروى
الطبراني من طريق مجاهد عن العباد له عبد الله بن عمرو عبد الله بن
عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو قالوا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم القاص ينتظر المقت واخرج احمد في الزهد عن ابي
المليح قال ذكر ميمون القصاص فقال لا يخص القصاص قلا قال ما ان يس

من قوله يا جهل دينه واما ان يجب بنفسه واما ان يأمر بما لا يفعل فلهذا
قال عليه السلام القاص ينتظر المقت فهذا اخبار عن الغيب فيعد من السحر
ومن خرق العادات ثم من جملة الاقاصيص في مجلسه القاص ما اخرجه المروزي
في كتاب العلم وابو نعيم في الحلية عن ابي قلابة قال ما مات العلم الا قصص
يجالس الرجل القاص سنة فلا يتعلق منه بشيء واخرج ابو نعيم عن سعيد
بن عامر قال كان قاص يجلس قريبا من مجلس محمد بن واسع فقال وهو يوبخ
جلساءه ومالي اري الطوب لا يخشع ومالي اري العيون لا تدمع ومالي اري
الجلود لا تقشعر فقال محمد بن واسع يا عبد الله ما اري القوم اتوا الا من
قبل ان الله كرا ذا اخرج من القلب وقع على القلب واخرج المروزي في كتاب
العلم وابو نعيم عن الاعمش قال سمعت ابراهيم النخعي يقول ما احد يلبس
بقصصه ومسئلته الا عير ابراهيم ولو ددت انه انقلت منه لقاقلا اهليه
وماله واخرج ابو نعيم عن ابراهيم النخعي قال مر مجلس لمجلس اليه فلا يجلسوا
اليه واخرج ابو نعيم في الحلية عن الزهري قال اذا اطال المجلس كان
للشيطان فيه نصيب واخرج ابن المبارك عن عقبة بن مسلم قال الحديث
مع الرجل او الرجلين والثلاثة ولا يعق واذا اعظمت الحلقة فاخشب
او انشر واخرج المروزي عن مسلم ان ابن عمر كان بالبقيع فمر بحلقة من
المسجد فلم يقل ما الترجيع الا صوت فاصكها واخرج ايضا عن
مجاهد جاء رجل فقام مجلس قريبا من ابن عمر فقال له قم فانا لا نقول فا
رسل الا صلب اليه رجلا فاقامه وروي عن الحسن ان القص

بدعة

بدعة وان رفع الصوت بالدعاء لبدعة وان مما لا يدري بالدعاء
بالبدعة وان اجتماع الرجال والنساء لبدعة ومن الطايف انه
كان في مسجد الكوفة قاص يقول له زرعة فاراد عالم ابو حنيفة ان
يستفتي في شيء فافتاها ابو حنيفة فلم تقبل وقالت ما اقبل الا من يقول زرعة
القاص فجاء بها ابو حنيفة الى زرعة فقال له هذا اني سعتك في كذا وكذا
فقال انت اعلم مني واقعد فافقها انت فقال ابو حنيفة قد افتيتها
بكذا وكذا فقال زرعة القول كما قال ابو حنيفة فوثبت والتفرقت واخرج
ابن عدي عن الحسن الكرخي قال كان ببغداد قاص يقال له ابو مرحوم القاص
يجتمع الناس اليه فقال يوما سلوني عن التفسير والله التفسير فقام رجل من
وراء الدارين فقال يا ابا مرحوم اسحك الله فقال طعنة يا ابن الفاعلة
فقال لو رجل دعالك ثم تقول له مثل هذه المقالة فقال نعم الم تسمع قول الله
تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون فقال
ماذا تقول في الميراثية والحاقلة فقال الحاقلة خلق الثياب السمار والميراثية
ان تسمي لحاك المسلم ربون فصل ما رايت جماعة من الحفاظ للسنة
جمعوا الاحاديث المشتهرة على الالسنة وبينوا الصحيح والحسن والضعيف
ومن الموقوف والمرفوع والموضوع بالمقاصد الحسنة نشر بالبال القاتر
اختصار تلك الدفاتر بالاقتصار على ما قيل فيه انه لا اصل له او مو
ضوع باصله ليكون سببا للقطع على الحسن مصنوع في فصله فان الاحا
ديث الثابتة لا تحد ولا تحصى ولا يمكن ان جميعها استوعبه ثم ما

اختلفوا في انه موضوع ترك ذكره المحذرون من الخطر لاحتمال ان يكون موضوعا من طريق وصحيحا من وجه اخر فان هذه كلها يحب ما يظهر للمحدث من حيث نظرهم الى الاسناد والا فقد مطمع للقطع في مقام الاستناد لتجويز العقل ان يكون الصحيح في نفس الامر ضعيفا او موضوعا والموضوع صحيحا مرفوعا الا الحديث المتواتر فانه يفيد العلم اليقين يكون مقطوعا او لذ قال الزركشي بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع لون بين قال الوضع اثبات الكذب وقولنا لم يصح انما هو اخبار عن عدم الثبوت ولا يلزم منه اثبات العدم والله سبحانه وتعالى اعلم ثم اعلم انه قد يكون الحديث موضوعا يحسب المعنى وان كان صحيحا مطابقا للكتاب او السنة يحسب المعنى واسال الله التوفيق على دلالة التحقيق وهو الهادي الى سواء الطريق وانا اذكر الاحاديث على ترتيب حروف المعجم من الافعال والحروف والاسماء

اخر الطب دلي كلهم وليس بحديث قاله ابن الربيع اليماني تلميذ السخاوي ومختصر مقاصده المشهور كما قال القسطلاني في مقدمة العربي اخر الدلو الكلي اية من كتاب الله خير من محمد وآله قال القسطلاني لم اقف عليه لانبياء قارئ والفقهاء سادة محمد التهم زيادة موضوع على ما في الخلاصة ابو حنيفة سراج امتي موضوع بالاتفاق لمحدثين الا الله لا يصح كتابة قال السخاوي ولا اعرفه الا بدال من لا يساوي له مرا وعن انس مرفوعا بالفاظ مختلفة كلها ضعيفة ذكره

ابن الربيع عن ابن الصلاح اقوى ما رأيناه في الابدال قول انه بالشام تكون الابدال واما ان الاوتاد والنجباء والنقباء فقد ذكر بعض مشايخ الطريقة ولا اثبت ذلك قلت قال المزي شيخ في مسند احمد من حديث عبادة من الصامت مرفوعا الابدال في هذه الامة ثلاثون مثل ابراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا وهو حسن وله شواهد من حديث ابن مسعود في الحلية قال السيوطي وله شواهد كثيرة يبتهاني التعصبات على الموضوعات ثم اقول وتهابيتا لف مستقبل اتخذوا عند الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة نادى منادي سيروا الى الفقراء فيعتذرون اليهم كما لا يعتذر احدكم الى الخبة في الدنيا قال العسقلاني لا اصل لهذا الحديث بهذا اللفظ ولا بمعناه وكذا قال السخاوي بعد ايراد احاديث بمعناه وكذا هذا باطلا وسبقه الحكيم بذلك الملك المدني وابن تيمية وغيرهما ذكره ابن الربيع قلت شيخ مشايخنا الحافظ جلال الدين السيوطي روى ابو نعيم في الحلية عن ابي موسى موصولا الحديث وهو اتخذوا عند الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيمة اتقوا البرد فانه قتل الخالم ابا الدرداء قال السخاوي لا اصل له فان كان وارد انتجتاج الى تاويل فان ابا الدرداء عاش بعد عليه السلام دهرا قال المتوفى ويمكن تاويله فانه عليه السلام عبر عن المضارع بالماضي لتحقيق وقوعه باحضاره الصادق اتقوا ذوي العاهات قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ اتقوا موضع

التنعم هو معنى قال عمر من سلك مسالك التنعم اتمم رواه الخرائطي في مكارم
الاخلاق عن عمر مرفوعا بلفظ من اقام لفسه مقام التنعم مرفوعا بلفظ
من اقام نفسه مقام التنعم فلا يلومن الا نفسه الظن به
اليه قال السخاوي ولا اعرفه ولا يشبه ان يكون من كلام بعض السلف وفي الحاد
لسة لا يتسوى من علم كريم الله وجهه موتوا الكريم ملين اذا سقطف
واللئيم يقسو اذا لطف احذروا سقط الوجوه فانه ان لم يكن عن علية لم يدم
فانه من عرق في قلوبهم للمسلمين اورده الديلمي في مسند عن ابن عباس قال
العسقلاني لم اقف انه على اصل وان كره ابن القيم في المطالب النسوي له من ذلك
بغير سند احتفاء الخضر والياس عليهما السلام في المرسم كل عام
قال الحافظ العسقلاني لا ثبت فيه شيء اقول لعله اراد به عدم
الصحة والا فقد اخرج العقيلي والدارقطني في الافراد وابن عساكر عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي الخضر والياس كل عام
في الموسم فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه ويتفرقان عن هذه الكلمات
بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله
ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله لا قوة الا بالله
لحديث ذكره السيوطي احتفوا وارفعوا ايديكم فلجتمعنا
ورفعنا ايدينا ثم قال اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا فكيلا يذهب القرآن
واغفر للعلماء لئلا يذهب الذين موضوع واذا اللهم اغفر للمعلمين
واطلاقهم وبارك لهم في كسبهم موضوع لذاتي اللالئ احيا ابو دية

صلى الله

صلى الله عليه وسلم موضوع كما قال له ابن وجيه وقد وضعت في هذه
للبسملة رسالة مستقلة اختلاف امتي رحمة زعم كثير من الائمة انه لا اصل
اصلا له لكن ذكره الفرطيني في غريب الحديث مستطردا واشعر بان له
وقال السيوطي اخرجه نصر المقدسي في الحجة والبيهقي في الرسالة الاشعرية
بغير سند وايراده الحليمي والقاضي حسين وامام الحرمين وغيرهم ولعله
خبر في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل الينا والله اعلم انتهى وقال الزركشي اخرجه
نصر المقدسي في كتاب الحجة ثم رفعا والبيهقي في المدخل عن قاسم بن محمد قوله
وعن عمر بن عبد العزيز قال ما سرني لو ان اصحاب محمد لم يختلفوا لانهم لو لم يختلفوا
لم يكن رخصة قال السيوطي وهذا يدل على ان المراد اختلافهم في الاحكام
وقيل المراد اختلافهم في الحرف والصنائع وذكر جماعة فسبحان من اتى العباد
بما اراد وفي مسند الفردوس من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا
اختلاف اصحابي لكم رحمة وذكر ابن سعيد في طبقاته عن القاسم
بن محمد قال كان اختلاف اصحاب محمد رحمة للناس قلت ومفهومه
ان اختلاف غير هذه الامة ليس رحمة ونقمة وعما يدل على معنى وان
اختلف منه حديث لا تجتمع امتي على ضلالة رواه ابن ابي عاصم
في السنة من حديث انس ورواه الترمذي من حديث ابن عمر
بلفظ لا يجمع الله هذه الامة على ضلالة ابدا وفي مستدرك الحاكم
عن ابن عباس رفعه لا يجمع الله هذه الامة على ضلالة ويد الله
مع الجماعة ورواه احمد في مسنده والطبراني في البر عن ابي نضرة

الغفاري مرفوعا في حديث فيه سألت ربي ان لا تجتمع امتي على ضلالة
فاعطانيها الجزء هن من حيث اخبر ان الله يعني الشافعي لهذا الحديث
مشهور قال ابن الهمام لا يثبت رفعه فضلا عن شهرته والصحيح انه
موقوف ابن مسعود اخفوا الختان اعلنوا النكاح قال السخاوي لا اصل
للاول وقد روي احاديث تشهد الاعلان بالختان
اذا اردت ان اخرب الدنيا بدأت ببيتي فخربته ثم اخرب الدنيا
قال العراقي في تخريج الاحياء لا اصل له اذا اراد الله تعالى ان ينزل
الى السماء الدنيا نزل عن عرشه بذاته محدثه دجال اذا اكلتم
فاضلوا الترجمة له السخاوي ولم يتكلم عليه قال ابن الزبيع وما في
صحيح البخاري من رده عليه السلام الفضلة من الاين وكذا سلت
القصعة في الصحيح يرده قلت لكن نوافقه الاخير في الطعام والشراب
ليس له سر وحديث اذا شربتم فاوكوا واذكروا اسم الله عليه وابن الاثير
الثاني فالجمع بانه يجري استفاؤه والافضل بقاؤه لكن بقدر
ما ينتفع به غيره والافضل بقاؤه كما يقال بقعا او نقع اذا جئت
يا معاذ اراك تحب العنب يعني من اليمن قم وكل فان فيها اليمن الحور العين
قال السخاوي لا اعرفه وقال المناوي بل الحكم عليه بالوضع ظاهر
اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله عليه سبعين بابا من
الحكمة ولا يقوم من عنده الا يتيم والد ناه اقه واعطاه الله تعالى
بكل حرف ثواب سنين شهيدا وكتب الله له بكل حديث عبادة سنة

موضوع كما في الذيل اذا حضر العشاء والعشاء قال العراقي لا اصل له في كتب الحديث
بهذا اللفظ واصل الحديث في المتفق عليه بلفظ اذا وضع العشاء وقيمت
الصلوة فابدوا بالعشاء وقال السيوطي ووهم عراه المصنف لابن
ابي سيبة وسبق العسقلاني في فتح الباري حيث قال لفظ ابن ابي سيبة
وحضر الصلوة كما اخرجه في مسنده لا انه في المصنف بلفظ حضرة العشاء
كما توهم اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ذكره عياض في الاكمال من قول
ابن مسعود وكذا القرطبي وابن الاثير وظاهر كلام العراقي في الذخيرة
في باب الاذان انه حديث ولعله اراد به حديثا موقوفا
اذا رايت القاري يلوذ بالسلطان فاعلم انه لص واذا رايته يلوذ بالاغنياء
فاعلم انه مراء واياك ان تخدع ويقال برد مظلمة ويدفع عن مظلوم
فان هذه خدعة ابليس المخدوعا القراء سلمنا من قول الشعبي وكذا
قوله لا اسمع الرجل يغضه فيقول اي كيف اصبحت فيسر له قلبي
فكيف بمن كل يريدهم ووطيء بساطهم ومن ثم ورد اللهم
لا تجعل الفاجر عندي نعمة يرعاه قلبي ما افتح ان يطلب العالم
فيقول هو بباب الامير وقد قيل بئس الفقير على باب الامير نعم الامير
على باب الفقير اذا اصدقت الحبة سقطت شروط الادب قال ابن
الزبيع ليس بحديث قلت بل هو من كلام الجنيد كما في الرسالة القشيرية
بلفظ شروط اديها ويقال سقط الادب اذا اصليتم على انعمهما
اي ادخلوا اهلي والي واصحابي قال السخاوي لم اقف عليه لكن

اللفظ اذا كان الفي دراهم نصف الذي اعين فضل الظهر بالطل الذا كبر و
لذلك داخله ثم يرد بهذا اللفظ وهو معنى حديث اورده الطبراني
في الاوسط وابو نعيم والديلمي مرفوعا الولد سبع سنين سيد و
امير وسبع سنين عبد واسير وسبع سنين خاتم ووزير فان رضيت مكاتبته
والا فاضرب على جبهته فقد اعذرت فيما بينك وبينه وسنده
ضعيف اذا كتب احدكم فلا يكتب عليه بلغ فانه اسم شيطان
ولكن يكتب عليه الله موضوع كما في اللالي اذا كتبت على
الماء فلا تجعل البلاء قال السخاوي لم اقف عليه اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فامقلوه ثم القلوه فمضوض وموضوع على ما في المغرب
اربع لا يشبعن من اربع ارض من مطر وانثى من ذكر وعين من
نظر وعالم من علم موضوع كذا ذكره ابن الجوزي قال السخاوي وذكره الحاكم
في تاريخ نيسابور وابو نعيم في الحلية من حديث سلمان التيمي محمد
بن الفضل بن عطية اتهم بالوضع والكلبي بالكذب ورواه
ابو علي من حديث عايشة وقال منكر وقال المنوفي لا شبه ما في
المشهور انه كلهم احاديثه الا ذر ليس بثابت ذكره ابن الربيع قلت
قد اخرجه ابو نعيم في الطب النبوي عن علي موقوفا سيد طعام الدنيا
اللحم غدا لارض وكذا رواه الديلمي الا ذر في البحر كالاصطبل في البر
لم نجد له اصل الا ذر سيد في كل ارض نبي كنيكم يروى عن ابن عباس
قال ابن كثير لم يصح عن ابن جرير وهو محمول ان صح لقمان اي عن ابي

ابن عباس انه اخذه من الاسرائيليات وذلك وامثاله اذا لم يصح سنده
الى معصوم فهو مردود على قائله ملا الا ذن القدسية لا تتلقى احكامنا
بقدر الانسان عمله ورده مالك في الموطا عن يحيى بن سعيد ان ابا الدرداء
كتب الى سلمان ان اهلما الا ذن المقدس فكتب اليه سلمان ان الا ذن
وذكره وهو مع كونه موقوفا منقطع وقال ذكر ابن الملك في شرح حلية
المشارق كان والدي يقول حاكيا ان عن مسايخان من دفن بمكة و
لم يكن لا بقابها ينقلبه الملائكة ولكن لم اجد فيه رواية
استفتحوا بالصدقات لو يقضاء الدين يد ورجل الا نسة
ولم اره بهذا اللفظ ذكره ابن الربيع اسجد للقرد في زمانه رواه ابو نعيم
في الحلية عن طاؤس قال كان يقال فذكره وانتهى اورده السيوطي
اسمع بجهاده قاله الجاحظ في الا نس حين سكامه انما مثلي
ومثلك كمثل الذي قال لابيك اسمع واسمعني ياجاده اشهد
انك رسول الله قال الرافعي المنقول انه عليه السلام كان يقول في
كشهده اشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العسقلاني
في تلخيص تخريجه ولا اصل لذلك كذلك بل الفاظ متواترة
عنه عليه السلام فانه كان يقول اشهد ان محمدا رسول الله وان
محمدا عبده ورسوله واما في غير التشهد فقد ورد في بعض حديث
سلمة ابن الاكوع لما خفت ازداد لقوم قد كر الحديث ثم قال اشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله ولا احسن بشر حبابن بن فادين ابيه

وبالفضل البركة دعا به قال اشهد اني رسول الله اكرم الميت دفنه
قال السخاوي لم اقف عليه مرفوعا وانما اخرجه ابن ابي الدنيا من جهة
ايوب السختياني قال كان يقال من كرامة الميت على اهله تجصيص قبره
ويشهد له حديث اسرعوا بالجنازة قال عقد البيهقي بابا لا
ستحباب تجصيص القبر وفي الجمع بين الميت اذا بان موته وورد فيه ما رواه الطبراني
بسند ضعيف لا ينبغي تجصيصه مسلم ان تجصيص بن ظاهر اني اهل الحديث
وللطبراني من حديث ابن عمر مرفوعا اذا مات احدكم فلا تحبسوه و
اسرعوا به الى قبره وليقرأ عند رأسه بفاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمتها
وفي لفظ من مات في بكرة فلا يقيلن الا في قبره ومن
مات عشية فلا يبيتن الا في قبره ثم قال السخاوي اهل مكة فعلوه
عن اهل فانهم عاليا يحبسون ميتهم الى العيد الظهر او وقت التهيئ في
السحر وقد يكون مات قبل الوقتين بكثير فيضعونه الكعبة تحقيقا
يصلي الصبح او العصر ثم يصلي الله عليه قال الخطاب ولقد صدق
رحمه الله في تمام ذلك وقد كان ينكر ذلك عليهم شيخنا العلامة
بالله محمد بن عراق قلت وقد يعتذر لاهل مكة في تاخيرهم
انه لاجل اجتماع المسلمين في الصلاة وتشييع الجنازة ولا يتمان في الازمنة
الحارة والله اعلم بالمقاصد الحسنة والبدع المستحسنة وقد صح عن ابي
مسعود موقوفا ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن
اكرموا الخير لله طرق كلها ضعيفة مضطربة وبعضها اشد في الضعف
من بعض قال السخاوي لا تنبني عليه الحاكم بالوضع لا سيما في المستدرك

للحاكم

للحاكم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكرموا الخبز قال
العسقلاني فيما لم اشاهد صالح قلت وقد اخرجه البغوي في معجم الصحابة
بزيادة فان الله انزله من بركات السماء اكرموا الشهود فان الله
يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم قال العقيلي انه غير موضوع بل
محفوظ بل صرح الضعاني بانه موضوع ولم يستدرك ذلك العراقي
وقال السيوطي رواه الديلمي عن ابن عباس قلت وقد قال الحاكم صحيح
الاسناد ذكره عنه العراقي في تخريج احاديث الاحياء والسيوطي
في الاحاديث الاحياء والسيوطي في الاحاديث التي ردها على ابن
الجوزي في الموضوعات قال وسكت عنه الذهبي اي لم يتعقبه
على الحاكم اكل الهريسة في المختصر شكوت الى جبريل ضعفي
من الوقاع فدلني على الهريسة وفي رواية فامرني باكل الهريسة وفي رواية
موضوعة وقيل ضعيفة واما قول معاذ هل اتيت يا رسول الله بطعام
من الجنة قال نعم اتيت بهريسة فاكلها فزادت في قوتي قوة اربعين
وفي نكاحي اربعين وكان معاذ لا يعمل طعاما الا بدا بالهريسة فقد
وضعه محمد بن الحجاج اللخمي وكان صاحب هريسة وغلب طرق
الحديث قد وضع عليه وسرقه منه لذا بون قتل له بطرق اخر فيه
ابو هيثم قال الازرقي هو ساقط وفي شرح ابن حجر المكي لشائل الترمذي
ان الطبراني روى فالاوسطان جبريل اطعمني الهريسة شد بها
ظهري لقيام الليل وروياته موضوع اكل اللحم لم على اكل

مسلم قال البيهقي روى في تحريمه احاديث لا يصح منها شيء وتبعه غيره
في ذلك وهو كما قال ذكره السخاوي وقال الزركشي حديث اكل الطيب
وتحريمه صنف فيه خراز احاديثه لا تصح قلت لا يلزم من عدم
صحة شيء وجوه حسنه وضعفه فقد ذكر السيوطي في جامعه الصغير
من رواية الطبراني عن ابي هريرة مرفوعا من اكل الطيب فاتما اعان
على قتل نفسه اصف فاتما اعان على قتل نفسه اصف البيتة
ونحوه في الموية ليس بحديث كما ذكره ابن الربيع اصل كراهة الرضا
عن النفس من كلام السلف وليس بحديث كما قال ابن الربيع
الا عادة سعادة لم اره بهذا اللفظ ذكره ابن الربيع قلت المشهور
على الالسنة ان الاقاة خير من الاعادة لكن في الشمايل للترمذي
انه عليه السلام كان يعيد الكلام ثلاثا للمزيد الاستفادة
اعينوا الشارى لا اصل له بهذا اللفظ ولكن قولهم للشارى معادن ذكر
ابن الربيع اعوذ بالله من عمامة صماء لا اصل له كما قال السيوطي
افتضحوا فاصطلحوا هو من الامثال السائرة وليس بحديث ذكر
ابن الربيع افضل العبادة احمزها اي اتعبها واصعبها قال
الزركشي لا يعرف وسكت عليه السيوطي وقال ابن القيم في شرح المنازل
لا اصل له قلت ومعناه صحيح المراقي الصحيحين عن عائشة لاجرك على قدر النصب
وهو في النهاية لابن الاثير منسوب الى ابن عباس وهو من المهملة والزاي
الاقرب ان اول اسم للمعروف قال السخاوي ما علمت بهذا اللفظ ولكن قال

عليه السلام لابي طلحة اراى ان تجعلها في الاقربين خرجه الشيخا
افضلكم على قال السخاوي ما علمته بهذا اللفظ نعم في عابان مسند
الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال كنا نتحدث ان اقصر اهل المدينة
على قال السخاوي ومثل هذا الصيغة حكمها الرفع على الصحيح قلت وفيه نظر
صريح وفي شرح المشارق لابن فرشته روى ان عمر رضي الله عنه
كان يقول اقرأ يا ابي واقضانا علي قلت واصرح منه ما رواه الترمذي
ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان
وافضلهم علي الحديث كما اخرجه السيوطي ومن الفوائد قال الحافظ
السخاوي في فتاويه سئلت عن الموطن الذي استحيت فيه ملائكة
الرحمن من سيدنا عثمان فاجبت لم اقف عليه في حديث بهذا
ولكن افاد شيخنا البدر النسابة في بعض مجاميعه عن الحال الكاذ
روى انه لما اخى عليه السلام بين المهاجرين والانصار بالمدينة
في غيبته انس ابن مالك ولقد لام عثمان كان ذلك وكامل صدره
مكشوفا فتاخرت الملائكة حياء فامره عليه السلام بتغطية صدره
فعادوا الى مكانهم فسالهم عليه السلام عن سبب تاخرهم فقالوا لحياء
من عثمان الكذا في المقاصد وروى يزيد بن هارون وعليون لذوي الالباب
وهي ليس بها اصل كما قاله العراقي فهل هي مدرجة من كلام احمد
بن ابن ابن الجوزي قال العراقي اخرجه البزار وضعفه وصححه الحم

القرطبي في التذكرة وليس كذلك فقد قال ابن عدي انه منكر
ثم قيل المراد الابلة مرفأ دنياه والفقيه في دين مولاه عكس ذباب الدنيا
يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون وقيل السهل
التشتري بانهم الذين وطئت قلوبهم وشغلت باذنابها انتهى ولا يخفى ان
لا يناسب الا كثرة والا ظاهر ما قال بعضهم من ان البصلة كالبحيرة والبلة
وامثالهم ممن صلبوا في دينهم فتنوا ولم يتبين كراعلى اليقين وقال بعض
المحققين من الصوفية هم الذين قنعوا بالبلغة وما يقيمهم من الجوع
والقصور وانواع السرور والحور عن اللقاء في مقام المشاهدة والحضور
وفي النهاية ان البلة جمع الابلة وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل
هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم
غفلوا امر دينهم ولم يحسنوا الخلاف والتصرف فيها واتباعا على امرهم فشغلوا
بها انفسهم فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي
لا عقل له فغير مراد في الحديث اكرموا اصلهم كما قال ابن تيمية
موضوع وفي الذيل هو كما قال السنة لخلق اقوام لا اصل له كما ذكره
ابن الزبيع اللهم اصلح الراعي والرعية قال العراقي لا اصل له
اللهم ايد الاسلام باحد العمرين لا اصل له بهذا اللفظ والعمران تغليب
عمر على عمرو بن هشام الملقب في الجاهلية بابي الحكم فغيره النبي صلى
عليه السلام بابي جهل ومعنى الحديث صحيح ثابت فقد رواه الامام
احمد والترمذي في جامعه وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ اللهم

ايد الاسلام

ايد الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل او بعمر ابن الخطاب
وفي بعض الروايات اللهم اعز الاسلام بعمر في رواية زيادة خامسة تجمع
بين اللفظين انه دعا بالاول اولا فلما اوحي اليه ان ابا جهل لن يسلم
حرص عمر بن طاية فاجيب فيه اللهم صل على نبي قبلك تقوله
العامة عند تقبيل الحجر الاسود فلا اصل له ولا يتصور ان يكون له اصل
لجهل اللفظ والمبنى فانه كفر بحسب المعنى وقد صنف العلامة
عبد النبي المغربي عالم الشافعي في زمانه تصنيفا في ذلك وكفر قائله
قبلك واصل هذا الخطاء انما نشاء من العوام حيث انهم سمعوا من بعض
الاعلام اللهم صل على نبي وقبله وهو صحيح ومن بعضهم صلى الله على نبي
قبلك وهو لصحيح الضيا فخلطوا الكلمتين وسمعوا بين العبارتين فحصل
من الجمع بين هذا الفساد والله رؤف بالعباد وينبغي ان تحمل على
الالتفات عند من قال به بناء على حسن الظن بالمسلم حيث لا يريد به
ما يتبادر الى الفهم فانه كفر صريح فيجعله وقبلك جملة مستانفة نحو قوله
عليه السلام في خطبة حجة الوداع هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فاشهد فا
لتفت عنهم في اثناء كلامه وتوجه الى الله لتمام مرامه ولا تجعل صفة
نبي لما قيل من ان شرط الالتفات ان يكون المحدث عنه واحدا فتامل
فانه موضوع زلل ولا ظهر في دفع الخلل ان يقدر مضاف فيقال قبل
يمينك امان العبد امان قال ابن الهمام يعرف له اصل امرت
ان احكم بالظاهر والله يتولى السرائر اشهر بين الاصوليين والفقهاء الا

لا كابريل وقع في شرح مسلم للنووي في قوله عليه السلام الى امام ارأ نقب
عن قلوب الناس الحديث اى افتش ولا وجود له في كتب الحديث
المشهورة ولا لمخراج المشورة وجزم العراقي بانه لا اصل له وكذا نكره
المزي وغيره عن انكره الحافظ ابن الملقن في تخريج البيضاوي وقال
الزركشي لا يعرف بهذا اللفظ وقال السيوطي هذا من كلام الشافعي والترسا
لمي وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخريج احاديث المختصر لم اقف
له على سند امرنا ان نتصفح عن اللقمة في الاكل وقد قيل المتضمة قال
النووي لا يصح ابن الخل على لا اصل له ذكره ابن الربيع وفيه ان
الديلمي رواه عن الحسن قال علي انا يعسوب المؤمنين ورعة المال النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا علي انك سيد المؤمنين والعسوب اليعسوب
النحل عما قال المقامو سروا واه الطبراني من حديث ابي ذر ذكره الزركشي
ورواه ابن عساكر من حديث سلمان قاله السيوطي انا افصح من
نطق بالضاد معناه صحيح ولكن لا اصل له في معناه كما قال ابن كثير وقال ابن
الجزري ونصيه والحديث المشهور على الالسنة انا افصح من نطق بالضاد
لا اصل له ولا يصح قلت وبعجمة من الجلال المحلي مجلدا له محل ذكره
في شرح جمع الجوامع من غير تنبيه وكذا ذكره الشيخ زكريا في شرح المقدمة
البحرية انا افصح العرب بيد انا من قريش قال السيوطي
اورده اصحاب الغريب ولا يعلم من خرجه ولا اسناده انا عند
المنكسرة قلوبهم من اجلي قال السخاوي ذكره الغزالي في البداية انتهى

ولا يخفى

ولا يخفى ان الكلام في هذا المقام لم يبلغ الغاية قلت وتمامه وانا عند
المنكسرة قلوبهم لاجلي ولا اصل لهما في المرفوع انا مدينة
العلم وعلي بابها رواه الترمذي في جامعه وقال انه منكر وكذا قال السخاوي
وقال انه ليس له وجه صحيح وقال ابن معين انه كذب لا اصل له وكذا قال
ابو حاتم ويحيى بن سعيد وابن الجوزي في الموضوعات ووافقه
الله الذهبي وغيره على ذلك وقال ابن دقيق العيد هذا الحديث
لم يثبتوه وقيل انه باطل وقال الله قطني غير ثابت وسئل عنه الحافظ
العسقلاني فاجاب انه حسن لا صحيح كما قال الحاكم ولا موضوع كما قال ابن الجوزي
ذكره السيوطي وقال الحافظ ابو سعيد العلائي الصواب انه حسن باعتبار
طرقه لا صحيح ولا ضعيف فضلا عن ان يكون موضوعا ذكره الزركشي
انا مدينة الله والمؤمنون مني قال العسقلاني انه كذب مختلف
وقال الزركشي لا يعرف وقال ابن تيمية موضوع وقال السخاوي هو عند
الديلمي بلا اسناد عن سعيد بن جبير مرفوعا انا من الله والمؤمنون مني
فقد اذى مؤمنا فقد اذاني انف بالحق من راعة وفي قال السخاوي
لا اعرفه انفق ما في الجيب يأتك ملء الغبب لا اصل لهما الهناء ولكن يصح
معناه ويقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وللحديث المتفق عليه
انفق عليك واما قولهم ابو بكر ما معه حتى يخلد بالعباء فليس في المرفوع
لكن معناه صحيح ان الارض تحسر من بول الا بعرار بعين يوما فيه
داود الرضاع ان بلالا كان يبل السين في الاذان سينا قال المزني

فيما نقله عنه الوهاب السفاقسي انه اشتهر على السنة العوام ولم نره في شيء
من الكتب ان الشمس ردت على علي بن ابي طالب قال احمد لا اصل له و
ادعى ابن الجوزي انه موضوع لكن قال السيوطي اخرجه ابن منده وابن
شاهين وابن مردويه وصححه الطحاوي والقاضي عياض اقول العلم المنتقى
ردها بامر علي والمستبد عا النبي صلى الله عليه وسلم وتفصيله في
السير ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فضيقوا مجاريه
بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي متفق عليه من حديث صفية
دون قوله فضيقوا مجاريه بالجوع ومعناه فانه ملذع من كلام بعض الصوفية
ان الشيطان بين السماء والارض يقال له الولهان معه ثمانية
امثال ولد ادم من الجنود وله خليفة يقال له خرنب قال ابن الجوزي
موضوع ان العالم والمتعلم اذا مر على قرية فان الله يرفع العذاب عن
مقبرة تلك القرية اربعين يوما قال الحافظ الجلال لا اصل له
ان العبد الذي له من الثنا ما بين المشرق والمغرب وما بين من عند
الله جنام لعوضة كما في الاحياء وقال العراقي لم اجد هكذا
وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة انه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جنام لعوضة ان القصيرة
قد تطيل اي تثلاثي وقد اطول ذكره الجوهري في صحاحه وقال صاحب القاموس
انه مثل وليس بحديث كما وهم فيه الجوهري ان الابر لحم الخليل
ولا ابي بكر الصديق في الجنة لم يصح ولا اعرف ذلك في شيء من كتب

الحديث

الحديث المشهورة ولا الملجزاء المشهورة قال العسقلاني قال شيخنا ولكن ما ورد
في التظيم اني من اهل الجنة جوهر الامر سوء عليه السلام فان له نحية تقرب
المسرة له والذا ماذكره القرطبي ان ذلك ورد حق هارون اخيه وارتبط
بعض اهل العلم انه ورد في حق ادم ولا اعلم شيأ من ذلك ثابتا ان الله لما
خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما
خلقت خلقا اشرف منك فبك اخذ وبك اعطي قال ابن تيمية و
تبعه غيره انه كذب موضوع باتفاق كذا في المقاصد لكن ذكره في الاحياء
قال العراقي اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط وابو نعيم باسناد ين في
الكبير والاوسط وابو نعيم باسنادين ضعفين ان الله لا يقبل دعاء
ملحونا اثبت وربما التقى السبكي والاظهر ان المراد بالملحون الخطاء في
الاعراب والبناء وقيل المراد به الدعاء بغير حق ان الله جعل لذة
طعام الاغنياء في طعام الفقراء حكم عليه العسقلاني بالوضع وكذا الجلال
السيوطي في اخر كتاب الموضوعات انه سئل عن حديث ان الله جعل
لذة طعام الاغنياء في طعام الفقراء فاجاب بانه موضوع ان الله تعالى
اخذ الميثاق على كل مؤمن ان يبغض كل منافق وعلى كل منافق ان يبغض
كل مؤمن لم يوجد ان الله تعالى وعد هذا البيت ان يحجه في كل سنة
ستمائة الف فان تعصوا الكلام الله بالملائكة وان الكعبة تحشر كما
لها رؤس المزفوفة كل من يحجها يتعلق باستارها سبعون حولها حتى تدخل الجنة
فيدخلون معها كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا ان الله يحب

فيما نقله عبد الوهاب السفراني انه اشتهر على السنة العوام ولم يروه في شيء
من الكتب ان الشمس ردت على عهد ابن ابي طالب قال احمد لا اصل له و
ادعى ابن الجوزي انه موضوع لكن قال السيوطي اخرجه ابن مندة وابن
شاهين وابن مردويه وصححه الطحاوي والقاضي عياض اقول العلم المتقي
ردها بلفظ على المستبد عا النبي صلى الله عليه السلام وتفصيله في
السير ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فضيقوا مجاريه
بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي متفق عليه من حديث صفية
دون قوله فضيقوا مجاريه بالجوع نعم فانه مدرج من كلام بعض الرواة
ان الشيطان بين السماء والارض يقال له الولهان معه ثمانية
امثال ولد ادم من الجنود وله خليفة يقال له خرب قال ابن الجوزي
موضوع ان العالم والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله يرفع العذاب عن
مقبرة تلك القرية اربعين يوما قال الحافظ الجلال لا اصل له
ان العبد الفقير له من الثناء ما بين المشرق والمغرب وما يزن عند
الله جناح بعوضة كذلك الاحياء وقال العراقي لم اجد هكذا
وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة انه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة ان القصة
قال بطليوس في المسائل والاطوار ذكره الجوهري في صحاحه وقال صاحب القاموس
انه مثل وليس بحديث كذا هم في الجوهري الا ابن السيد الخليل
وابي بكر الصديق في الجنة لم يصم ولا عرف ولا شيء من مكتب

الحديث المشهورة ولا الملحق المنثورة قال العسقلاني قال شيخنا وكذا ما ورد
في تعليم ابني من اهل الجنة جودر الاموسى عليه السلام فان له كحية تقرب
الامر به وكذا ما ذكره القرطبي ان ذلك ورد حق هارون اخيه وايستنبط
بعض اهل العلم انه ورد في حق ادم ولا اعلم شيأ من ذلك ثابتا ان الله لما
خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما
خلقت خلقا اشرف منك فبك اخذ وبك اعطي قال ابن تيمية و
تبعه غيره انه كذب موضوع بالاتفاق كذا في المقاصد لكن ذكره في الاحياء
قال العراقي اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط وابو نعيم باسناد ين في
الكبير والاوسط وابو نعيم باسنادين ضعيفين ان الله لا يقبل دعاء
ملحونا اثبت وربه التقي السبكي والاظهر ان المراد بالملحون الخطأ في
الاعراب والبناء وقيل المراد به الدعاء بغير حق ان الله جعل الاغ
طعام الاغنياء في طعام الفقراء حكم عليه العسقلاني بالوضع وكذا الجلال
السيوطي في اخر كتاب الموضوعات انه سئل عن حديث ان الله اصل
لذة طعام الاغنياء الى طعام الفقراء فاجاب بانه موضوع ان الله تعالى
اخذ الميثاق على كل مؤمن ان يبغض كل منافق وعلى كل منافق ان يبغض
كل مؤمن لم يوجد ان الله تعالى وعد هذا البيت ان يحجه في كل سنة
ستمائة الف فان تقصوا الكلهم الله بالملائكة وان الكعبة تحشر كما
لم يرد المرئي فيه كل من حجها تعلق باستارها ساعين حولها حتى تدخل الجنة
فيدخلوا معها كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا ان الله يحب

الرجل الشعراني ويكره الشعر اهـ قال عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرائب في
الحديث ان الله يحب الرجل الاريب ويبغض المراة المذكار والاريب الكثير الشعر
ذكره السيوطي وسكت عليه ان الله يكره للرجل البطالة قال الزركشي لم اجد
وقال السيوطي لم اعثر ابن عدي من حديث ابن عمر بسند فيه شروان ان الله
يحب المؤمن المحترف وللديلمي من حديث علي ان الله يحب ان يرى عبده
تعبا في طلب الحلال انتهى ولا يخفى ان طلب الحلال من مفهوم المغيى لصحة المبني
ولا اظن ان احدا يقول به من المحدثين الان يقال مراد السيوطي ان له صحيح
معناه واقوى في صحة متنه ما لمالك بسند ابن منصور عن ابن مسعود
موقوفا الى لا كره ان اري الرجل فارغا لا في عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة
ان الله يكره الرجل المطلاق قال السخاوي لا اعرفه للملك لكن ثبت حديث
ابغض الحلال الى الله الطلاق وحديث لا تعسل الماء واقات ان الله
يكره جبل الثلج على الخبيه قال ابن الربيع لا اعرفه قلت وفي جزء تمثال
الغرائب للغزنيلابي اليمن ابن عساكر روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وذكر قصة ان الله يكره من عبده ان يراه متعبين اعلى اصحابه
ان الله ما انزل داء الا انزل دواء قال السخاوي لا اصل له وقد تقدم عن
ابن المبارك مسئله ان الله ملكا ما بين منكبي عينيه مسيرة
خمسمائة عام لم يعبد له اصل انكم في زمان التكلم فيه العمل
وسيأتي قوم يكلمون بالحلال ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجد
له من قال ما اوتيتم اليقين وعزيمة البصر ومن اصلح خطه منه الدينال

ملا علي

ما فاته من قيام الليل وصيام النهار كذا في الاحياء وقال العراقي لم اقف له
على اصل ورواه ابن عبد البر من حديث معاذ ما انزل الله شيئا افل من
اليقين قلت وهو مستفاد من قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا
واما عزيمة الصبر في العمل فلذا قيل كما قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات وقيل ما هم ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف
بعرفة ذكره في الاحياء وقال اسند وجعفر بن محمد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال العراقي لم اجد له اصلا ان من
العصمة ان لا تفتقر من كلام الصوفية وهو من جملة ما اعجب الشافعي
من كلامهم وعن عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن عون بن عبد الله
انه كان يقول ان من العصمة ان يطلب الشيء من الدنيا فلا يجده
ذكره السيوطي حديث ان المسافر وماله على ما قلت بفتح القاف واللام
والمشناة الفوقية اي هلاك قال النووي في تهذيبه ليس هذا خبرا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو من كلام بعض الامم السالفة
فقيل انه منقول من علي كرم الله وجهه وذكر ابن السكيت والجوهري انه
عن بعض الاعراب انتهى وقد ورد لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لاتبعوه
الناس وهم على سفر ان المسافر ورحله على قلت لا ما رفاه الله رواه الديلمي
عن ابي هريرة مرفوعا بلا سند وكذا ابن الاثير في النهاية وهو
ضعيف وللديلمي بسنده عن ابي هريرة يرفعه لو علم الناس
ما للمسافر لاضعوا وهم على اظهرهم سئل ان الله بالمسافر رحيم وهو

ضعيف ايضا فهي محتملة فاذا ثبت فهو موضوع ان من تمام العبد ان
لا يستثني في كل حديث ينكره ان الميت يعرف القارئ ببيته سبعة
ايام قال البيهقي في مناقب احمد سئل عنه احمد فقال بالمعلى اصل له قال
السخاوي وينظر معناه قال المنوفي في شرحه اي كلام مظلم وباضعه مجرم قبحه
الله من وضعه ولا يريد مضجعه ان لسبة الفائدة المفيدة هامن
الصدق في الحلم وشكوان السكري عن ذلك من الكذب في العلم وكفره
من كلام سفيان النووي كما ذكره ابن حجر في منسكه الكبير قلت ومن
الفائدة في الاسناد الى صاحب المدارك من زيادة العائدة ما قيل اذا قبل خير
من صلحان خير من علم واحد مع ما في الاضافة براءة من المخالفة
ان الورد صلة من عرق النبي عليه السلام او من عرق البراق قال النووي
لا يصح وقال العسقلاني موضوع وسبقه الى ذلك ابن عساكر ذكره
السخاوي وقال الزركشي له طرق في مسند الفردوس وكتاب الزنجاني لا
بن فارس ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب هو من قول
سليمان او لقمان لابنه كما ذكره ابن الربيع قال الخطاب وهذا محمول
على ما لم يرد فيه فايدة شرعية ولا فقد يكون النطق في بعض المواضع
او جبا وفي بعضها ندبا وما قول فيحمل حديث من صمت نجى على الاولى
كما يشير اليه حديث من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت وفيه تنبيه نبيه على ان كلام الخير خير من
السكوت عن الشر فان نفع الاول متعد والثاني قاصر كما في النهي

عن المنكر

ان لم يكن العلماء اولياء الله فليس لله ولي قال ابو
حنيفة والشافعي وقد قيس من اطلق لسانه في العلماء بالثلث
ابتلاه الله بموت القلب والثالب العيب وقال بعضهم عيبة العلماء
كبيرة وقيل لحم العلماء وسم قاطع الى لاحد نفس الرحمن من قبل اليمن
قال العراقي لم اجد له اصلا اول ما خلق الله العقل تقدم
قبل ان الله لما خلق الله العقل الحديث رواه ابن داود الجوزقي قال
السخاوي وليس ابن الجوزي كذاب وقد قال شيخنا يعني العسقلاني والروح
في اول ما خلق الله اول ما خلق الله القلم وهو ابنيت من حديث
العقل حديث ايام وخضراء الدمن اخرجه الدارقطني في الافراد وا
العسكري من حديث ابي الدرداء وقال الدارقطني لا يصح من وجه
ذكره ابن الربيع وقال الشيطلي رواه الديلمي عن ابي سعيد قلت فلا يكون
موضوعا سواء يكون كان موقوفا اومرفوعا وذكره صاحب تحفة العروس
عن عمر موقوفا ولفظه واياكم وخضراء الدمن فانها تلد مثل اصلها و
عليكم بذات العرق فانها تلد مثل ابيها وامها واخيها ثم الدين
بفتح فكسر جمع ومنه بكر الدار المملوكة وهي البعير شبهت المرأة الحسنة
الفاسدة بالبنات بنبت على البعر في الموضع الجميل فظاهر حسن
وباطنه فاسد والاعراق جمع عرق والمراد به الاصل حديث
اياك السبيعة يا ابن روحة كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجد
هكذا وفي كتاب الرياضة لابن السني وابي نعيم في الحلية عن حديث

عايشة باسناد صحيح انها قالت للسايب ايلك والسبحع فان النبي
عليه السلام واصحابه كانوا لا يسبحعون ولا ابن بشار واجتنب
السبحع وفي البخاري نحوه من قول ابن عباس والسبحع الملدوم هو المتكلف
الصادر من نحو الكهان واما السبحع الوارد من المسرفين بالنظم فلا مثل له
بل ورد في الشر نحو اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع و
نفس لا تشبع ودعاء لا يسمع ومن هو لاء الاربع حديث اي شيء لا يخفى قال
ملا لا يكون قال العسقلاني لا اعرف له اصلا قال ونحو حديث من
اخفى سريرة صالحة اوسنة الله منهار وابين الناس يعرف به
ولو دخل المؤمن كوة حلاظ وعمل عمل الصالحين الناس يحدثون بما حلت
ويقوى معناه قوله تعالى والله يحرج ما كنتم تكتمون وقد فسر قوله
تعالى فانه يعلم السر واخفى بمالي الباطن وقيل ما لا يدرك فانه عالم بالمو
جودات والمعدومات وانه شيء يكون وما لا يكون ولو كان كيف
يكون وانه اذا قال للشيء كن فيكون وحديث الايمان عقد بالقلب واقرار
باللسان وعمل بالاركان قال السخاوي رواه ابن ماجة باسناده من طريق
عبد السلام ابن صالح الى علي فعد به فهذا محكم عليه ابن الجوزي بالوضع
لكن قال السيوطي رد ابن الجوزي في الموضوعات وليس بصب قلت قال
الفقيه ضرار بن صرد في كتابه الصراط المستقيم لحديث المشهور ان الايمان
قول وعمل ويزيد وينقص والايمان لا يزيد ولا ينقص كله غير صحيح
وذكر الزركشي في اول كتابه عن البخاري انه سئل عن حديث الايمان

لا يزيد ولا ينقص فكيف من حديث بهذا استوجب الضرب الشديد
والحبس الطويل البادي بحان لما اكل له باطل الاصل
له قال العسقلاني لم اقف عليه وقال بعض الحفاظ انه من وضع الزنادقة
وقال الزركشي وقد طعن به العوام حتى سمعت قايلا منهم يقول هو اصح
من حديث ماء زمزم لما شرب له وهذا خطاء قبيح وكلام يروى فيه
باطل قال السيوطي ولم اقف له على اسناد لا في تاريخ بلخ ملبح وهو موضوع
وفي الفتاوي الحديث له هذا القايل مخطيء شديد الخطاء فان الحديث
البادي بحان كذب باطل موضوع باجماع ايمة المحدثين نبه على ذلك
ابن الجوزي في الموضوعات والذهبي في الميزان وغيرهما وحديث
ماء زمزم مختلف فقيل سبحع وقيل حسن وضعيف ولم يقل احد انه
موضوع حديث باعد وابين انفاس الرجال والنساء غير ثابت وانما
ذكره ابن الحاج في المدخل في صلوة العيدين وذكره ابن جماعة في منسكه
في طواف النساء ولفظه ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم باعد
وابين الناس الرجال والنساء حديث الباقلا والعدس ليس له اصل
ذكره ابن الزبيع وقال الزركشي لحديث الباقلا والعدس باطله
حديث باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها قال ابن الجوزي هو
موضوع وقال العسقلاني لكن يتبين ان له لكذلك وقال السيوطي رواه
الطبراني في الاوسط من حديث علي وابو الشيخ من حديث انس حديث بحلا
امتي الخياطون قال السخاوي لم اقف عليه قال ابن الزبيع بل لا اصل له

فان حديث عمل الابرار من الرجال تخياطة وعمل الابرار من النساء
العزل الذى رواه تمام فى فوايده غير عن سهل بن سعد بود حديث
البخيل على ما لله ولو كان زاهدا لا اصل له وكذا لفظ البخيل لا يدخل
الجنة ولو كان عابدا والسخى لا يدخل النار ولو كان فاسقا حديث البر
على والدين ليس بحديث بل هو من كلام سعيد بن العزيز الدمشقى
الامام الكبير حديث البركة فى البنات قال السخاوى عن ابى عباس
ان رجلا دعا على ابنته بالموت فقال عليه السلام لا تدع فان البركة فى
البنات وفى سناده من لا يعرف وهو لا ينافى ما صح من ان من البنات
من المكروهات فان المحالات تختلف بتفاوت المقامات فقد روى
الطبرانى فى الكبير والاوسط وغيرهما عن ابن عباس ان النبى عليه السلام
لما عزى بابنة رقية قال الحمد لله ودفن البنات من المكرمات وفى رواية
البنات مؤنسات وهو غريب ولابن ابى الدنيا عن ابى عباس انه مات له
ابنة فاتاه الناس يعزونه فقال لهم عوده سرها الله وموته كفاها الله و
اجر ساقه الله واجتهد المهاجر بن ان يزيد وا فيها حرفا فما قدروا كذا
فى المقاصد واقول ويمكن ان يقال ان البرايم قضاه الله والاحوال لا قوة
الا بالله حديث البر ابر اهله من كلام العامة ولعله ماخوذ من
تقديمه على المحرف قوله تعالى هو الذى يسيركم فى البر والبحر ومن
قوله سبحانه ام نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اى ضامة كضم الام و
لاها كما يشير اليه قوله تعالى منها خلقناكم الاية حديث البركة

ضعيف

فى صغر القرص وطول الرشاد صغر الجدول والمراد بالحديث ما نحن فيه ذكره
السخاوى فى المقاصد فى حديث صغر والصغير القرص وقال انه باطل و
كانه تبع النسائى فيما نقل عنه انه كذب قلت ولا حديث البركة
قد ذكره السيوطى بتمامه فى جامعه الصغير عن ابى الشيخ فى الثواب عن
ابن عباس والسلفى فى الطيوريات عن ابن عمر واما حديث صغر فاسياتى
عليه الكلام فى جملة حديث برمة الفقراء لا تقور لين بحديث
كما قال ابن التربيع حديث البشاشة خير من القرى اى القيافة قال
السخاوى لا اعرفه حديث شر القاتل بالقتل قال السخاوى لا اصل له
حديث البطيخ وفضائله ضعف فيه ابو عمر التوقانى فى جزء الحارثيه
باطلة ذكره ابن التربيع والكل ذكره الزركشى قلت ما فضائل فكل
لك واما ما ورد فيه انه عليه السلام اكله فثابت لا سيما مع
الرطب كما فى شمايل الترمذى وغيره وحديث البطنة تذهب
الفطنة ليس له اصل فى مبناه وهو عن عمرو بن العاص وغيره من
الصحابة فمن بعدهم بمعناه حديث بيروا الدين على النظافة
ذكره فى الاحياء وقال مخرجه لم اجد ذكره ابن التربيع قلت لفظ
لم اجد بكذا وفى الضعفا لابن حبان من حديث عايشة تنظفوا
فان الاسلام نظيف وللطبرانى بسند ضعيف نظفوا افنيتكم حديث
ابن مسعود النظافة تدعو الى الايمان انتهى وقال السيوطى واقره عليه
ما اخرجه الترمذى عن سعد ابى بن وقاص مرفوعا ان الله نظيف

يحب النظافة من حديث سعد بن ابي وقاص ان الله طيب يحب الطيب
نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا
قال اراه افنيكم في رواية الجنيكم ولا تشبهوا باليهود والقرطبي في
شرح الاسماء الحسنى انه مرواه البزار في مسنده واخرج الرافعي بسند عن
ابي هريرة تنظفوا بكل ما استطعتم فان الله بنى الاسلام على
النظافة ولن يدخل الجنة الا نظيف حديث البلاء موكل بالـ
لقول اورده ابن الجوزي في الموضوعات من حديث ابي الدرداء وابن
مسعود قال ابن التربيم وهو عند الخطيب في تاريخه عن ابن مسعود
بلفظ البلاء موكل بالمنطق فلو ان رجلا عر رجلا ابو ضاع كليه لرضعها
قال السخاوي وهو ضعيف قلت ولفظ الزركشي بالنطق وقال رواه
ابن لال في مكارم الاخلاق من حديث ابن عباس والديلمي من
حديث ابي الدرداء قال السيوطي والديلمي في الصحابة حديث ابن مسعود
مرفوعا واحمد في الزهد عنه موقوفا وابن النجار في تاريخه من
حديث علي مرفوعا حديث بيت المقدس طست من ذهب مملو
عقارب ليس بحديث بل هو من امنيات الاسرائيلية
تحيب البيت الطواف قال السخاوي لم اره بهذا اللفظ قلت المراد بالبيت
هو الكعبة وهو بيت الله الحرام معناه صحيح كما في التصحيح عن عائشة
اول شيء بدأ به النبي عليه السلام حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف
الحديث وذلك لان حديث كل من يدخل المسجد الحرام ليس له ان

يبدأ بالطواف فرضا او نفلا ولا ينافي بصلاة تحية المسجد الا اذا لم يكن
في نيته ان يطوف بعدها او بغيره وليس معناه ان تحية المسجد ساقط
عن هذا المسجد كما يوهم بعض الاغبياء من مفهوم هذه العبارة الصا
درة عن الفقهاء وغيره حديث تختموا بالياقوت فانه سيأتي فيه
قال العسقلاني في موضوعاته اما تختم بالياقوت ينفي الفقر بريدة انه
اذا وهب ماله باعه فوجد ثوبا فيه عنبر فلا شبهة ان في الحديث
ان يكون لخاصية فيه كما ذكره السيوطي في مختصر النهاية تحديث
تختموا بالزمرد فانه ينفي الفقر اورده الديلمي عن ابن عباس لا يصح ايضا كما
ذكره ابن التربيم حديث تختموا بالعقيق فانه يرافق كفاها واهيقة كما قال
ابن التربيم لكن رواه الديلمي من حديث انس وعمر وعلي وعائشة باسانيد
متعددة قيل دل على ان للحديث اصلا وفي البواقيت للمطرزي ان ابن تيمية
الحنبلي سئل عنه فقال صحيح قال ويروى ايضا بانا اليا التحية فاسكنوا العقيق
واقصوا به ذكره الزركشي وقال السيوطي بعد ان عد له بسند ضعيف من
حديث عائشة مرفوعا تختموا بالعقيق فانه مبارك حديث تارك الرحم
ملعون وصاحب الرحم ملعون باطلا اصل لهذا الحديث ترك العادة على
وفق اصله كما ذكره ابن التربيم حديث ترك العشاء منه اي صلاة للهوم قال
الفقيه هذه الكلمة تجاوزية على السنة الناس ولسان دي كرسول الله صلى الله
عليه وسلم ابتدائي كان تقال لذلك في النهاية وكانه عمله من حديث
يعشوا ربما يكن من خشوفان ترك العشاء منه اخرجه الترمذي و

وقال الحافظ ابن حجر لم أجد له أصلا بهذا اللفظ وقد يختص حديث تسليم الغزالي
على الأئمة في المدينة النبوية قال ابن كثير وليس له أصل ومن شبهه إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقد كذب ذكره ابن الوردي وذكر القسطلاني نحو قول ابن كثير
ثم قال لكنه ورد بمجموع طرق عامتها لحديث يتقوى بعضها ببعض أورده شيخ
الإسلام العسقلاني وذكره ابن السبكي ابن تسليم الغزالي رواه الحافظ أبو نعيم
الأصبهاني والبيهقي في دلائل النبوة قلت وكذا رواه الدارقطني والحاكم وشيخه
ابن عدي كما ذكره الديلمي في مسند الفردوس بلفظ من صلى علي عند قبري سمعته
ومن صلى علي نائيا أبلغته وبه يعلم أن الديلمي لم يتفرد به كما توهمه بعض
الحفاظ وقد ذكر السخاوي في شرح خطبة مسلم أنه
حديث ذكره البخاري في تاريخه وصححه باطلا لا أصل له عند أهل الحديث
حديث الفرقة في أمتي على سبعين فرقة كلهم في الجنة إلا الزنادقة واحدة قالوا يا
رسول الله من هم قال الذين هم على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي
هذا اللفظ والحديث الفرقة في الأمة على الأمم الثلاث وسبعين فرقة
أخرجه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان والحاكم
في صحيحهما وقال الحاكم إنه على شرط الشيخين وقال الزركشي ورواه البيهقي
وصححه من حديث أبي هريرة وغيره قلت ورواه الأربعة عن أبي هريرة بلفظ
افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين و
سبعين فرقة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كما في جامع الصغير للسيوطي
وفي رواية للترمذي عن ابن عمرو بلفظ إن بني إسرائيل تفرقت على اثنتين
وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة

قالوا

قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي وفي رواية أحمد وأبي داود
عن معاوية اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة و
الحديث شرفه الله المشكوة ونرجو له المرتبة حديث تفقهوا قبل أن تسودوا
من قولهم قبل أن تزوجوا حيث قرن الأزواج بالبيوت وخصهم وإذا قيل إن طلب العلم
في أيام النساء وقال الثوري من أراد الرياسة فليدر الكير من العلم والمدر
كتب بغير كتب وقال المعتني عفا الله عنه سبحانه وتعالى أعلم حديث تفكر
ساعة خير من عبادة سنة ذكر الفاكهاني بلفظ فكر ساعة وقال إنه من كلام
السري السقطي قال وقال ابن عباس وأبو الدرداء فكر ساعة خير من عبادة ستين
سنة حديث التكبر على المتكبر صدقة قال العراقي هو كلام مشهور قلت
لكن معناه صالح حديث التكبر جزم قال السخاوي لا أصل له في المرفوع وهو كما
قال الرافعي وأما هو من قول إبراهيم النخعي أنه قال التكبر جزم والتسليم جزم و
قال السيوطي رواه سعيد بن منصور وهناد عن إبراهيم النخعي قال التكبير جزم و
التسليم جزم والقراءة جزم والرفع من ركوعه لم يرفعه قال كانوا يجزمون من التكبير
والمراد به عدم التمطيط والمد ويدل قول علي كما أظهر أنه إذا بلغ الجزم الوقف وجد
لا الوصل إلا بعد بناء على أنه كلام تام وكذا الحكم في القراءة فإن المستحب فيها
الوقف على الفواصل حديث التكلف حرام قال ابن الربيع لا أعلم له
بهذا اللفظ أصلا وفي صحيح البخاري عن عمر قال فيما أعن التكلف قلت والحاصل
أن معناه ثابت وروى ما أخرجه ابن عساكر في تاريخ عن الزبير
بن العوام بلفظ اللهم إني وصالحي أمتي براء من التكلف وأخرجه أيضا

بلفظ انا واتقى براء من التكلف عن الزبير بن ابي ملكه وهو ابن خديجه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد يقيد ذلك من قوله تعالى وما انا
من المتكلفين حديث تمكث احدكم شطر عمرها لا تصلي ولفظ الترمذي
شطر دهرها قطس بهما قال ابن مندة لا يثبت وقال ابن الجوزي
لا يعرف قال النووي باطل وقال البيهقي تطلبته فلم اجد له اسنادا والحاصل
انه لا اصل له بهذا اللفظ من حيث مبناه والا فيقرب معناه ما اتفق
عليه الشيخان من حديث ابي سعيد مرفوعا النساء ليس اذا حاضت
لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها حديث تناسل اتاهبوا يوم
القيمه جامعناه عن جماعة من الصحابة وفي ابي داود والنسائي
والبيهقي وغيرهم من حديث معقل بن يسار من تزوجوا الودود
والولود فاني مكاثر بكم الامم ولاحمد والبيهقي عن انس انا النبي وسحر ابن
حبان والحاكم حديث التوكأ على العصا من سنة سيد الانبياء
كلام صحيح وليس له اصل صريح واما استفاد من قوله تعالى وما تلك
بيمينك يا موسى وعن فعل ابيه صلى الله عليه وسلم بعض الامراء
حيان كما بينته في رسالة واما حديث من بلغه الاربعين ولم يسمع
العصا فقد عصه فليس له اصل حديث التهنية بالشهور والاعوام
عياد وهما اعياد الناس في بعض البلاد لم يرد فيه شيء صريح في الهند
المبني ولكنه صحيح المعنى فقد لقي خالد بن معدان واثلة بن الاسقع
في يوم عيد فقال تقبل الله منا ومنك فقال له نعم تقبل الله منا ومنك

واسند

واسند الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الاشبه فيه الوقف و
قد ثبت ان لادم عليه السلام لما حج بيت الله الحرام قالت
الملائكة يرحمك قد حججنا قبلك وفي الصحيحين قيام طلحة للعب
وتهنيئه بتوبة الله عليه ويروى في حق قبلجار من الاقوياء ان اصابه
خير هنأه او مصيبة عزاه الا غير وهو في مبناه
الثقة بكل احد يجوز قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ اقلت ومعناه صحيح
انه لا ينبغي لاحد ان يثق بغير الله فمن من توكل عليه كفاه ومن تعوذ
بالعبد لله اذاله الله وفي المثل الا تجرب مجرب وهو ثبت ضعيف ولا حول
ولا قوة الا بالله وتقوية حديث الحزم سوء الظن بحديث ثلاث
لا تتركن ايها الدنيا والسلطان والمرأة كلام صحيح في معناه وليس
بحديث في مبناه حديث البخاري في الاربعين المعروف ما روى البخاري في الادب المفرد اه من قول الحسن البصري وقال
سئل عن الجاري فقال الربعون دار امامه والربعون خلفه والربعون
عن يمينه والربعون عن شماله وكذا جاء في العسقلاني ورد بسند ضعيف
بلفظ ما كنى الباعة فانه لا احلاق بهم حديث قال مرة بسند قوي عن سفيان
الثوري انه قال كان يقال ما كسوا الباعة فانه لا احلاق بهم حديث حبب
الي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة قال النووي
كذبي رواه النسائي والحاكم من حديث انس بدون لفظ ثلاث وقال السخاوي
لم اقف على لفظ ثلاث الا في موضعين من الاحياء وفي تفسير ال عمران من

الكشاف وما ارتهافي شيء من طرق هذا الحديث بعد مزيد التفتيش قال
وزيادتا مخلة للمعنى فان الصلوة ليست من الدنيا قلت اما صحة من جهة السند
المبنى فقد قال السيوطي تخريج احاديث الشفاء لكن عند احمد من حديث عايشة
كان يعجب نبوالله من الدنيا ثلاث النساء والطيب والطعام فاصاب
اثنتين ولم يصب واحدا اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام قال والسناده
صحيح الا ان فيه رجلا لم يسم قلت فيصير اسناده حسنا واما صحة من جهة المعنى
فلوفرض قرة عينه في الدنيا جعل كانه منها ويؤيده ما جاء في رواية الطيب والنساء
وقرة عينه في الصلوة وميل المراد بالصلوة العبادة الموضوعة لسائر الامم والصلوة
عليه السلام حديث حبب الي من دنياكم ثلث الطيب والنساء وجعل قرة عيني في الصلوة
رواه النسائي بهذا اللفظ بسند صحيح على شرط الشيخين وقد بالغ الضعفاني
فيه وحكم بالوضع عليه قال السخاوي ويكفينا سكوت ابي داود عليه فليس
بموضوع ولا شديد الضعف فهو حسن قلت وذكر الزركشي عن ابي الدرداء
قال لوفيت اشبه وروي عن معاوية من ابي سفيان ولا يثبت وسكت عليه
السيوطي مع انه ذكره في الجامع الصغير وقال رواه احمد والبخاري في تاريخه وابو
داود عن ابي الدرداء والخرائطي في اعتلال القلوب عن ابي هريرة وابن عساكر
عن عبدالله بن انيس انتهى الحديث اما صحيح الذات او لغيره وغير نزع عن درجة
الحسن لذاته لكثرة رواياته وقوة صفاته الحبيب لا يعذب حبيبه قال
السخاوي ما علته في المرفوع وقوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن
ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بل انتم بشر اليه اي بحسب معه
معناه وان لم يثبت مبناه حديث حب الدنيا راس كل خطيئة قال

بعضهم

بعضهم موضوع ومنهم ابن تيمية حيث جزم بانه من تلقاء عبد
البجلي وقد رواه البيهقي في الشعب باسناد ومن الحسن البصري رفعه
مرسلا قال السيوطي وقد عد الحديث في الموضوعات وتعقبه شيخنا
سلام ابن حجر وبان المدينوا تبع مراسيل الحسن والاسناد حسن اليه وقد او
رواه الديلمي من حديث علي بن ابي طالب في مسنده ولم يذكر عن اسناد
او هو في تاريخ ابن عساكر عن سعد بن سعد بن مسعود الصدفي التابعي بلفظ
حب الدنيا راس الخطايا انتهى وهو عند ابي نعيم في ترجمة سفيان الثوري
من الحلية من قول عيسى عليه السلام وعند ابن ابي الدنيا من مكايد الشيطان
السطاعل له من قول مالك بن دينار اقول القابل بانه موضوع لم يفرد باسناد
والاسانيد مختلفة والمرسل حجة عند الجمهور اذا صح اسناده ولذا قال
ابن المديني مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح وقال الدارقطني
في مراسيله ضعيف فلا اعتماد عليها لاسناد حديث حب الوطن من
الايمان قال الزركشي لم اقف عليه وقال السيد معين الدين الصنعي ليس بثابت
وقيل انه من كلام بعض السلف وقال السخاوي لم اقف عليه ومعناه صحيح قال المناوي
ما دعاه من صحة معناه بحيث لا ملازمة بين حب الوطن وبين الايمان و
يرده قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم فانه دال على جهنم وطئهم مع عدم تسليمهم
بالايمان اذ ضم عليهم المنافقين ويعقبه بعضهم بانه ليس في كلامه انه
لا يحب الوطن الا مؤمن وانما فيه ان حب الوطن لا ينافي الايمان انتهى ولا يخفى
ان معنى الحديث يحب الوطن من علامة الايمان الوطن وفي تكون الا اذا

كان الحب مختصا بالمؤمن فاذا وجد فيه وغيره لا يصلح ان تكون علامة فقوله
ومعناه صحيح نظر الى قوله تعالى حكاية عن المؤمنين ومالنا ان لا نقاتل في
سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا فنحب معارضة بقوله ولو انا كتبنا عليهم
ان اقتلوا انفسكم اظهر في معنى الحديث ان صح ما نا ان يحمل على ان المراد بالوطن
الجنة فانها المسكن الاول لابينا ادم على الخلاف فيه انه خلق فيه او اهبط
اليه بعد ما تكمل وتم وللدار ايضا مكة فانها ام القرى وقبلة العالم والى
جوع الاالله تعالى على طريقة الصوفي فانه المبدء والمعاد كما ينبغي اليه
قوله تعالى وان الى ربك المنتهى وللدار ايضا الوطن المتعارف لكن يشترط ان
يكون سبب حبه صلة ارحامه واحسانه الى اهل بلده من فقرائه واتباعه
ثم التحقيق انه لا يلزم من كون الشئ علامة له اختصاصه مطلقا بل
يكفي عليا الاتى الحديث حسن العهد من الايمان وحب العرب
من الايمان مع انهما يوجدان في اهل الكفر ان والده المستعان حديث
حب الهرة من الايمان موضوع كما قاله الصغاني وغيره وقد بسطت
عينه بعض الكلام في رسالة مستقلة التحقيق المرام والصحيح في
تقديره من خصال اهل الايمان وهو لا ينافي ان يتصف به بعض اهل
الكفران كسائر مكارم الاخلاق ولا يفقد كما من علامة الايمان
كما قد هم السعد والسيد والضرب الثاني حيث جعل اضافة من باب
المصدر الى مفعوله حديث حبان المتخللون من امتي قال الصغاني
وضعه ظاهر وفسره بتخليل الاصابع في الوضوء او تخليلها بعد الطعام

قلت اما بناء

قلت اما بناء فوضعه غير ظاهر واما معناه فشبيه بظاهر او رد
الاديب في تخليل اللحية والاصابع حتى على من السنة المؤكدة فينظر
في حال سنادها ليحكم عليه بالتحقيق والله والتوفيق حديث الجهاد كل صعب
ضعيف تساهل الصغاني حيث ادرجه في الموضوعات وقد اورده احمد وابن
ماجة من حديث ابي جعفر محمد بن علي ابن الحسين عن ام سلمة مرفوعا
واسناده حسن حديث الحجامة في قعر الدار تورث النسيان فتجنبوا ذلك
رواه الديلمي من طريق عمر بن واصل قال حكى محمد بن سواء عن مالك
دينار عن انس مرفوعا وابن واصل اتهمه الخطيب بالوضع لا بتهامه وهو
حكاية وقال احتجم عليه السلام في يافيخه عن وجع كان به الحجوز
والبقم بفتحه عرق وجع كان به الحجون والبقم بفتحه باطن القحف ينذران
في الجنة وهما مقبرتا مكة والمدينة اورده الزمخشري في الكشاف ويشهد له الان
يلقى في تخريجه وتبعه العسقلاني وسكت عنه السخاوي حديث
حلف الملائكة قال ابن القطان لا يصح مرفوعا والموقوف اخرجه ابو
داود والترمذي وابن خزيمة والحاكم في صحيحهما عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رفعه الحاكم وصححه ووقفه الترمذي وقال حسن صحيح ثم قيل
معناه اسراء الامام به ليلا يشتبه على المأموم واعرب بعض الملكة
بقوله هو ان لا يكون في قوله ورحمة الله صلة حديث الحديث
في المسجد تاكل الحسنات كما تاكل البهيمة الخشيش لم يوجد كذلك في
المختصر احاديث حسنات الابرار سيئات المقربين من كلام ابي سعيد

لخمل حديث حسنوا قلم يكلها فرايضكم لا اصل له بهذا اللفظ
ان كان يصح في المعنى حديث الحسن محروم من كل ابي بحار م التنابلة حديث
الحسود لا يسود من كلام بعض السلف كما في الرسالة القشيرية حديث حضور
مجلس عالم افضل من صلوة الف ركعة كذا في الاحياء ومن حديث ابي
ذر قال العراقي ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عمر ولمدة
احد من طريق ابي ذر حديث الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر ليس
بثابت كذا لكن رواه الخطيب شيعا بعد من حديث ابن عباس رفعه وقوفا
حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر ليس بثابت وحفظ الرجل بعد
ما يكبر كالكتاب على الماء حديث حكي على الواحد الحكمي عليه الجماعة
لا اصل له كما قال العراقي وانكره المزي والذهبي ايضا وقال الزركشي
لا يعرف بهذا اللفظ حديث الحمد لله رواه الرحمن لم يوجد له اصل حديث حمل
على باب خيبر اورده ابن اسحق في السيرة وانكره بعض العلماء وقال
السخاوي له طرق كلها واهية وقال الزركشي اخرجه الحكام من طرق عن
جابر بلفظ ان عليا لما انتهى الى الحصين اجتذب احد ابوابه بالارض
فاجتمعوا على اعادته سبعون رجلا فجهدهم ان اعادوه الباب فاخرجه
ابن اسحق في سيرته عن ابي رافع وان سبقه لم يقتلوه حديث
حين تقلى تدري ليس بحديث ومعناه صحيح ويشير اليه قوله
تعالى وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا
حديث خاب قوم لا سيقه لهم هو من قول يحيى بن يعمر لفظ

ذل من لا سيقه له كما رواه ابن ابي الدنيا في الحلم له حديث خازن الموت
مقهور ليس بحديث ولكن معناه صحيح الحديث المختلف لعون حديث
خالفوا اليهود فلا تحموا فان تعميم العمائم من زي اليهود لا اصل له على ما ذكره
السيوطي حديث واشترطي عليهم عن الحمير وفي رواية عائشة تصغير حمر بفتحتين
على ما في النهاية والشطر النصف قال العسقلاني لا اعرفه باسناد ولا برواية
في شيء من كتب الحديث التي في النهاية له لابي كثير ولم يذكر من خرجه ذكر الحافظ
عماد الدين بن كثير انه سأل المزي والذهبي فلم يعرفاه وذكره الفردوس بغير اسناد
بغير هذا اللفظ والقضاعي صاحب الفردوس لم يخرج له اسنادا لكن ذكره السخاوي وقال انه
لسيوطي لم اقف عليه وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخريج احاديث مختصر ابن
الحاجب هو حديث غريب جدا وهو حديث منكر سألت عنه شيخنا الحافظ
المزي فلم يعرفه وقال لم اقف له على اسناد الى الان وقال شيخنا الذهبي هو من الاحا
ديث الواهية التي لا يعرف له اسناد انتهى واخرجه الديلمي في الفردوس من حديث انس
خذوا ثلث دينكم من بيت عائشة ولم يذكر اسناده فلت لكن معناه صحيح فان عندها
من نشر الدين اسنادا يقتضي اعتمادا وقد اشتهر ايضا كلمتي يا حميراء لكن له اصل
عند العلماء حديث خصيصا كلي كلام لاحد حديث حديث لخمول العمة كرم يا ملعو
من كلام بعض السلف نعم ثبت عن مرفوعا ان الله يحب العبد الخفي التقي كذا في السخاوي
وكذا حديث لخمول الحمة والتهوة انه من كلام الشافعي حديث خيار نساء امتي
احسنهن وجوها ارخصهن مهرا قال السخاوي ذكره الديلمي مرفوعا بلا اسناد حديث
تجار تكم البوم غير ضايعكم لحزم قال العراقي لم اقف له على اسناد وذكره صاحب الفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفردوس من حديث علي حديث خير البر عجلة لا يصح بشناه وقد روى عن ابن عباس
في معناه لا تتم المعروف الا بتعجيله فانه ان يعجله يتناه وهو معنى ما اشتهر من
ان الاستظلال الرشيد من الموت اي لان احد يودي الا القوت حديث خير الاسماء ما
عبد وحمد قال السيوطي لم اقف عليه وفي معجم الطبراني من حديث ابي زهير الثقفي
سميتم فعبيد واخرج ايضا من حديث ابن مسعود مرفوعا احب الاسماء الى الله تعالى
تعبد وسنده ضعيف وروى ابو نعيم بسنده مرفوعا قال الله تعالى عبدي وجلالي
لاعذبن باسمك ياسمك في النار حديث خير خيل يسمى الغراب نحو
ليس بحديث بل هو نوع من الطيرة وذكره ابن الربيع قلت هل هو من الفال الذي
لا من اقسام قلت المحال لا في المال حديث خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومحمد
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في صحيحه عن واثلة منزلا
سقيه مرفوعا كما ذكره ابن الربيع لكن قوله البخاري سهو قلم امر من الناسخ او من
المصنف فان الحديث ليس في البخاري وانما هو في المقاصد انظر وراه الحاكم ثم
قال الملتوفي وما ذكره من ان صحيحا من ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فلعله سهو فانه مروي عن عمر بن الخطاب وهو واقتباس المسلمين يوم بدر اثنا عشر
غرت وهذين الصفتين تفضله بهم اهل الايمان وفي المقاصد من حديث نعيم
والد النعمان يبدو انه ليس به الا سود في الجنة من سيرة الدعام قال الملتوفي عليه
السلام بيان الاسود ذل الذي كان قال الدميري يعلم ان مؤمني السودان لا يكاد
يخلون الجنة الا بيضاء وبه سمع الصغاني لا اعرفه لكن ذكر شرح البخاري حديث
الخير في وفاة ذي يوم القيمة قال الصغاني لا اعرفه لكن معناه صحيح قال السخاوي ليخفه

نحو ليرد

في حديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة مختار
خيرة الله للعبد خير من خيرته لنفسه لم اعرف له اصلا في بناه وان صح
معناه كما استفاد من قوله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان
تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ومن هنا ورد الامر بالاستخارة
صلوة ودعاء وقد ورد ما يخاب من استخار وما ندم من استشار وثبت
في الدعاء اللهم خير لي واجعل لي ولا تكلني الى اختياري وهذا اصل ما اشتهر على
السنة العامة الخير فيما اختاره الله بل التحقيق عند المشايخ الاحبان ليس
للعبد حقيقة الاختيار لقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان
لهم الخيرة وعن السيد ابن الحسين الشاذلي لا تختار فان كان لا بد ان تختار
فان ربك يخلق ما يشاء ويختار حديث دار الظالم خراب
ولو بعد حين قال السخاوي لم اقف عليه ويشهد له فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا حديث دارهم مادمة دارهم قال السخاوي ما علمته ولكن
جاء في الزوجة فاراها العتوها اخرجه ابن حبان في صحيحه عن سمرة حديث
دار اسمها كذا هو يأتي على بعض الالسنة بزيادة بشلث اموالكم وقد سئل
عنه العسقلاني فلم يتكلم عليه حديث داود في باب الجنة قال العراقي
قال بعد ان قال بالجمع ذكره في الاحياء قال العراقي لم اجد له اصلا حديث
يدخله عليه السلام حمامات الجنة ذكره الدميري في شرح المنهاج في الكلام على الملاحن
ذكره النووي في شرح المهذب بانه ضعيف جدا نقول يشهد ابن حجر المكي في شرح
الشمائل على انه عليه السلام دخل حمام الجحفة موضوع باتفاق الحفاظ وان

وقع في كلام الديبثي وغيره ولم نعرف العرب تحمل بيلادهم الا بعد موته عليه السلام
ليس في محله وكيف يكون موضوعا مع اثبات الحافظ الديبثي
وتضعيف النووي اياه لا يخفى التفاوت بين الضعيف والموضوع مع ان الاثبات
مقدم على النفي في الاصل للضوء حديث الدرجة الرفيعة فيما نقل العجلوني
الا ان من العلماء قال السخاوي لم اره في شيء من الروايات حديث الدم
مقدار الدرهم لغسل ولا عارضه الصلوة فيه نعم للديبثي كذا قال لا يحدث
الدنيا ساعة فاجعلها طاعة الا اصل لمعناه المكروه معناه من قوله تعالى
كانهم يوم يرونها يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار وهو بيان لما ثبت
من ان عمر الدنيا سبعة آلاف مضى منها فكانه مضى ساعة انقضى حديث الدنيا
مرجاة الاخرة قال السخاوي لم اقف عليه مع ايراد العز الحلالة في الاحياء له
قلت معناه صحيح لقوله تعالى من كان يريد حرث الاخرة نزد له في
حرثه حديث الديك الابيض صديق يقوصد يقو عدو عدو يه لم اره نعم ذكره
ابن الجوزي في الموضوعات وقال العسقلاني لم يتبين الحكم على احد المتنين
بالوضع قال السخاوي لكن في الكبرى الفاظا لا وثق لها فقد اخرج الحافظ ابو نعيم
اصبهان الديك في جزء قلت فلا يكون موضوعا وقال السيوطي اخرجه ابن ابي
اسامه وابو الشيخ من حديث انس وهو منكر حديث الدين ولو درهم والعلم
ولو بمسئلة والسوال ولو كفيلا لم اره قال السخاوي لا يستحضر فيما نوى عن معنا
صحيح قلت والمشهور السوال ذل والعلم سلطان وبيده والتوفيق
حديث ذكاة الارض يبسها قال ابن المنذر لم اجد به للحنيفة ولا اصل له لم نوع

نعم ذكر

نعم ذكره ابي بن شيبة مرفوعا عن ابي جعفر الباقر قلت ونعم السند الظاهر
من الامام الباقر المسمى بسلسلة الذهب ومع كافية الصحة المذهب
المطلوب مع ان المجتهد اذا استدل بحديث على حكم من الاحكام فلا
يتصور ان لا يكون صحيحا او حسنا عنده ثم لا يضره دخول ضعف
او وضع في سنده وقال الزركشي لا اصل له وانما هو قول محمد بن الحنيفة
اخرجه ابن جرير في تهذيب الاثار قال السيوطي واخرجه ابن ابي شيبة في
المصنف عنه واخرجه ايضا عن ابي جعفر وعن ابي قلابة قولها قلت قد تقدم
رفعه وقد روي عن عايشة موقوفا وجعل في الهداية مرفوعا لكن قال اخرجه
لم اره ومن المعلوم ان موقوف الصحابة حجة عند ما وان المحدث المنقطع اذا
صح سنده والقوي الى المذهب في سنن الدارقطني باب طهر الارض اذا يبست وساند
عن ابن عمر قال كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
فتى شابا عزبا وكانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد ولم يرشوا شيئا
من ذلك انتهى فلولا اعتبار انها يطهره بالجفاف كان ذلك بتقبيه
لها بوصف النجاسة مع العلم بانهم يقومون عليها في الصلوة البتة الصغر
المسجد وكثرة المصلين فيكون هذا بمنزلة الاجراء في معنا تحقيق الشارح
وقال السخاوي وروى قول ابي قلابة بلفظ جفوف الارض طهورها ولم يعارضه
حديث انس في الارض يصب الماء على بول الاعرابي بل ورد فيه الحفر انتهى
وفيه ان المراد هو ان الجفوف احدى طرق التطهر لا حصرها فتطهر بها
بالماء وصبه لا ينافيه حديث رواية يدل التفرع

جمل وقد عليه صحة صوفي علم التاسع موضوع لا اصل له كما قال الديلمي وفي الدلايلي
عن ابن عباس رفعه رايت ربي في صورة شاب وقيل وروي فيه صورة شاب امرد
قال ابن تيمية صدقة ضعيف على ابي ذرعة حديث ابن عباس صحيح لا ينكره الا معتزلي
وروي بلفظ الفواد الحديث فاحمل على المنام فلا اشكال والمقام وان حمل على
اليقظة فالخطاب ابن الهمام بان اهل الحجاب الصورة وكانه اراد بهذا الكلام
ان عالم المثل يتصور بحمله على التجلي الصوري فان من المحال الضروري حمله على التجلي
الحقيقي فالله سبحانه وتعالى الذي انشاء من التجليات بحسب الذات والصفات والكمالات
القدرة الكاملة والقوة التامة زيادة على سائر الملائكة وغيرهم في تشكل
الصور والهيئات وهو منزه عن الجسم والصورة والجهات بحسب الذات وبهذا
يحمل كثير من التشبيه في الايات المتشابهات والاحاديث الصفات والله سبحانه
وتعالى يحقق المقامات ويدقق المراسات وبهذا اندفع كلام السبكي وغيره
ان حديث رايت ربي في صورة شاب امرد باطل على السنة عوام المتصوفة الغ
الصوفية وهو موضوع مفترى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه
ان بنى الحديث على ان في سنده ما يدل على وضعه فسلم والا فاثبات الهامل بل
واسع محتمل حديث الرؤيا في المنام سواء اري من الخير او كلام بعض الحكماء وقد
قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر والله دار الشيخ البستي

زيادة الماء في دنياك نقصان وفي تجارتهم ربح وخسران

غير مختص بالخير ان حديث ابن عباس الجهاد الاصغر والجهاد الاكبر قالوا وما
الجهاد الاكبر قال جهاد القلب نقل العسقلاني في تسديد القوس هو مشهور

على الالسنة وهو من كلام ابراهيم بن عليه في الكفر للنسائي قلت ذكره
الحديث في الاحياء ونسبه العراقي الى البيهقي من حديث جابر وقال الهامل
اسناده ضعيف وقال السيوطي وفي الخطيب في تاريخه من حديث
جابر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم قدمة خير مقدم وقد قدم
من الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال مجاهدة العبد هوى حديث
رحم الله اخي لخنة لو كان حيا لزارني قال العسقلاني لم اقف عليه
رحم الله زارني وزيارتي ناقته بيده قال العسقلاني لا اصل له بهذا اللفظ
حديث رد الله على اهله خير من عبادة سبعين سنة قال ابن حجر
ما عرفت اصله بهذا اللفظ ولا اعرفه صحيح من جهة معناه فان رد الحق
الى اهله فرض وهو افضل من عبادة سبعين سنة لقد قال السخاوي
انما قاله يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الامام رئيس الفقهاء المالكيين
بالقيروان ثم الاندلس من القرطبية لقرطبة بالبربر والقال عليه انتهى و
ذكر ابن جماعة في منسكه الكبير ما لفظه وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال رد دانق من حرام بعد اعند الله سبعين حجة انتهى والدانق
بكسر النون وبفتح سادس الدراهم حديث رد الشمس على علي قال
احمد لا اصل له وتبعه ابن الجوزي في الموضوعات ولكن قد صححه
الطحاوي وصاحب الشفا واخرجه ابن مندة وابن شاهين و
غيرهما كالطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن عليه السلام
امر الشمس فتابت حين فاتته صلاة العصر فصلاها في سير الحديث رسول الله

والبيهقي عن سمرة ابن جندب حديث الزيادة يحوس هذه الامة قال السخاوي
لم اره ولكنه عند ابي داود والطبراني وغيرهما من قوله عامر حديث ابن عمر
بلفظ القدرية قال ابن التركماني هو حديث موضوع لا يحل روايته و
حاشا الزيادية من هذه النسبة الزرية اقول ان كانوا على ما ذهب القدرية
فمعناه صحيح اذ هم مشاركون لهم في القضية سواء يكون بطريق الكلية او
الجزئية والعلة اثبات الاثنية فان المجوس يثبتون في المرتبة الالهية
والظلمة ينسبون الى الاصناف المخلوقية فيعبدون الانوار من الشمس و
القمر واصناف النار ويعلمون ان الله خلق الظلمات والنور ويسارعون في
عالم الظهور ولم يروا ان الكل مخلوق لله كما قال به اهل الحق من اهل
السنة والجماعة من الخير والشر والنفع والضر كلها بخلق الله بلا توسط صانع و
ضعة كما في حديث يشير اليه وكل دال عليه قوله تعالى والله خلقكم
وما تعملون فمن اعتقد ان له فعلا مستقلا فقد اشرك مع الله جهلا
مستقلا واما قول القرني في حديث القدرية لقدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا
فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم موضوع من حديث المصابيح و
كذا ضعفان مراقي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجية فخطاء
منه وقد بينا محرره في المرقاة شرح المشكوة حديث ابي المحاني
ذنب لا يغفر قال ابن تيمية هذا كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وقال
قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلنو
قد لم يجعله معناه ان مع مشيئته بانه ذنب عظيم تعلق به لحق الاصحاب بل وحق

المرء ال على عقله قوله يحيى بن خالد كما اورده الديلمي في المجالسة حديث
ريق المؤمن شفاء صحيح بيستاس له بقوله عليه السلام في الحديث المصحح بسم الله
تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا واما ما يدعى على الالسنة من
قولهم سور المدينة شفاؤه وسحيم مرجعه للمعنى لو ورد الا ترى قطني في الاقوام من حديث
ابن عباس مرفوعا من التوسم ان يشرب الرجل من مرآة صبيه اي المؤمن
حديث الرحمة رحمة ليس بحديث وهو كلام صحيح في المعنى يا نظر الى قوله في
في الصلوة وفي طريق عرفات ومعلق بحبال الذكر والعلم وفي المطعوم في ساعات
البركات فحينئذ يكون الرحمة زيادة في رحمة حديث ثم الحمد لا يقال ليس
بحديث وهو صحيح في الغالب وذلك لان المعنى في قصة من كثر ما ورق في سمعه
لا يبقى له تاثير في قلبه كفرس الطبال في حال الغرس حيث لا يتغير عن امره ومن
هنا ان الاكابر من الصوفية لم يرتضوا سماع لهم في الظاهر وان كان لا يخلو عن
تاثير في الباطن فقد قيل للجنيد كيف تركت الوجد في النهاية بعد ما كنت
في البداية فقرأ قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب و
لما رأى الصديق منه مناسبكي في اوائل امره وقال كدا هكذا ان قمت قلوبنا اني نويت
واستفدت حديث زكوة الحلي عارية رويي ابن عمر من قوله قال البيهقي
واما ما روي مرفوعا ليس في الحلي زكوة فباطل لا اصل له حديث زكوة الحلي
اعانة اللهم فان لم يعرف بهذا اللفظ ورد بمعناه احاديث منها افضل
صدقة اللسان الشفاعة لقلب بها الاسير وتحقن به الدماء تجرها
المعروف والاحسان الى الخيل وقد رواه الكرخي والمرجية الطبراني في الكبير والبيهقي

سيد الاحباب وان الغالب السباب انه يستعمله ويرجو به التوليف فيه بكفر
ويستحق العقاب وللصادق ان يخبر عن بعض الذنوب بانه سبحانه لا
يغفره حيث عظيم شانه فهو لا ينافي قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
وقد كتبت في المسئلة رسالة مستقلة ولا يبعد ان يكون المعنى سب اصحابي
ذنب لا يغفر اي لا يسامح بحديث من سب اصحابي فاضربوه ومن سبني فاقتلوه
حديث سباب النبي عليه السلام كانت الحول من ابو يعلى عن قال به
انما كان في اصابع رجليه كما ذكره العسقلاني حيث قال واشتهر هذا على الالسنة
كثير اوسلف جمهورهم الكمال الدميري وهو خطاء نشاء من اعتقاد رواية
مطلقة وعين البلد منه عليه الصلوة والسلام ان ذلك بناء على ان
القصد منه ذكر وصف اختص به عليه السلام عن غيره ولكن الحديث
في مسند الامام احمد مقيد بالرجل قالت بيمونة نقلب كروم فمالت
طول اصبعه قدامه السبابة على سايراصابعه وكذا هو عند البيهقي في
الدلايل قال العسقلاني وقد سئل عن قوله القرطبي ان سبحة النبي
عليه السلام اطول من الوسطى فاجاب بما تقدم اقول ولعل الباعث
على غلط الدميري والقرطبي وغيرهما ان السبابة حقيقة في اليد ومجاز
في الرجل محمولها على حقيقة مع انه لا ينافي كون سبابة رجليه ايضا
ان تكون اطول والله سبحانه اعلم بحقيقة الامر حديث الزعند الاخر
وكذا قولهم صدور الاحرار قبور الاسرار كلام بعض الابرار وليعض المشايخ
الكبار من اطلعوه على غم به لم منوه على الاسرار ما عاشا

السعيد من

السعيد من وعظ بغيره قال الزركشي قال ابن الجوزي لا يثبت ورواه الو
مهزي في الامثال من حديث ابن خالد وعقبه ابن عامر قال السيوطي المحدث
عقبة مجهول وطويل اخرجه الديلمي في مسنده وقد ورد هذا اللفظ
عن ابن مسعود موقوفا اخرجه ابن ماجه والبيهقي في المدخل و
عن عمر موقوفا اخرجه سعيد بن منصور بسنة حديث السفر سقر
عن اخلاق الرجال ليس بحديث بل هو من باب اشتقاق المقال ويعني ان
السفر بما فيه من الخطر والجد يكشف عن اخلاق الرجال ما لم ينكشف
في الحضر من الاحوال حديث سنفها مكة حشو الجنة قال العسقلاني لم
اقف عليه وقال ابن ابي الصيف انما هو استفاء كما في المجروحين فيها على النقص
هم اثوابت المرش ثم انقش فالمد لم على صحة المبنى ثم يتفرع عليه
صحة المعنى فعلى التقدير صحة لفظ يمكن ان يقال انه مبالغة
اهل في اهل مكة وسكانها التعظيم اللكعبة وشانها وتفخيما لحرمة
جيرانها فانه اذا كان سنفها مكة حشو الجنة اي وسطها فما ل با
قصابها فلا شك انهم يكونون في اعلاها وغيرهم في ادناها حديث السلام
على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت قال السخاوي لم اقف عليه
وان وقع في كلام جمع من الفقهاء كما نبه عليه القول البديع حديث
السلامة في الغزلة كلام صحيح وليس بحديث صريح حديث
سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على اليهود ما منق قيل ومن يهود
امتك قال الصلوة قال السيوطي لم اقف عليه ولم ره

في الفردوس بلفظ ولا تسلموا على شارب الخمر ونصه ولا في مسنده ولم
يذكر اسناد حديث سودا ولو خير من حسنا لا تملكه في الاحياء
قال العراقي اخرجه ابن حبان في الضعفاء رواية بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده ولا يصح قيل وذكره في النهاية بهذا اللفظ واخرجه الازهري
حديث مرفوعا واخرجه غيره عن عمر موقوفا حديث السواك سيد
الرجل فصاحه قال الصغاني وضعه ظاهر حديث
سيد طعام اهل الدنيا والاخرة اللحم رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا
من حديث ابي الدرداء مرفوعا وسنده ضعيف فيه سليمان ابن
عطا عن مسلمة الجزري وقد قال ابن حبان في سليمان انه يروي عن
مسلمة اشياء موضوعة وما ادري التخليط منه او من مسلمة وقال العقيلي
لا يصح فيه شيء وادخله ابن الجوزي في الموضوعات لكن قال العقيلي
لم تتبين الحكم على المتن بالوضع فانه مسلمة غير مجروح وابن عطا
ضعيف وقال السخاوي وله شواهد منها عن عمر فيه بلفظ سيد طعام
الدنيا اللحم ثم الارز اخرجه ابو نعيم في الطب النبوي ومن صهيب بلفظ سيد
الطعام في الدنيا اللحم والاخرة اللحم ثم الارز اخرجه الديلمي من جهالة
الحكم حديث سيد العرب علي رواه الحاكم في صحيحه من حديث ابن
عباس مرفوعا انا سيد ولد ادم علي وانا سيد العرب وهاشم اهل كلها
ضعيفة بل صح الذهبي ان الحاكم عليها بالوضع قلت ولعله نظر
الى المعنى مع قطع النظر عن صحة المتن وقد ذكره الزركشي وقال رواه
ابو نعيم

ابو نعيم في الحلية من حديث الحسن ابن علي وقال السيوطي رواه الحاكم في مستدركه
عن عائشة وصححه وقال الذهبي في مختصره انه موضوع واخرجه ابن عساكر
عن قيس بن ابي حازم مرسلا بلفظ انا سيد ولد ادم وابوك سيد كهلا العرب
وعلي سيد شباب العرب انتهى وبهذا يزول الاشكال حتى لم يرد بالعرب جنسه
فيرجع الاحوال حديث سيد واعلى سيد اصعد قال السخاوي ولا اعرفه بهذا اللفظ
لكن وافقه ابا سعيد حديث سياسة الناس اشد من سياسة الدواب ذكره
مرويا في تهذيب الاسماء واللغات من حكم امام الشافعي حديث سيكذب علي قال
ابن المطهر في تخريج البيضاوي لهذا الحديث ثم اره كذلك لكنه في افراد مسلم من
حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر
الزمان دجالون كذابون يسندون من الاحاديث ما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم
وايهم قال ابن كثير ليس له اصل وقد تقدم حديث شاور وهن وخالفوهن
لا يثبت هذا اللفظ وان كان له وجه من حيث الجملة قال السخاوي لم اعرفه
مرفوعا بل روي في الموقوف من حديث انس لا يفعلن احدكم امرا حتى يستشير
فان لم يجد من يستشير فليستشر فان لم يجد من يستشير فليستشر
امرأة يخالفها فان في خلافها البركة وفي سنده ضعف والقطاع وروي ابو
الديلمي والعسكري والقضاعي عائشة مرفوعا طاعة النساء ندامة قال ابن
عدي ما حدث به عمر هشام الا ضعيف وادخال ابن الجوزي له في الموضوعات
ليس بجيد انتهى كلام السخاوي وقال السيوطي هو باطل الا اصل له لكن في
معناه حديث طاعة النساء ندامة اخرجه ابن عدي وابن الدلامي

عن عايشة ولخرج ابن عدي من حديث ام سعد بنت زيد بن ثابت
عن ابيها مرفوعا طاعة المراة ندامة ولخرج الطبراني والحاكم وصححه
من حديث بني بكرة مرفوعا هلكت الرجال حين اطاعت النساء واخرج
العسكري في الامثال عن عمر قال خالفوا النساء فان في خلافهن البركة واخرج
عن معاوية قال عودوا النساء لا فانها ضعيفة ان طلعها هلكت وقال
بعد الشعراء قرار خلافهن من الحلاوة حديث شبيه انشيء منجذب
اليه هو كقولهم الخمس الجنس يميل وقولهم الجنة عليه الضم وقولهم
الصحبة مع غير الجنس عذاب شديد كما فسر به قوله تعالى لاعذبنه
عذابا شديدا اي لاجعلنه مع غيره في قفص والكلام مستفاد من
حديث الارواح جنود مجندة وقد ذكرت في سبب امر وديانه
عليه السلام ان امراة عند عايشة فقال مرحبي فقالت ضحكة د
ملكة فقال ابن نزلت فقالت عند ضحكة المدينة في قوله تعا
قل كل يعمل على شاكلته اي الزنك حديث شراركم غرابكم اورده ابن الجوزي
في الموضوعات فاخطاء كما ذكره السيوطي فقد اخرجه احمد والطبراني
عن عطية بن بسر وابن عد عن ابي هريرة ابو يعلى عن جابر وقال
السخاوي اخرجه ابو يعلى والطبراني من حديث هريرة مرفوعا
حديث شراركم معلم واصبانكم فلهم رحمة على اليتيم واعلظم على
المسكين موضوع كما في اللالي حديث انهن الحيوة والاكمات بشر بحديث
بل هو من كلام بعض الحكماء القدماء قال العسقلاني وهو غير صحيح من حيث

المعنى

المعنى فان من يغلب خيره شره فالموت خير له كما يستفاد من قوله عليه
السلام طوبى لمن طال عمره وحسن عمله وويل لمن طال عمره وساء عمله وهو
مستفاد ايضا من قوله سبحانه ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم
انما نملي لهم ليزدادوا انما حديث الشفقة على خلق الله والتعظيم لامر الله
قال السخاوي ولا اعرف له بهذا اللفظ اصلا وهو من كلام بعض المشايخ حيث
قال اهله الامر على شيئين التعظيم لامر الله والشفقة على خلق الله
حديث الشكر في الوجه مدمنة ليس بحديث وشبيه حديث
قطعت عنق اخيك خطاب لمن مدح صاحبه في حضوره وحديث شهادة
البقاع للمصلي يروى عن ابي الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين و
يشهد له قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها
حديث شهادة المرء على نفسه بشهادتين ليس بحديث ولكنه
صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار واما قولهم شهادة المرء على نفسه بسبعين
فكذا لا اصل له ووضعه معناه على المبالغة حديث شهادة
المسلمين بعضهم على بعض جايزة ولا يجوز شهادة العلماء بعضهم
على بعض لانهم حاسد ليس من الحديث واسناده فاسد من وجوه
كثيرة على ما في اللالي وعلى تقدير التاركون طريق العقبى كما يشير اليه
العلة المذكورة في نفس الحديث فان الحسد الحرام واما الغبطة
فمرام حديث النهمة في قصر الثياب لا يصح حديثا لان قصر الثياب
من جملة اسباب الشهرة اذا كان على قصد هادون اراده متابعة لسنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديث سباطين الانس والجن قدم من كلام ابن دينار ولعله اقتبس
من قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس و
الجن بل هب موسوسة بالتعوذ بخلاف شياطين الانس ولان قوة تا
ثير الصحبة اتم هو في الجنس حديث شيب وعيب لا يصح بمناه
وانما جاء معناه في حديث من مر بزرع عند الشيب ويستحي من العيب
ولم يخش الله في الغيب فليس الله في حاجة ذكره الديلمي بلا سند عن
جابر وحكى عن ابي يزيد انه راى وجهه في المراة فقال اظلم الشيب
ولم يزل هب الغيب ولا ادري ما في الغيب حديث الشيخ في قومه كا
النبي في امته في المقاصد جزم بنجناه وغيره بانه موضوع وانما هو من
كلام بعض السلف وربما ورد بلفظ الشيخ فيهم في جماعة كالنبي في قومه
يتعلمون من علمه ويزاد بورد من اوراده وكله باطل التهم وممن جزم
بوضعه ابن تيمية لكن اخرجه ابن حبان في الضعفاء من حديث
ابي رافع به مرفوعا وقال السيوطي اسناده الديلمي وذكره ايضا في جامع
الصغير بلفظ الشيخ في اهله كالنبي في امته رواه الخليلي في ٧
مشيخته وابن النجار عن ابي رافع بلفظ الشيخ في بيته كالنبي
في قومه رواه ابن حبان في الضعفاء والشيرازي في القاب عن ابي
عمر انتهى وليس في شيء من حديث المعنى حديث صحيح المبنى العلماء
ورثة الانبياء ويؤيده قوله تعالى فاسالوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون حديث صلح الحاجة اعمى قال السخاوي لا اعرفه

فلما نوح قتلت وكذا قولهم الغريب كالاعمى لا يصح من جهة المبنى حديث
صاحب الشيء احق بحمله الا ان يكون ضعيفا يعجز عنه فتعين اخوه
المسلم ضعيف ومابعد ابن الجوزي ذكره في الموضوعات واخطاء فقد رواه ابو
يعلى من حديث ابي هريرة به مرفوعا والطبراني في الاوسط والدارقطني في
الافراد والعقيلي في الضعفاء عساكر بدون عمرو في السفا حديث الصبر
كنز من كنوز الجنة كذا في الاحياء قال العراقي غريب لم اجد حديث
صبر الاقلام عند الاحاديث تعد اعند الله التكبر الذي
يكبر في رباط عسقلان وعبادان ومن كتب اربعين حديثا اعطي ثواب
الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان خبر باطل كما في الميزان حديث
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام لقمان قوله كثير من العامة
عقب قول المؤذن في الصبح الصلوة خير من النوم وليس له اصل وكذا قولهم
عند قول المؤذن الصلوة خير من النوم صدقت وبررت وبالحق نطقت استجبه
الشافعية قال الدميري اراد عي ابن الرفعة وادعى ابن
الرفعه ابن خبر امر دفيه لا يعرف من قال وبررت بكسر الواو الاولى
وسكون الثانية حديث صدقة القليل تدفع البلاء الكثير وفي
لفظ صدقة السر تطفئ الخطيئة ومعناه صحيح حديث صغير الحرف كنز واهد
يبارك لكم فيه اسناده واه وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات
وقال الزركشي حديث الامر بتصغير اللقمة وتل فيه المضغة قال الدميري
لا يصح حديث صلوا بتجاتم تعدل سبعين بغير خاتم موضوع كما ٧

قال الشيخ عن يتسحه وكل ما اورده الديلمي من حديث ابن عمر مرفوعا صلوة بمائة
تعدل خمس وعشرين درجة بجماعة تعدل سبعين جمعة ومن حديث انس
مرفوعا الصلوة في العامة بعشرة الاف حسنة قلت مر ذي بن عمر فقاله السيوطي عن
ابن عساكر في جامع الصغير ومما تدل له بانه لم يبن كر فيه الموضوع حديث
الصلوة خلف العالم باربعة الاف واربعماية واربعين صلوة باطل كذا في
المختصر قال صاحب الهدية لقوله عليه السلام من صلى خلف عالم فكانما صلى خلف
نبي غير معروف كما قاله مخرجه وقال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ قلت
لكن معناه صحيح بما رواه الديلمي من حديث ابن مرفوعا بلفظ قال موالخيار كم تزكوا
اعمالكم والحاكم والطبراني باسناد ضعيف عن مرثد الغنوي رفعه ان من
ان تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم حديث صلوة الليل والنهار مثنى مثنى فمن
لم يوجد حديث صلوة النهار عجبا اي لانها لا تسمع فيها قراءة علما قال النهاية
قال النووي في شرح المهذب انه باطل لا اصل له وكذا قال الدارقطني لم يروعن النبي صلى
الله عليه وسلم وانما هو موقوف بعض الفقهاء قال الزركشي قال الدارقطني و
النووي باطل لا اصل له وهو في فضايل القراءة من كلام ابي عبيدة ابن عبد الله بن
مسعود قال السيوطي واخرجه عنه عبد الرزاق في المصنف واخرجه ايضا
عن الحسن وابن سيرين عنهما وصلوة الليل تسمع اذنيك واخرجه سعيد بن
منصور عن جماد بن ابي سليمان بدون هذه الزيادة وكذا اخرجه عبد الرزاق
عن مجاهد واخرجه عن الحسن قال صلوة النهار عجما لا يرفع بها الصوت الا بجمعة
والصحيح حديث صلوة الليل مثنى مثنى من سبعين صلوة بغير سواك وفي لفظ

بلا سواك

بلا سواك قال ابن عبد البر في التمهيد عن ابن معين انه حديث باطل قال السخاوي
هو بالنسبة لما وقع له من طرقه وقال السيوطي رواه الحارث في مسنده وابو
يعلى والحاكم عن عايشة والديلمي عن ابي هريرة انتهى وقال ابن قيم الجوزية
رواه الامام احمد وابن خزيمة والحاكم بصحيحهما والبيهقي في سنن الحديث
الصلوة على النبي افضل من عتق الرقاب قال العسقلاني في بعض فتاويه انه
كذب متخلف واحاله يعني به اضافة الى النبي عليه السلام والا فقد رواه
الاصبهاني في الترغيب من ابي بكر الصديق موقوفا وكذا رواه التيمي وابن عساكر
حديث الصلوة على النبي لا تردهوين كلام ابي سليمان الداراني على ما ذكره الجزري
فخصره بلفظ اذا سالت الله حاجة فابدا بالصلوة على النبي عليه السلام ثم
ادع بما شئت ثم اختم بالصلوة عليه فان الله سبحانه وتعالى يكرم ان يقبل
الصلوتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما وذكره في الاخبار مرفوعا قال السخاوي
لم اقف عليه وانما هو عن ابي الدرداء موقوفا فاذا سالم الله جليلة فليبدا
بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله اكرم من ان يسال حاجتين
فيقضي احدهما ويرد الاخرى حديث الصلوة عماد الدين قال ابن الصلاح
في مشكل الوسيط انه غير معروف وقال النووي في التنقيح انه منكر باطل لكن معناه
لديلمي عن ملك كذا ذكره السيوطي والبيهقي في الشعب باسناد ضعيف عن عمر مرفوعا
حديث ضياء العلم في لغة النساء ولفظ ابن الخشاب في
النساء هو بمعناه من كلام البشر الحافي قال لا يعلم من الف الخشاب الغناء حديث
الضب وشهادته له عليه السلام قيل انه موضوع وقال المزي لا يصح اسناده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا امتنا الكن رواه البيهقي باسناد ضعيف وذكره القاضي عياض في الشفا فغايته
الضعف لا الوضع حديث المضامين تلازم لا يصح بناء ومجازفة معناه عند
احمد واصحاب السنن عن ابي امامة مرفوعا الزعيم غارم وصححه ابن حبان
وهو مقتبس من قوله من جاء به حمل بعير وانا به زعيم اي كفيل وعريم حديث
الضرورات تبيح المحظورات ليس بحديث وهو كلام صحيح حديث الضعيفان
يغلبان قويا ليس بحديث حديث الضيافة على اهل الوبر ليست على اهل المدر
لا اصل له فقد قال عياض في اول شرح المكلم على حديث من كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه انه موضوع عند اهل المعرفة النووي
حديث طاب حمامكما قاله عليه السلام لابي بكر وعمر قال ابو سعيد
المتولي هذه التحية لا اصل له وقال النووي هذا المحل لم يصرح فيه بشيء
انتهى ورواه الديلمي بلا سند عن ابن عمر مرفوعا وقد تقدم عن ابي جحيفة المكي
ان العرب ما تعرف الحمام الا بعد موته عليه السلام حديث طاعة الله
فلا مضوع قال ملا وهو من وضع صاحب تحفة الذرير عن الحسن البصري انه
قال ما اطاع رجل امرأة فيما تهواه الا كبه الله في النار قيل اريد محمول على طاعتها فيما
تهوى من الشهوات لا فيما تهوى من المباحات وقيل الى فيما تهواه من المباحات
فانها تحمل المكروهات حديث طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء قال العقيلي
حديث منكر وقال الدارقطني كذب وقال ابن عدي باطل عن مالك حديث
الطلاق بعد النكاح وتمم في علة قمن كتب المالكية قال السخاوي ولم
اقف عليه مرفوعا ولا بأس بما قلت ويؤيده ما مضى حديث مختلف

باطلاق مؤمن ولا استحلفه لانافق رواه ابن عساكر مرفوعا
حديث الظالم عدو الله فلا ارض يلتقم به من النار شيء رواه تمام عنه قال
الزركشي لم اجد وقال العسقلاني لا استحضره لكن قال السيوطي وفي معناه ما
اخرجه الطبراني في الاوسط من حديث جابر رفعه ان الله تعالى يقول
انتقم ممن ابغضني من ابغضني ثم اصيره كلا الى النار وساقه الديلمي في الفردوس
بلا اسناد عن جابر رفعه واخرج ابن عساكر عن علي بن تمام قال كان يقال
ما انتقم الله من قوم الا بشر منهم واخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند
هذا عن مالك بن دينار قال قرأت في الزبور اني انتقم من المنافقين بالمنافقين ثم
انتقم من المنافقين جميعا قال ونظير ذلك في كتاب الله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قلت وتؤيد
عموم قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
وسياق ما في معناه حديث كما تكونوا يول عليكم حديث ظلم
المومن قبله قال السخاوي لا اعرفه ومعناه صحيح بالنظر الا كتفا به في السنة واخرج العسكري
عن عايشة مرفوعا ظلم المومن يمحي الف حسنة من حسناته والله تعالى
حديث العار خير من النار قال الحسن بن علي رضي الله عنهما حين وعد المعاوية
فقال له اصحابه يا عار المسلمين فقال العار خير من النار واما قول بعض العامة النار
ولا العار فهو من كلام الكفار لان مرادهما الدنيا على المبالغة والا فقد ورد نقيض
المذيا هو من قضوع الاخرة كما رواه الطبراني من حديث ابن عباس عن اخيه
الفضل به مرفوعا بارو هو في التنزيل والعذاب الاخرة اشد وابقى حديث

احد العرسين سبعت منهما يوم القيمة سبعون الف لا حساب عليهم
وبعث منها خمسون الفا شهداء ونور الله عز وجل الذي رواه الامام احمد
عن انس في مسنده وذكره ابن الجوزي في الموضوعات حديث عظموا اقدار
كم بالتفاقم ليس بحديث عقولهن في قدورهن يعني النساء قال السخاوي
لا اصل له علاه الا ان اليسير في لفظ علامة لا جازة يسير لا مولا اصل له
حديث علماء امتي كانبياء بني اسرائيل قال الدميري والعسقلاني لا اصل له
وكذا قال الزركشي وسبقت عنه السيوطي واما حديث العلماء ورثة الانبياء رواه
ابو نعيمة عن ابي الدرداء حديث العلم سبعي اليه هو معنى قوله مالك اللهم
حين دعاه يملأ الديه منه وقيل الهاء ون حلان التمس منه خلوة للقراءة
العلم او ان يوقر ويوفى وهو معنى قول البخاري العلم توقى الايات في امثال
العرب زينته يوقى الحاكم وسيأتي في حرف الفاء حديث العلم علمان
علم الاديان وعلم الابدان موضوع كذا في الخلاصة وفي الذيل وفي يستدل
عن الحسن عن حذيفة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن علم
الباطن ما هو فقال سألت جبريل عنه فقال عن الله فقال هو سر
بيني وبين اجبائي واوليائي واصفيائي اوعزهم في قلوبهم لا يطلع عليه
ملك مقرب ولا نبي مرسل قال العسقلاني هو موضوع والخبر ما قبله
حديث على الخبر يسقط جاء عن جماعة منهم ابن عباس
حديث على كل جبر بائه ليس بحديث ومعناه صحيح حديث عليكم بدين
العجائز قال السخاوي لا اصل له بهذا اللفظ وبمعناه احاديث لا تخلو من

العارية مردودة ذكره المعسقلاني في تخريج علماء بنيه ثم اورده بهذا اللفظ
الذي ذكره المصنف واتى به احمد واصحاب السنن بلفظ القارعة مرواة حديث
عالم قريش يملأ الارض علما قال الصغاني موضوع ولعنه العراقي بانه ليس بمو
ضوع ولكن لا يخلو من ضعف فقد اورده الطيالسي في مسنده وفي سنده مجهول
وله شواهد حديث العلماء ورثة في القرابة والحسد في الجوان والمنفعة
قال الاخوان قال السخاوي لم اقف عليه حديث ابتاع هو في شعب الايمان للبيهقي
من قول الحرث حديث العلم والعاقل والاصدقاء للجاهل رواه وكيع في
الغرر عن سفيان قلت ابو جلحاء لان يكون له علم وصاحب المرء ان
يكون اصدقائه فاسد حديث علماء العاقل والاسجية المجنون ليس بحديث
حديث علماء امتي كانبياء بني اسرائيل ليس بحديث وانما رواه ابو نعيم عن سفيان
بن عيينة انه قدم مكة وفيها رجل من الملكدة يفتي فقعد سفيان يفتي
فقال الملكدة من هذا الذي قدم بلادنا يفتي فقعد سفيان يفتي فقال الملكدة
من هذا الذي قدم بلادنا يفتي فكيف له سفيان حدثني محمد بن دينار عن
ابن عباس قال مكتوب في التوراة علماء الذين يعملون على فكان عند الملكدة
حديث عن راشد من دينه ليس بحديث حديث العرب ساداه
العجم ليس له اصل ومعناه صحيح حديث عرضت على اعمال امتي فوجدت
منها القبول والرد ولا الصلوة على الواقف له على سند قال السيوطي لكن
معناه كما سبق عند ابي الدرداء وابن سليمان الداراني حديث العين مقسوم و
طالب العز محروم رواه عن انس مرفوعا ولا اصح معناه حديث عسقلان

احد العرسين

عن ضعيف قال الزركشي رواه الديلمي عن ابن عمر بلفظ اذا كان آخر الزمان و
اختلفت الاهواء فعليكم بدين العجائز قال الباديء آخر النساء وسنده واه قال
الصغاني هو موضوع حديث الغيبة وهو بضم غين وتشديد ياء تحتية
اي بعض احاديث الاصل له حديث عند ذكر الصالحين يجيء تنزل الرحمة قال
العسقلاني لا اصل له قال العراقي نجيح منه الاحياء ليس له اصل الا قوله وانا
هو قول سفيان بن عيينة لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث رويناه
عن ابي نعيم واسمعيل بن نجيد انه سأل سايرا ابا جعفر احمد بن حمدان كانا
عبدين صالحين فقال له يا ثقة كتبت الحديث قال البستي تدرون
ان عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال نعم قال نعم رسول الله صلى الله
عليه وسلم رئيس الصالحين انتهى ولم ينبه على ذلك العراقي
في تلك عليه كما ذكره بعضهم لكن لفظه ان كان تدرون بدل
ودين من الرواية فدل ذلك على ان الحديث وان كان
تدرون من الرواية لكنه لا اصل له وانما هو معناه يعقل من او
يظن من حديث العين الوزغة لا اصل له رواه ابو نعيم في الطب عن ابي سعيد
قال مثل اصحابي كمثل العين ومع العين قرابها حديث
حديث عن الليث سمعت الله يقول للشيء كن فلا يتخلف الكاف
والنون الا يكون الذي يكون موضوع حديث الغوريا موسى قلة الاشياء
ولم يبعث الله نبيا الا زهد غريب في قومه يوذى عن الشعر قريبا وهو الجمل
ويروه مسلم وفي القرآن من قوله ما رسلنا نبيا الا بلسان قومه والى عاد اخاهم هودا و

والى ثمود اخاهم صالحا والى مدين اخاهم شعيبا
وسائر انبيائه بني اسرائيل ولذا النبي عليه السلام والقها خصلت له الغربة
بالجملة بعد الحجة حديث ثم ان القاه بنحوه اورده الدارقطني في الافراد
عن ابن عباس قال كنت عند ابي بن كعب فذكر بقية حديث فاذا في
الاحياء انه عليه السلام نزل منزلا في بعض اسفاره فنام على الطنفسة عند
اسود يغسل ثوبه الحديث قال العراقي رواه الديلمي في الوسط من حديث جم
بسند ضعيف حديث الغنا ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل قال
النووي لا يصح وقال السيوطي اخرجه الديلمي عن انس وابي هريرة حديث الغنا
رقية الزنا قال النووي في شرح مسلم هو من امثالهم المشهورة انتهى وغيره
العراقي للفضيل بن عياض حديث الفاتحة لما قرئت له غراء التتر
كسي للبيهقي في الشعب وتعقبه السيوطي بانه لا وجود له في الشعب وانما المو
جود فيه فاتحة الكتاب شفاء من كل داء واخرجه من حديث عبد الله بن
جابر وفي كتاب الثواب لابي الشيخ بن حبان عن علي قال افاق اردت حلجة فاقرع
بفاتحة الكتاب حق تختمها فتقضى ان شاء الله انتهى وهذا اصل لما تعارف
الناس عليه من قراءة الفاتحة بقضاء الحاجات وحصول المهمات حديث
فاذا باللدقة الحصر قال النحاس لا اعرفه حديث فاذا المخفف في اللفظ
نحا المخففون وهلك المثقلون وهو معنى حديث ابي الدرداء في رفعه اما
كم عقبة لا يجوزها المثقلون فانا اريد ان تخفف لتلك العقبة
قال الحاكم جميع الاسناد حديث الفاموكي بالمنطقي لم يرد بهذا اللفظ في سنن

ابن منصور في سننه قال كان بين عمر بن الخطاب وبين ابن كعب تجار
في شيء فجعل بينهما زيد بن ثابت فاتياه في منزله فلما دخلا عليه
قال له عمر اتيناك لتحكم بيننا فقال في بيته يؤتى الحكم فجلسا بين
يديه فقضى بينهما وفي المشاهد قصة غريبة في حيوة الحيوان
للدميري حديث في البركات من كلام بعض السلف وليس
بحديث ذكره ابن المديني في الرسالة التفسيرية سمعت الاسناد
باعلى يقول توهم في الحركة بركة من حركات الظواهر توجب بركات البواطن
اقول وفي تنزيل الشارة الى ذلك قوله تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وقال وان ليس للانسان الا ما سعى
قال فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وسارعوا الى مغفرة واستبقوا الخيرات
فهذا كله لاذكر الله المباركات والبركات الباقيات الصالحات والدرجات
العاليات حديث قال الجبير لم هل رأيت الشمس قال لا نعم قال
كيف قلت لا نعم فقال من حين قلت لا الى ان قلت نعم سارت الشمس مسيرة
خمسمائة عام لم اعرف له اصل حديث قدم العدس على لسان سبعين
نبيا آخرهم عيسى عليهم السلام قال الزركشي باطل نص عليه جماعة من
الحفاظ كابي المبارك والمثنى بن سعد ومن المتاخرين ابن
المديني وقال السخاوي اخرجه الطبراني من حديث وائلة به مرفوعا
واسناده ابليغيمة المعرفية وفي الباب عن علي لا يصح من ذلك شيء بل هو باطل كما
قاله ابن المديني وذكره ابن الجوزي في الموضوعات حديث القرآن كلام الله

ابي داود اخذنا فالك من قبيك وله شواهد عند البزار حديث
قال الله اسمعيل عليه السلام بالكبش قال السخاوي هو كلام صحيح وفي
النتف نزل وفديناه بذبح عظيم قلت لا ان الذبيح مختلف فيه انه
اسمعيل واسحاق وقد توقف فيه السيوطي حديث القرآن مما لا يطاق
من سنن المرسلين لا اصل له في بنائه بل باطل باعتبار معناه فان من اهم
اعتقادات النبي فقد كفر حاصر به في الشفاء واما قوله موسى عليه
السلام فقد رأيت منكم الملخفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة واما
معجزة نبينا عليه الصلوة والسلام من دار الكفار ما كان بطريق القرار بل امر ربان
يدخل الغار الذي لا يخلو معجزاته وذلك المحل من القرار مكان الفرار لا يقال الابعد
المقابل له مع العدو والمغالبة في المقاتلة حديث فضل شهر رجب على
الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام وفضل شهر شعبان كفضلي على سائر
الانبياء وفضل شهر رمضان كفضل الله على سائر العباد قال العسقلاني في
موضوع حديث الغرض فخري وبه افتخر قال العسقلاني هو باطل موضوع
قال التيمية وهو كذب حديث ثم سالت رب كاف ونحوه الله يعلي
من شكت قال ابن الربيع ليس بحديث ومعناه صحيح يعني مأخوذ من حديث
من يعتمد يجاوز من توكل على الله كفاه لكن ظاهر التركيب الاول لكن لا ان يفكك
العاطف حديث في آخر الزمان ينتقل الروم الى الشام ويرد الشام الى
مصر قال العسقلاني لا اصل له حديث قربه ثوبي الحكيم من امثال
المشهورة لا احاديث المأثورة ذكره ابن الربيع قال الزركشي اخرجه سعيد

غير مخلوق فمن قال بغيره فقد كفر قال الاصفهاني هذا موضوع وقال السخاوي
هذا الحديث من جميع طرقه باطل واورده ابن الجوزي في الموضوعات
حديث قراءة سورة القلم قال السخاوي لا اصل له والقلم هي
التي اولها ق ثم اسماها سورة الجن ولكن المشهور اربعة هل الكافرون والاخلاص
والمعوذتان حديث قصر الاظفار لم يثبت في كيفيته ولا تعيين يوم له من
النبي صلى الله عليه وسلم قال السخاوي يعزى من الغضم لعلي بن ابي طالب
وشيخنا قبله اطال عنهما حديث قصة عثمان انه لما خطب في اول جمعة
والخلافة صعد المنبر فقال الحمد لله فاوجز عليه الى فقال ان ابا بكر
وعمر كانا يعدان لهذا المقام مقالا وانتم الا اصامل فقال اخرج منكم الى اصامل
قال وسنانيكم الخطيب واستغفر الله لي ولكم ونزل وصلى بهم قال ابن الهمام
انها لم اعرفها في كتب الحديث بل في كتب الفقه حديث القلب بنت الرب
قال السخاوي ليس له اصل المرفوع قال الزركشي لا اصل له وقال ابن تيمية
هو موضوع وفي الذيل هو كما قال انتهى لكن له معنى صحيح كما سياتي في حديث
ما وسعني ارضي حديث قلب المومن حلب بالحلاوة ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات لكن ثبت انه عليه السلام كان يحب الحلوى والعسل ذكره
ابن الربيع وفيه ان هذه الصحيح معناه والكلام في ثبوت بنائه فقد
قال السيوطي رواه البيهقي والشعب والديلمي عن ابي امامة فكلام ابن الجوزي
موضوع مردود اما الديلمي ايضا عن علي رفعه المومن حلو يحب الحلاوة ومن
حرمها فقد حرم نفسه فقد عصى الله ورسوله لا تحرموا شيئا من نعم الله و

والطيبات على انفسكم وكلوا واشربوا واشكروا ان لم تفعلوا الزمتكم مسنده
واه حديث قليل الفقه خير من كثير من العلم ذكره في الاحياء وقال
العراقي لم اجد له اصلا وقد ذكره صاحب الفردوس من حديث ابي الدرداء
وقال العقل بلا العلم ولم يخرجه ولا في مسند انتهى وتعقبه بعض المتاخرين
بان ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن ابي الدرداء ورواه الطبراني عن ابن
عمر بلفظ قليل الفقه خير من كثير من العبادة حديث كائنك
بالدنيا ولم تكن وبالاخرة ولم تزل قال السيوطي لم اقف عليه مرفوعا واخرجه
ابو نعيم عن عمر بن عبد العزيز حديث كان الله ولم يكن من اهاويل رجس بن همام
يقال لمن يتاهل وليس بحديث حديث كان الله ولم معه شيء وفي
رواية ولا شيء غيره وفي رواية ولم يكن شيء قبله ثابت ولكن الزيادة
وهم قولهم وهو الان على ما عليه كان من الكلام الصوفية ويشبه ان يكون
من مفتريات الوجودية القائلة بالعينية المخالف لمذهب السلف المعينة في
المرتبة الشهودية وقد نصر ابن تيمية والعسقلاني على وضع الجملة
الزايدة وان بحثت فتاويهما انه تعالى الغير بحسب قابلية الكمال وصفات
الجلال عما كان عليه من القوة والقدرة بعد خلق الموجودات كما يشير
اليه قوله سبحانه ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام وما مسنا من لغوب اي تعب ولا كلال ولا ملال والمعنى ان ما
علاه كبير اذ ليس بقيعة يحيط به الظمان ماء او كهيا بطير وهو افليس
للموجود الحادث بحسب الموجود القديم حقيقة الوجود في نظر العارف

اذ المخلوقات ليس لهم وجود مستقل ذاتا وصفة ومن هنا قال قائلهم سوى الله
ما ثم موجود وليس في الدار غيره ديار وهو في مقام الجمع ويشير اليه قوله سبحانه
كل شيء هالك الا وجهه وقوله عليه السلام اصدق كلمة قالها العرب
قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل واما من وصل الى مقام جمع الجمع
وتخلص عن حجاب المنع فلا نجحة الكثرة عن الوحدة ولا الوحدة عن الكثرة
كما يشير اليه قوله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وكان عليه
السلام لا يجلس اليه احد وهو يصلي الا خفف صلوته وسأله عن حاجته
فاذا فرغ عاد الى صلوته ذكره في الشفا قال السخاوي قال الجلال السيوطي في تخريج احاديثه
قال العراقي في تخريج الاحياء لم اجد له اصلا حديث الكريم اذا قدر و
عفى اخرجه البيهقي في الشعب عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا و
في سنده متروك قال وشبيه ان يكون موضوعا ولكن مشهور بين الناس
وغيرهم واذا ابداء من بعد تم لم اقل بوضعه ولا يثبوته احاديث كفى بالمرء
الضرم ان يرى عدو ومعتمد اليه قال السيوطي هو من كلام جعفر الاحمر على ما رواه
الخرائطي في مكارم الاخلاق حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا و
البخيل عدو الله ولو كان راهبا لا اصل له بل الفقرة الاولى موضوعة لمعار
ضتها نص قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
والله لا يحب الظالمين والفاسقين امامن الظالمين او الكافرين حديث
كفى الشريف المتزعن عملا يعرف له اصل حديث الكلام صفة المتكلم
ليس له اصلا ولا معناه صحيح موافق لقولهم كل اناء بترشح بما فيه فقول ابن

التربيع ليس على اطلاقه ليس في محله واستحقاقه حديث الكلام على المائدة
قال السخاوي لا اعلم فيه شيئا نفيا ولا اثباتا بعد ما بذلت ما في وسعي فلم اقف لحديث
ولا على اثباته ولا فقد ثبت كلامه عليه السلام سلال كلامه في كثير من الاحاديث
منها حديث سم الله وكل بيمينك ما يليك حديث كل احد يعلم من
قوله ويرد الا صاحب هذا القبر وهو قول ملك والد البتول صلى الله عليه
وسلم وذلك لكونه معصوما من الخطاء لانه ما ينطق عن الهوى وكذا
حكم سائر الانبياء وفي الطبراني من حديث ابن عباس رفعه بلفظ
ما من احد الا يوخذ من قوله ويدع ما ورده الغزالي في الاحياء بمعناه و
قال الا يوخذ من عمله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
السيوطي رواه عبد الله بن احمد في زوايد الزهد من طريق عكرمة
عن ابن عباس قال ما احد من الناس الا يوخذ من قوله ويدع غير النبي
صلى الله عليه وسلم انتهى ولكن ينبغي ان تكون الرواية يوخذ ويرد
غير او ناخذ وندع حديث كل الاعمال فيها القبول والمردود الا الصلوة
على فانها مقبولة غير مردودة من الكلام على من عرض الصادر من حديث
الصلوة على النبي لا ترد وقال العسقلاني هنا انه ضعيف جدا لكنه لم
يذكر من اخرجه حتى احد لا اظهر له سند ليكون سندا معتمدا
حديث كل اناء بما فيه يطفح ليس بحديث ومعناه يفيض وليس
وفي المشهور كل اناء يرشح بما فيه حديث كل نبي يلزم بنوه ان لا عصبة
ابيهم الا الولد فاطمة فانا ابوهم وعصبتهم قال ابن الحجر في الاصل

المتناهية انه لا يصح ويرد عليه انه رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة
وكذا اخرجه ابو يعلى وسنده ضعيف والحديث مرسل وله شاهد
عند الطبراني وعائشة انه حديث ضعيف لا موضوع حديث كل ما
لا يدل له من قال ليس بمعروف وكذا كلام بعضهم الشيء ما تدفي الا
وقد تمثل لا اصل لهذا الحديث كل بدعة ضلالة لا يدل عاقل في
عبادة وسنده كذاب ومنهم حديث كل عام ترذلون بصيغة
المجهول والا زذل من كل شيء ادونه ومنه قوله سبحانه ومنكم من يرد
الى ارذل العمر قال الزركشي هو من كلام الحسن البصري وفي معناه الحديث
الصحيح في البخاري عن انس ليس عام الا اتي على امتي زمان الا الذي بعده
بعده شر منه وفي الكبير الطبراني عن ابي الدرداء ليس عام الا
ينتقص الخير فيه ويزيد الشر واخرج الطبراني عن ابن عباس قال ليس من
عام الا يحدث الناس بدعة وتميت سنة حتى تمات السنن
وتحيى البدع وروى لغلبة تموت وليها تؤتى في السبعة ستة وستا بكسر الميم
وضمها وفي الجامع الصغير ما من عام الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم
اخرجه الطبراني عن انس مرفوعا وروى احمد والبخاري والنسائي عن انس نحوه ابن
مرفوعا بلفظ لا يأتي عليكم عام ولا يوم الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم
وروى نحو ذلك الشيخان عن ابن مسعود قال ولا اعني رجلا بعينه ولا اعلم احدا
من عالم ولكن علماءكم وفقهاءكم كما يذهب هؤلاء ثم لا تجدون منهم خلفا
ويجيء قوم يفتون برأيهم في الظاهر وذلك بكثرة الاطراء وقلتها والكذب بالذهب

العلماء ومثله قول ابن عباس قوله تعالى ألم يروا انا نأتي الأرض ننقصها من
اطرافها حيث قال موت علمائها وفقهائها وعن ابي جعفر موت العالم
الى ابليس من موت سبعين عابدا ولقوله حديث لموت قبيلة ايسر من
موت عالم رواه الطبراني وابن عبد البر من حديث ابي الدرداء ويؤيد
حديث فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد قلت وعلى ان ذلك
بمقتضى العبد عن زمان النبي صلى الله عليه وسلم فانه كمشعل النور في
عالم الظهور ويقويه حديث خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم حديث كل ممنوع حلو وليس بحديث ويدل على صحة معناه ما ابتلى
ادم عليه السلام في قوله سبحانه ولا تقربا هذه الشجرة حديث كل بدعة
ضلالة الا بدعة في عبادة وفي سنده كذاب ومنهم حديث كنت نبيا وادم
بين الماء والطين قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ افضل عن زيادة وكنت نبيا
ولا ادم ولا ماء ولا طين وقال العسقلاني في بعض اجوبته ان الزيادة ضعيفة ومعناها
قوي وقال الزركشي لا اصل له بهذا اللفظ ولكن في الترمذي متى كنت نبيا قال وادم بين
الروح والجسد وفي صحيح ابن حبان والحاكم عن العرباض بن سارية اني عند الله
لمكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته قال السيوطي وزاد العوام ولا ادم ولا
ماء ولا طين وله ايضا يعني يحسب معناه وهو صحيح باعتبار معناه المتقدم
وبحديث كنت اول النبيين في الخلق واخرهم في البعث رواه ابن ابي حاتم في
تفسيره وابو نعيم وفي الدلائل عن ابي هريرة كما ذكره السيوطي وله شاهد من
حديث ميسرة الفجر بلفظ كنت نبيا وادم بين الروح والجسد اخرجه احمد

والذهبي وابن حبان والعلائي والعراقي وابن الملقن والبرهان الحلبي وغيرهم
شبيها بالقوم وتبعا لطريقهم أورد وليسهم هامع الصحيحة الكيلاني زيادة و
هو منجب علي كرم الله وجهه اتفاقا وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرني
وهو قال اجتمع ابو بكر وعلي رضي الله عنهم وقلت وكذا نسبة التلقين المتعارف
بين الصوفية لا اصل له وكذا نسبة المصافحة المتصلة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ليس له اصل عند العلماء الاعلام وكذا نسبة الخرقة الى اويس
وانه عليه السلام اوصى بخرقته لاويس ولا عمر وعليا سلمناها اليه وانها
وصلت اليهم منه وهذا امر فخيم ثابت ولو ذكره بعض المشايخ الكرام
فللدال على طريق الصحابة ومتابعة الكتاب والسنة ومخافة الهوى
ومقاربة الهدى والعاقبة للمتقوى ومخالفة حديث الدنيا والهموت
واسبوا اللحراب قال الامام احمد هو مما يدور في الاسواق ولا اصل له لكن رواه البيهقي في الشعب من حديث ابي هريرة مرفوعا ان ملكا بباب من ابواب
السماء يقول ذلك وهو عند البيهقي من حديث الزبير مرفوعا بمعناه
بسند فيه ضعيفان ومجهول وعند ابي نعيم في الحلية من حديث ابي
درموقوفا ومنقطعا هذا خلاصة ما ذكره السخاوي وزاد السيوطي
ورواه احمد في الزهد عن عبد الواحد قال قال عيسى عليه السلام فذ
كره حديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية ابو روه صاحب
الكافي ومن الدرية اذا اراد الله امرا قيض له ابن اوحى به الى الملائكة المقربين
بالفارسية الدرية وكلاهما موضوع فانه معارض بما في حديث صحيح

والذهبي

مرفوع احبوا العرب لثلاث فانى عربى وكلام الله عربى ولسان اهل الجنة عربى وقد
اعتنى بضبط ملوكال باشا فى حاشيه صلى الملوع قال الاسنوى فى الدرية اى بفتح
الدال وكسر الراء المخففة لغة من الملدين وهما كان يتكلم من يباب الملك فهو نسبة
الحاضرة والباب انتهى قال الملوى ومن ثم انسبوه الى الباب لغة يعنى
باللغة الفارسية فان الباب معناه والد قلت وهم انتهى ولا يخفى انه لو ضبط الحديث
بلفظ من دون ضبط لكان لاحد ان يضبطه بفتح الدال وتشديد الراء نعم اللفظة
الفارسية بالكلمات المشبهة بالملوى وفى اللطافة للقسطلية والطرافة المعنوية
وكذا موضوع ما ذكره بعض شيخنا من العجم انه ورد فى الكلام القديم باللسان
الفارسى جيله لئم بابن كناه كان اتاكه نيا رزم يعنى ان ثعلبا هو الملدن بين ان لا
اغفر لهم حديث لسعت حيه الهوى كبدى وفى رواية صحيحة قل لسعت فلا
طيب لها ولا ارقى الا الحبيب الذى شغفت به فانه علق وتوبة وانهما مما انشد بين
يدى النبى عليه الصلوة والسلام فلا اصل له قال ابن تيمية ما استبعد ان ابا محذورة
انشد بين يديه صلى الله عليه وسلم وانه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة
عن كتفيه فتقاعست الصحابة الصفة وجعلوا يرتعدون فى ثياب هم لكن يأتى
اهل العلم بالحديث وما روى فى ذلك موضوع قال السيوطى اخرجه الديلمى من
حديث انس وقال تفرد به ابو بكر عمار بن اسحق قال الذهبى كذاب وضعفه
وقال الدميرى رواه ابو طاهر المقدسى من حديث انس وصاحب العوارف انه على
السلام انشد بحضرته البيتان فتواجد النبى عليه السلام وتواجد اصحابه الكرام وقد
سقط رداؤه عن منكبيه فلما فرغوا من الوجد اعاده مكانه ثم قال عليه الصلوة والسلام ليس بكريم

من لم

من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداءه على من حضر اربعة اقطعه فهذا حديث
موضوع كان واضعه عمار بن اسحق فان بأة الاسناد ثقة ملكما قال الذهبى وغيره
وهو مما يقطع بكذب حديث اللعب بالحمام محللة للمفتقر هو معنى قال ابو ابراهيم التجيبى
من لعب بالحمام الطيارة ليرمى حتى يرد على الدار الفقر وفى المرقوم عن ابى هريرة
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل بحمامة فقال شيطان يتبع شيطانة
اخرجه البخارى فى الادب المفرد وابو داود فى سننه والبيهقى حديث لعن الله المحلل
فيه نكير بن سنب والحارث منا بغوبس قال السخاوى بيض له شيخنا يعنى العقيلى
ولم يذكر شيئا وله شواهد ثابتة كحديث ان من اعظم الفرى ان يدعى
الرجل غير ابيه رواه البخارى وفى رواية له من ادعى الى غير ابيه فالجنة عليه
حرام وفى الشفاء ما رواه مصعب عن مالك بن انس من انتسب الى بيت النبى
عليه السلام يعنى بالباطل يضرب ضربا وجيعا ويشهر ويحبس حبسا طويلا حتى تظهر
توبته لانه استخفاف بحق النبى عليه السلام انتهى والحاصل ان الحديث مو
ضوع باللفظ الذى تقدم والله سبحانه وتعالى اعلم حديث لعن الله المغنى
والمغنى له قال النووى لا يصح ذكره السخاوى والزركشى وسكت عنه السيوطى
حديث لعن الله الكلاب ولو كان ملزحا قال السخاوى ما علمته فى المرفوع
قلت وراى امر ولا اقول الا حسنا حديث لكل بلوى عون لا اصل له وقاله ابن
الربيع لكنه صحيح المعنى ولعله اراد ما ورد لكل داء رواه احمد حديث لكل عجزه
اجرة قال ابن الربيع هو صحيح المعنى ايضا وكانه اراد لكل بنبأ جازة ويومن
حجارة حديث لكل زمان دولة ورجال هو معنى قوله تعالى وتلك الايام

قال ولها بين النار وقع حديث فيوم علينا ويوم لنا ويوم نسلم ويوم نشرها
اخرجه ابن عدي عن ابي الطفيل موقوفا لكل مقام مقال ولكل زمان رجال حديث
لكل ساقطة لاقطة هو من كلام بعض السلف ورد من منه الكل الحكمة
ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها لحديث لكل شيء آفة والعلم
آفاته من كلام الاعلام حديث لكل مجتهد نصيب وفي معناه من جيد و
جوه ومن بديع وكل قوله تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا احاديث للبيك
رب بحجة قاله عبد المطلب لابرهة امير جيش الفيل لما سأله ان يرد
ماله فقال له سألتني مالك ولم تسألني لم يمنع عن قصد البيت معه انه
شرفكم ذكره السيوطي وغيره لا اصل لها احدها قوله لحديث للسائل
حق وان جاء على فرس ذكره ابن الربيع عن الامام احمد انه قال حديثنا
باطل وما ان في الاسواق ولا اصل لها وقوله للسائل حق وان جاء على
فرس والثاني يوم نحركم يوم صومكم انتهى وهو غريب منه بعد ما
ذكر عن شيخه السخاوي حديث للسائل حق رواه احمد وابو داود
عن الحسين بن علي به موقوفا وسنده حسن كما قال العراقي وتبعه غيره
وسكت عليه ابو داود ولكن قال ابن عبد البر انه ليس بقوي انتهى وقال
السيوطي قال العراقي في حديث للسائل حق وان جاء على فرس لا يصح لهذا الكلام
عن احمد فانه اخرجه في مسنده باسناد جيد رجاله ثقات قال السيوطي
واخرجه احمد في الزهد عن سالم بن ابي الجعد قال قال عيسى ابن مريم
عليه السلام ان للسائل حقا وان اتاك على فرس منطوق به الفضة واخرجه

ابن النجار في

ابن النجار في تاريخه من طريق ابي هدبة عن انس مرفوعا ان تلك سايل
على فرس باسط كفيه فقل وجب الحق ولو شق تمرة انتهى سيأتي يوم صومكم
حديث لما خلق الله العقل اقدم عليه الكلام في ان الله لما خلق فجر في
الهمزة وقد قال الزركشي انها موضوع باتفاق قال السيوطي تابعه في ذلك الذهبي
ابن تيمية وقد وجدت له اصلا صالحا فاخرجه عبد الله بن احمد
في زوايد المسند قال احدثني علي بن مسلم نسيا احدثنا جعفر بن ابنا
مالك بن دينار عن الحسن برفعه لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم
قال له ادبر فادبر فما خلقت خلقا احب الي منك بك اخذ وبك اعطي وهذا رسل
جيد الاسناد وهو معجم الطبراني في الاوسط موصول من حديث ابي هريرة و
باسناد بن ضعيفين حديث لما علمت المنبو عليه السلام افتلصت
مياه مهاجر عينه اذا رتضعت مياه حدائقه فشربته فورثت علم الاولين
والآخرين ذكره ملا قال النووي لا يصح قلت وكذا ما ذكره الشيعة من انه شرب
من ماء اجتمع في مرتبة عليه السلام عند غسله فلم لطل تساريه ونحو ما
نقص شوارينا افتدايه وهذا كله باطل اصلا وفي حديث هدم الكعبة
حجر حجر الهون من قتل المسلم قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ و
لكن بمعناه في معجم الطبراني في الصغير عن انس برفعه من ازى مسلما بغير حق
فكانما هدم بيت الله الحديث لو حسر احدكم ظنه بحجر لنفعه الله
به قال ابن تيمية موضوع وقال ابن القيم الجوزية هو من كلام عباد الاصنام الذين
يحسنون ظنهم بالاحجار وقال ابن حجر العسقلاني لا اصل له ونحو من بلغه

شيء عن الله فيه فضيلة فعل الله ايمانا به وجازاه انه اعطاه الله ذلك وان
لم يكن كذلك قلت وقد ذكر القرين جماعة مسلكه الكبير من غير سند
ولا اسناد روى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله
تعالى فضيلة فاخذ بها ايمانا وجازاه اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذا
لك انتهى وكان محله حرف الميم بحسب المبنى ولكن ابحر اليه المعاني
كما لا يخفى وسياتي التحجيب عنه في حرف الميم على وجه الاستقصاء حديث لو بد
اغسل اللوعلى بماء البحر اليوم يحيى يوم القيمة لا اجنبا اسنده الديلمي من حديث
انس مرفوعا به وروى بغير هذا اللفظ قال السخاوي وهو كما ترى معناه باطل
حديث لو سدق السايل ما اقل من رده من رواه عن عايشة وغيرها
مرفوعا قال ابن عبد البر اسانيدها ليست بالقوية وقال ابن المديني لا اصل
له وقال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء ذكره السخاوي وقال احمد لا اصل له
ذكره الزركشي لكن روى بمعناه حديث يقرب في معناه لان المسكين
يكفيه دون ما اقله من رد هم رواه الطبراني في الكبير عن ابي امامة باسناد مرفوعا حديث
لو عاش ابراهيم لكان نبيا قال النووي في تهذيبه هذا الحديث باطل وجسارة
على الكلام بالمغيبات ومجازفة ومجوم على عظيم وقال ابن عبد البر في تمهيده
لا ادري ما هذا اذ قد ولد نوح عليه السلام غير نبي وولد لوط نبيا الا نبيا لكان
كل احد نبيا لانهم من ولد نوح انتهى وغرابته لا تخفى اذ لم يكن يلزم الا كون
اولاده النصلبة انبياء لا اطلاقه وتقييده مع كون الكلام في الخصوص لكن يشكل الا في
المطلقة الكلية اذ لا يلزم من كون ابراهيم ولد نبيا عليه السلام نبيا ان يكون

ولد كل

ولد كان نبيا واذا اخبر الصادق ونبهت عنه الفعل المؤنفة فلا كلام فيه حسانيا فيه
وقد اخرج ابن ملجة وغيره من حديث ابن عباس قال لما مات ابن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ان له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لاعتقت
اخواله من القبطية وماسة في قبطوا لا في سنده ابا شيبة ابراهيم بن عثمان
الواسطي وهو ضعيف لكن له مرا في ثلاثة يقوى بعضها بعض ويشير اليه قوله تعالى
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فانه يومي اليه
بانه لم يعش له ولد يصل الى سن الرجال فان ولده من صلبه يقتضي ان يكون اب
قليله كما قال سر اريه ولو عاش وبلغ اربعين وصار نبيا لزم ان لا يكون نبينا خاتم
النبيين واما قول ابن الحجر المكي وتاويله ان القضية مانعة خلو لا تستلزم
وقوع المقدم وان انكار النووي كابن عبد البر لذلك فلعدم ظهوره هذا لنا
وباو هو ظاهر فيه حتى ان لا فهم الامام البجليوني ان شل هذه المقدمة وانما
الكلام على ان من وقع المقدم فافهم والله سبحانه اعلم ثم يقرب من هذا الحد
لحديث في المعنى حديث لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب وقد رواه
احمد والحاكم عن عقبة بن عامر مرفوعا قلت ومعه هذا لو عاش ابراهيم وصار
نبيا وكذا لو صار عمر نبيا لكان من اتباعه عليه السلام كعيسى والخضر والياس
فلا ينتقض قوله تعالى خاتم النبيين اذ المعنى انه لا ياتي نبي بعده يشرعه
ولم يكن من امته وبقويه حديث لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي
حديث لو علم الله في الخصيان خيرا لاخرج من اصلابهم ذرية لو جعل الله ولكنه
علم ان لا خير فيهم فاحبهم يروى عن ابن عباس مرفوعا باسناد لا يصح عنه

لفتوى وقالوا ما فهمنا عنه الا قوة شيء ذكر في الاحياء وقال العراقي لم اجد له
ويعضد معناه من قوله تعالى لا تقربا هذه الشجرة وقول الشيطان ما نهاكما ربكما
عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين حديث لوزن
خوف المؤمن ورجاؤه لا عتدلا الا اصل له هكذا في الفردوس وانما يوزن عن بعض السلف كذا
في المقاصد قال الزركشي لا اصل له لكن قال السيوطي اخرجه عبد الله بن احمد
في زوايد الزهد عن ثابت البناني قوله بلفظ سواء بتحقيق معناه في باب الخوف
والرجاء من شرح عين العلم حديث لو يعلم الناس ما في الجمعة اثنتي عشرة ولا يوجد فيها
عبد يصلي فيوافق دعاؤه الا استجيب له رواه الطبراني في الكبير من حديث سلمة بن سليمان الخباز بسنده
الى معاذ بن جبل رفعه والخباز كذبه الشحاوي وقال الزركشي رواه ابن
عدي من حديث معاذ بن جبل وضعيف قال السيوطي بل هو موضوع حديث
اللهم ارحم خلفاء الربع القيمة قال الاتقاني في حاشية الشفا ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات حديث ليس لقاسوة عيبة قال الشحاوي بعد ايراد حديث
في معناه وبالجملة فقد قال العسكري انه ليس بهذا الحديث اصل وقال القاري
انه منكر انتهى وقال المقري في حسنه المروي بلفظ كل الناس فقد رجع عنه من تحقق
لحفاظ بانه منكر هو موضوع لا اصل له قلت الحديث رواه الطبراني وغيره من
حديث معاوية بن حيدة رفوعا به لكن سنده ضعيف وهذا معنى قال الحاكم
انه غير صحيح ولا معتمد واخرجه البيهقي في السنن وفي الشعب اضافة انس رفعه
من القرجيلي بالجيم فالياء المثناة التحتية فلام فجيم وقال السيوطي انه ليس بالقوي وقال مرة اسناده ضعيف
انتهى فتحصل انه غير موضوع بل ضعيف لذاته او حسن لغيره وبناء على تعدد طرقه

لخبر وكل ما ورد فيهم من مدح وقدح باطل بنسب العسقلاني فيهم منقبة بل في مناقب
الشافعي للبيهقي ابعه الا يعيبه الله بهم يوم القيمة زهد حضوقي جندبي
واما نسبة المزاح وعبادة صبي وهو محمول على الغالب ذكره السخاوي حديث لو
كشف الغطاء ما ازددت يقينا قاله ابن عامر بن عبد الله بن عبد قيس
علما ذكره القشيري في رسالته والمشهور انه من كلام علي كرم الله
وجهه وقد نبه معناه في محله الا يليق به حديث لو كانت الدنيا
دما عبيطا ابي طاهر ما لكان قوت المؤمن حلالا قال السخاوي لا يعرف له
اسناد وقال الزركشي لا اصل له وسكت عنه السيوطي لكن معناه صحيح
لانه يصير من مضطر الغير كون كاله حلالا حديث لو كان الزنجبيل كان
حبلة قال ابن القيم في الهدى النبوة هو موضوع وتبعه العسقلاني فقال هو موضوع وان
كان يجري على الالسنة ولكل احد ان يحكم عليه بما ظنه قلت قد تقدم عن ابن تيمية
سيد طعام الدنيا اللحم فهو لا زنجبيل ابو نعيم في الطب النبوي والديلمي حديث
لو كان الخضر حيا لزارني قال الحافظ العسقلاني لم يثبت رفوعا وقال الحافظ الخيضري
لا يعرف له اسناد وانما هو من اختلاق بعض الكذابين انتهى نقول الشيخ ابن عطائي
لطايف المنن لم يتعقبه اهل الحديث محمول على عدم وصول كلام الائمة اليه
وقد علم كل اناس مشربهم حديث لو لاك لما خلقت الافلاك قال العسقلاني انه
موضوع ولا اصل له بهذا اللفظ لكن معناه صحيح فقد روى الديلمي عن ابن عباس مرفوعا
اتاني جبريل فقال يا محمد لو لاك ما خلقت الجنة ولو لاك ما خلقت النار وفي
رواية ابن العساكر لو لاك ما خلقت الدنيا حديث لو منع الناس عن نبت البحر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديث ليس للمرء من ليلة دون القارورية رواه محمد بن نصر في قيام الليل له عن وهب
بن منبه مرفوعا وفي المرقاة تبعا للمناوي عن عرفه ذكره السخاوي حديث
لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل تذكر الصوفية كثيرا وهو سهو لأنه
القشيري بلفظ ولي وقت لا يسعني فيه غيري وقلت ويؤخذ منه أنه أراد بالملك
المقرب جبريل وبالنبي المرسل الخليل وفيه إيماء إلى مقام الاستغراق بالفناء والمعرفة
بالله والحب والغناء حديث ما تحاف على أمتي أخوف عليها
من النساء والخمر يشير له السخاوي ولم يتكلم عليه قال ابن الربيع ما لفظ قط أحد
مسندا في ما شاهدته فكنيته وجدل العجم عند الديلمي بلا سند عن علي نحوه ما
تحاف على أمتي فتنة أخوف عليها من النساء والخمر حديث ما علمت خلفا بين
هذا قال العسقلاني لا أصل له حديث ما قلع سمين من كلام الشافعي وقال الأزهري
محمد بن الحسن وفي الملك لا يخلو العاقل من أن يهتم لأخرته أو لدنياه والشحم
لا ينعقد مع الهم وإذا خلا منهما صار شحما بهيما والشد واللبيب سبط الدين المبا
خرزي البخاري لقوله ابن الصلاح الحبيب يصوب وإن سمين استغربه ورأيت
لا أعجب تألف طبعهم ووافق طبع فصار غذائي حديث ما أفلح صاحب عيال
قط رواه الديلمي بسند عن أبي هريرة به مرفوعا وقال ابن عدي هو عن
النبي صلى الله عليه وسلم منكر أتى هو من كلام ابن عيينة حديث ما أنصف
القارئ المصطفى قال العسقلاني لا أعرفه بهذا عنه قول عليه السلام لا يجمع بعضكم
على بعض بالقرآن هو سعيد بن حديث البياض في الموطأ ليزيد وغيرهم لحديث
ما أدري قوم المنطق لا العمل لذة الحياة وقال العراقي لم أجد له أصلا ولعل المراد بالـ

بالمنطقة الجدل حديث ما اتخذ الله من ولي جاهلا ولو اتخذ العلم بعض الوراد
اتخاذه وليا علمه ثم اتخذه وليا وإذا اتخذه وليا علمه والمعنى لا ولي لله كاملين
المريدين والثاني للمحل والمريدين لكن لفظه ليس ثابتا وقد قال السخاوي
لم أقف عليه مرفوعا حديث ما استوى العبد بعد الأخطر عليه العلم والأدب
قال في الميزان هو باطل حديث ما بال شيء يوم الأربعاء إلا وتم قال السخاوي لم أقف
له على أصل وبعارضه حديث جابر مرفوعا يوم الأربعاء يوم نحس مستمر رواه الطبراني
في الأوسط وهو ضعيف انتهى وفيه أن معناه كان يوما نحسا مستمرا على الكفار
فهو هو مع أنه سعد مستمر على الأبرار وقد اعتمد من أثنى صاحب
الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه وقد قال العسقلاني
بلغني عن بعض الصالحين ممن يقتدى به أنه قال أشتكي الأربعاء إلا الله تعالى وتم
الناس بها محها الله ما أبتلي بشيء إلا تم والله سبحانه وتعالى أعلم وأحكم حديث
ما بعد بر أبقى إلى صديق كلام ذي النون المصري وفي معناه ما تبعد مصر عن
حبيب حديث ما بكيت مرة مما فاتني عليه هو من كلام ابن عباس بمعناه
حديث ما تزال القاتل على المقتول من ذنب قال ابن كثير قال تاريخه أنا لا نعرف
له أصلا نعم اللفظ ومعناه صحيح كما أخرجه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا بلفظ السيف
محا للخطايا وأخرجه في حديث مرفوعا القتل ثلاثة فمن كره الذي قال في الجهل
المؤمن المقتحم على نفسه المقتول في الجهاد في سبيل الله فإن السيف محا
للخطايا وفي المنافق المقتول في الجهاد فإن السيف لا يمحو النفاق وقال السيوطي
حديث السيف محا للخطايا أخرجه أحمد وابن حبان من حديث عتبة بن

عبيد والخرجه الديلمي وابو نعيم عن عائشة قتل الصبر لايمر على ذنب الا محاه واخرجه
سعيد بن منصور موسلا عن زيد بن اسلم قتل الصبر كان كفارة لخطاياه واخرجه
البيهقي في الشعب عن الاحنف بن قيس قال من قتل ظلما كفر الله عنه كل ذنب عمله وذلك في
القرآن ان اريدان يتوب يا تحمد انما انتقص في اسناده لانه بالقرآن يثبت ظلم العباد حديث
ما تعاظم على احد من هوان كلام غوي واحد من السلف في الحالة للذين يتوبون
عن الاصمعي قال قال اعرابي ما اتاه قط على احد من قيس وكيف ذلك قال انه اذا اتاه
علم انه اعنف اليه قلت ومما يؤيد معناه حديث لا يلدغ المؤمن جحر مرتين
وعن الاصمعي ايضا قال قال رجل عاد ابن داكر فقط الا تحمل داود فقال اني اتكر
عليه حديث ما خلا بعد عن حد قال السخاوي لم اقف عليه بلفظ
وقد ورد معناه في تنزيهه لحفاظ الا بي موسى المدني بسند عن انس نحوه
في حديث طويل كل ما في اسمه وسنده ضعيف حديث ما خلا قصير
من حكمة ولا طويل من جماقة قال السخاوي لم اقف عليه لكن ورد عن
عائشة مرفوعا جعل الخير كله في الربيعة يعني العسل الذي ليس بالطويل
ولا بالقصير اي بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد بان يكون مثله الى الطول
كما صح في شمايل عليه الصلوة والسلام وعن الحسن بن علي رفعه ان الله جعل
الهم والحزن في الشر والهم في الخير فمن اصابه الهم في الخير صبر عليه
حتى يفرجه الله ومن اصابه الحزن في الشر صبر عليه حتى يكشفه الله
ما رفع احد الى فوق قدره الا اتضع عند من هو دونه ما يدل ليس في الدنيا بملك جاء
نحوه من ثاقب الشافعي للبيهقي ما اكرم احد فوق قدره الا اتضع من
قدره عند ذوي عقله ما كرمت احد حديث ما ضاق مجلس بمتحابين اخرجه الديلمي

بلا سنده من الحسن بلفظ مرفوعا واخرجه البيهقي في الشعب من اقوال ذي النون المصري
بمعناه قال السخاوي ولم يتكلم عليه حديث ما عبد الله شيئا اعظم من خير
القلوب قال السخاوي لا اعرف له في المرفوع حديث ما عرف ولا قال الاسكندري
الشيخنا لا اصل له قلت بل هو موضوع فيما وباطل في معناه حديث ما عرفت
النية في الحديث الا الشرفة قال الخطيب لا يحفظ مرفوعا وانما هو قول ابن هارون
حديث ما رأيت شيئا لا اهان هو معنى الحديث الصحيح ان حقا على الله ان لا
يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه اخرجه البخاري حديث ما فصل ابو بكر
بفضل صوم ولا صلوة ولكن بشيء وقر في قلبه اي سكن وثبت واستقر
استقر من ذكر الروم هو في الاحياء وقال العراقي لم اجد مرفوعا وهو عند
الحكيم الترمذي في النوادر من قول نكوين عبد الله المزني حديث ما كثر
اذان بلدة الا قل برد ها اخرجه الديلمي بلا سند عن علي وفي اللالي حديث
ما من مدينة الا وهي تبكي اذا دخل رمضان وتبكي اذا خرج منه حديث ليس
بحديث حديث ما امتلأ بطن من الذي ما خرج الا امتلأت منه اعين وقال العراقي
رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن كثير مرسلا الخبء بفتح الخاء
المعجمة وسكون المهملة السرور ومنه قوله تعالى فهم في روضة يحبرون
اي يسرون والعبرة الدمعة المسائل حديث ما من مدينة يكثر اذانها الا قل
برد ها موضوع كما في اللالي حديث ما من ليلة الا شيطان يدعو اهل الفسق
من الغيطون فيقولون اهل المساجد الى الخروج ولم يجد له حديث ما من
جماعة اجتمعت الا وفيهم ولي الله لا هم يدرونه ولا هو يدري بنفسه

لا اصل له وهو كلام باطل فان الجماعة قد يكونون فجارا مهتونين على الكفر والفجور كما ذكره بعضهم ولو صح سنده فباب التاويل واسع عندهم حديث ما من نبي الا وقد عصى او هم بمعصية ذكره الزركشي وسكت عنه السيوطي قلت ويعارضه نص قوله تعالى اني يحيي وانيتنا الحكم صبيا وقوله سبحانه وتعالى اني يوسف ولو حينا اليه ليتبينهم بامرهم هذا الاية ولو ثبت يحمل على الغالب حديث ما في البيت اسرع من الغيبة في حسنات العبد في الاحياء وقال العراقي لم اره اهل وليس بفقتان ولا نقص وسكوت اياس والمرادية للخطيب ليس وبنحوه حديث ما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن في الاحياء قال العراقي لم اره اصلا صحيحا ولا ضعيفا قلت بل هو مذكور في الاسرائيليات وليس له اسناد معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الديباج وهو كما قال معناه وسع قلبه الايمان اي والمجتبى لا افا لقول بالحلول كفر قال الزركشي وضعه الملاحدة وقال السيوطي لم اجد له في الزهد هو وهب بن منبه ان الله فيها السموات تخرش فظر الى العرش فقال جبريل سبحانك ما اعظمك شانك بديع فقال الله ان السموات والارض وضعت عن ان تسعني ووسعني قلب عبدي المؤمن اللين الواعي اللين انتهى وفيه ايماء الى معنى قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان حديث ثبت مسلما ولا يثبت قال السخاوي لا اعلمه بهذا اللفظ قلت ومعناه صحيح لقوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون حديث المجرة باب السماء ذكره

في النهاية

في النهاية من غير تخريج حديث المحبة مكية هو معنى حديث جبال الارض يعني ويصح حديث محبة الابدال صلحاء الابناء قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ احاديث الحسير بيرق بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه قلت لان كل احسنه اخواته مرفوعا شانه اذا كان شاكرا النعمة الا نعمه لقوله ان شكرتم لازيدنكم حديث مداد العلماء افضل من دماء الشهداء قال الخطيب موضوع ذكره الزركشي وقال هو من كلام الحسن البصري وروي مرفوعا بلفظ وزن خبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم وقال السخاوي رواه ابن عبد البر من حديث ابي الدرداء مرفوعا بلفظ يوزن يوم القيمة مداد العلماء بدم الشهداء وللخطيب وتاريخه من حديث نافع عن ابن عمر رفعه وزن خبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم وفي سنده محمد بن جعفر اقم بالوضع قلت ومعناه صحيح لان نفع دم الشهيد قاصر ونفع قلم العالم العامل متعد حاصل حديث المرء يسعده الا بابيه ولا يجده هو معنى حديث من بطاء به عمله لم يسرع به نسبه ويمكن ان يراد ولا يقال ولا يجده ولا يلام وقد ضبط حديث لا ينفع الجد منك الجد بفتح الجيم وفي رواية بكسرها حديث المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل رواه ابو داود والترمذي وحسنه وغيرهم من حديث ابي هريرة به مرفوعا قال الزركشي فاخطاء ابن الجوزي فاورد في الموضوعات حديث المرض ينزل مرة بجماله والحاكم والبزار بن اقتيلا قال السخاوي الحاكم في تاريخه والخطيب في المتفق والديلمي من طريق

لحارث بن عبد الله الصغاني بسند وعايشة بما فيه فهو عاوهو باطل فالصغاني اتهم
بالوضع وقد قال الخطيب غريب يراد له انه اخطأ فيه اخطاء قطيعا بل اجاء
سبعة لا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه ولا عن احد من
الصحابة وانما هو قول عروة بن الزبير وقال السيوطي رواه الديلمي والحاكم في المتاريخ
من طريق عبد الله بن الحارث عن عايشة رضي الله عنها فوعا انتهى وكلا مله
يفيد انه موضوع كما لا يخفى حديث الاذن تنبيه فيه وصيلحه تنكير و
نفسه صلاة وقوله عبادة ولفظه عن جنبي الجنة جهام بسبيل الله قال
العسقلاني انه ليس بثابت حديث مسح الرقبة امان من الغل قال النووي
في شرح المهذب انه موضوع قلت لكن رواه ابو عبيد القاسم عن القاسم
بن عبد الرحمان عن موسى بن الحجة قال من مسح قفاه لم ير اسله وفي ذيل
الحديث موقوف لا انه في الحكم فوع لان مثله لا يقال بالرأي وبقوايته ما
روى مرفوعا في مسائل الفقه من حديث ابن عمر بسند ضعيف والضعيف
يعمل به في فضايل الاعمال اتفاقا واذا قال المتنا ان مسح الرقبة مستحب بسنة
مسح العينين بباطن انملتي السبابتين بعد تغيلهما عند سماع قول
المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله مع قوله اشهد ان محمدا قوله اشهد ان
محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا ذكره الديلمي في الفردوس من حديث ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من فعل ذلك فقد حلت عليه شفاعتي قال السخاوي لا يصح ورواه
الشيخ احمد الدردير في كتابه موجبات الرحمة بسند فيه مجاهيل القطاعه عن

لمختصر

لخضر عليه السلام وكل ما يروى في فضل اقل الاصبع زعمه البتة فلته اذا ثبت
وزعمه على الصديق فيكفي للمعارضة بقوله عليه السلام عليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين من قيل لا يفعل وينهى عنه وغرابته لا يخفى على
روى الديلمي حديث الصابت فضائله الا ان في رجاله السخاوي ولم يتكلم عليه
قلت وهو محتمل في المعتبر لحمال ان احد الا انه يكره في مصيبتنا ولعل كنه
خير منه كما يشير اليه حديث اللهم اجرني في مصيبتي واخلف في خيرا منها
وثانيهما اما استنبط من قولهم مصائب قوم عند قوم فوائد ومن اللطايف
موت الجميع بر الكلاب حديث مصادعة عليه السلام ابا جهل الاصل له
كما ذكره الحلبي في حاشيته الشفا حديث مصارعة الجبل الاربعين ترابا بحمها
الوم العجم انسابا قال العسقلاني بان كر وغيره عن عمر وابن العاص والبزار فوعا
انتهى ولعل المراد بجمعها اليهود والنصارى فانهم من نسل يعقوب بن
اسحق بن ابراهيم الخليل عليهم السلام حديث مصر كنانة الله في ارضه ما طلبها احد
الا اهلكه الله وكنانة السهم بالكسر جعبته من خشب فيه او العكس على ما في القاموس
قال السخاوي لم اجد الحديث بهذا اللفظ ورد بعناه احاديث لا يصح منها سيء و
لكن في صحيح مسلم عن ابي ذر مرفوعا انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستو
صوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما قال الزهري الرحم باعتبار ام اسمعيل والذمة
باعتبار ابو هاجر اي ام النبي صلى الله عليه وسلم وقال العسقلاني اراد بالذمة
العهد الذي دخلوا به على الاسلام اياه عرفان مصر فتحت صلحا وفي هذا الحديث
من اعلام نبوته عليه السلام فتح مصر واعطاء اهلها العهد وكذا قال ابن كثير

لا اصل له لكن في الطبراني من حديث كعب بن مالك اذا فتحت مصر فاستوصوا بها
لقبط خيرا فان لهم ذمة واصلا في مسلم وقال السيوطي في كتاب الخطط يقال
ان في بعض الكتب الالهية مصر خزائن الارض كلها فمن اراد بها سوءا قصمه الله
وعن كعب الاحبار مصر بلاد معافاة من الفتن من اراد اهلها بسوء كبه الله على
جهله وعن ابي موسى الاشعري اهل مصر الجند الصعاق هاكا دهم احد الا كفاه
الله موئنته وقال تبيع بن عامر الكلام يحوج فاجنب بذلك معاوية بن حيدة فقال
ان بذلك اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر لفظ الكنانة
في الشام الخبر له ابن عساكر عن جون بن عبد الله عليه فلا قرأت فيها انزل
الله على بعض الانبياء ان الله يقول للشام كنانتي فاذا غضبت على قوم رميتهم
منها بسهم هذا بيت المقدس والاستثناء في قوله الا بيضة للجنب مرضوء منها
وان كان صحيح عنه فمعناه حديث المفاصحة تزيل النعم قال السخاوي لم اقف عليه
بعينه نعم هو الا شهر كلام كثير من السلف قال الساعر اذا الكتيبة
نعمة فان عها فان المفاصحة تزيل النعم ذكره ابن الربيع ولعويدي في المعنى
قوله تعالى ان الله فاتها الله لباس الجوع الاية حديث المعدة بيت الداء
والحمية راس الدواء هو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب ولا يصح رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاحياء مرويا البطنة اصل الداء وعلة
والكل جسدها اعتياد فلا العرف احاله اسلا ولكن الحديث للعلاء حوض
البدنة والعروق الباقي اوردته المعدة بشهوة لا يعرفها الا من كلام النبي صلى
الله عليه وسلم وانما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن الابجر تمام

الذركشي

الذركشي الحديث لا اصل له وانما هو من كلام بعض الاطباء وقال السيوطي في الخبر ابن
الله في كتاب الصمت عن موسى بن طلحة قال اجتمعت الاطباء على ان راس الطب
الحمية قلت واجتمعت الحكماء على ان راس الحكمة الصمت واخرج الخلال من
حديث عائشة مرفوعا الام داء والمعدة بيت الداء وعود ما يلي ناما اعتاد ان تفعل
والام بفتح وكون الحمية حديث معلم الصبيان اذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيمة
مع الظالمة من قول مكحول وهو سند الشاميين من اهل الشام حديث المغتاب
والمستمع شريكان فالاشبه ذكره في الاحياء لم يخرجه العراقي فلا يعرف له
اصل ومعناه الا انه صحيح ومعناه اذا كان المستمع سمعه يسمع ما في الطبرني
عن ابي عمر مرفوعا من ذب عن اخيه في الغيبة وعن الاستماع في الغيبة وفي الترمذي ولا يغتب
بعضكم بعضا الاية وذاد ورد من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع
نصره اذله الله في الدنيا والاخرة رواه ابو يعلى ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن انس حديث
المقل ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه وقال ابن الربيع لم اعرف معناه قلت وقد ذكره
في القاموس وله معان منها النظر والعمى والقصر في الملبوس عنه وقالوا هو الضد للكثير والذي
يقرب اليهود والظاهر ان المناسب في هذا المقام هو متصل الذي يأتي في الطعام وقد مر
وقد تقدم عن المغرب ان حديث اذا وقع الذباب حديث اذا وقع الذباب
في انا احدكم فامقلوه ثم انقلوه فمضروب ومرفوض
حديث الحمام بكمة سعادة والخروج منها شقاوة لا اصل له في المرفوع وانما ذكره الحسن
البصري في رسالة حديث ملعون من زار ولم يستشف قال السخاوي لا اصل له في المرفوع قلت
لكن ثبت النهي عن التجشي وهو ان يزيد في سوم سيفي وليس من اخلاق المسلم

بليت بن فلان اسمها هذا معنى قول عائشة لم تخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين الا اختار ايسرهما مالم يكن اثما الحديث مرات عليه اربعون سنة ولم
يغلب خيره شره وليتجهز للنار ترهيبه الا ترى بسنده الى ابن عباس يرفعه ما استكثر
اليه الخطيب حيث قال عجيب من المؤلف تقريره وعلامة الوضع لائحة عليه
قلت ان كان العلامة على اسناده فسلم والا فليس في معناه ما يدل على بطلان
متنه وفي بعض الفاظ العامة ما لموت خير لهم يريد حديث من مات على
الغيب وسخي من الغيب ولم يخبر الله في الغيب ليس الله فيه حاجة ذكره الديلمي
بلا سند عن ابن عمر ورفعه ولعن الحسن قال في ميزان المازاك وجهه في المرآة فعلم الشيخ لم
يدن هيا الغيب وما اذن بها الغيب حديث من اراد ان يوتيه الله علما بغير تعلم
وهدى بغير هداية فليرهد في الدنيا لم يعبد له اصل كما في المختصر ومعناه
صحيح مستفاد من قوله عليه السلام من عمل بما علم ورثه الله علم ما يعلم الحد
اعلم حديث من احب حبيبته لو كرمته وفي رواية من اكرم حبيبته فلا
يكتبان بعد العصر اسل الله ما نوع قال السخاوي ولعل المعنى بعد خروج
العصر من غير ان يكون سراج عنده وقد اوصى الامام احمد بعض اصحابه
ان لا يشتغل بعد العصر الا بكتاب ترجمه الخطيب قلت وهو من كلام الطيب
كما قال الشافعي لو لقائما ما كلم سوريه عنيه انتهى وفي معناه الخياط وارباب الصنائع
حديث من احب ان يتبوأ ملكا عند الله فليصل الليل حديث وانما يجد معناه
محتوى شأنه بعض الكمل وقد انتقد ايضا من كلام العلماء حيث قالوا يجب ان يعبد الله
ويجب الله الجنة وناد حتى قال الفخر الرازي من تصور انه لولم يخلق جنة

والاثار المدرس يعبد الله فهو كافر بالله ولعل وجهه ذلك اطلاق قوله تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله سبحانه واياك نعبد ون
هذا لا شك قوله عمر ويحل يد عون درهم خوفا وطمعا سواء فقول
المصنف خوفا من عضبه وطمعا في رحمته ونحوه امن ناره وطمعا في جنته فان الفاء من
باب الترهيب والترغيب في عبادته كما ان العبد في خدمة سيده و
يرهب ولذا الولد في حق والد حديث من ذل عالما بغير حق ذله الله تعالى
يوم القيمة على رؤس الخلائق من نسخة سمعان من الهند المكان وبه كذا في
الذيل حديث من احتكر الطعام اربعين يوما فقد برئ من الله ذكره ابن
الجوزي في الموضوعات وقال العراقي في الحكم بوضعه نظر قلت وقد سمح الحاكم
وقد ذكره الجلال في الجامع الصغير بلفظ من احتكر طعاما على امتي اربعين
يوما وصدق به لم يقبل منه رواه ابن عساكر عن معاذ حديث من لقي
الله اربعين يوما اظهرت ينابيع الحكمة من قبله على لسانه ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات وقد اخطأ فيه وهو ابو نعيم في الحلية من حديث ابي ايوب
بمرفوعا وسنده ضعيف وهو عند احمد عن مكحول مرسلا موقوفا بلفظ انفجرت
وقال الزركشي وروي لينه ضعيف من حديث انس وقال السيوطي وصله ابو
نعيم في الحلية من طريق مكحول عن ابي ايوب الانصاري قلت والحديث
المرسل ايضا بحجة عند الجمهور حديث من اسمك فليتم قال العسقلاني
انه باطل حديث من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة قال الصغاني
موضوع حديث من استوى يوما فهو مغبون ومن كان يومه شرا من امسه

فهو ملعون لا يعرف الاسلام لعبد العزيز ابن رواد قال اوصافي في الرويانيات
في آخره رواه البيهقي وليس في الزيادة ومن لم يكن في زيادة فهو في نقصان و
الله در البسة زيادة للمرء دنيا نقصان مربحه غير محض الخير خسران وقد
قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر حديث من ابتلاه الله سلطانا ظالما سلطه الله عليه
رواه ابن عساكر في تاريخه من حديث ابن مسعود به مرفوعا وفي
سنده متهم بالوضع وهو ابن زكريا العدوي فهو رافضي ذكره السخاوي
قلت ويؤيد وثبوته انه اخرجه الديلمي من حديث ابن مسعود لانه لم
يسنده وقال السيوطي اخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسين بن علي بن
زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن
زر عن ابن مسعود مرفوعا من اعان ظالما سلط الله عليه انتهى وليس في
هذا الاسناد غير الا يخفى حديث من اعان تارك الصلوة بلقمة فكانما
قتل الانبياء كلهم موضوع ذيلنا على الدرر حديث من اغتسل من
الجنابة يوم الاحد اعطاه الله مائة قصر من درة بيضاء وكتب الله له
بكل قصبة ثواب الف شهيد باطل وضعه ديلمي حديث من افتى بالافادات
ليس منا موضوع كذا في الدرر وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله
موضوع حديث من اكرم غريبا في غربته وجبت له الجنة ذكره الديلمي
عن ابن عباس به مرفوعا بلا اسناد ويقويه حديث من كان يؤمن با
لله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حديث من اكل قوله طعام اخيه ليس

له بيضه هو من كلام ابي سليمان الداراني حديث من اكل قوله لقمة اخرج
الله عنه مرارة مثل الدار مثل ابن حبان في الضعفاء من حديث عائشة
مرفوعا وذكره ابن القيم في موضوعاته واورده الذهبي في الميزان وهو باطل
ذكره السخاوي وقال قال عمر الشافعي انه قال القول بزيادة الايمان ونقصانه
نوع من العقل حديث من كل مع مغفور غفر له قال العسقلاني هو كذب موضوع لا
اصل له صحيح ولا حسن ولا ضعيف ولا قال غيره وليس له اسناد عند اهل
العلم وليس معناه صحيحا على الاطلاق فقد يأكل مع المسلمين الكفار و
المنافقون ذكره السخاوي ولا يخفى ان الكفار ليس من اهل المغفرة ولا يبعد
انه اذا اكل مؤمن مع صائم ينيله البركة والحجة الله تعالى ان ينيله المغفرة
والرحمة حديث من استرضى ولم يرض فهو شيطان ليس بحديث وانما يروى
عن الشافعي بزيادة ومن استغفر لم يغضب فهو مما حديث من اكتحل يوم
عاشوراء بالاثمد لم يرمد عينيه ابدا رواه الحاكم وغيره عن ابن عباس له
مرفوعا وقال الحاكم انه منكر وقال السخاوي بل هو موضوع واورده ابن الجوزي
في الموضوعات قال الحاكم والاكتحال يوم عاشوراء الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيه اثر وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين رضي الله عنه قلت وقد ذكر
الحافظ جلال الدين السيوطي في جامعه الصغير بلفظ من اكتحل بالاثمد يوم
عاشوراء لم يرمد عينيه ابدا رواه البيهقي عن ابن عباس وقد اقره ولا يذكر
في كتابه هذا حديثا ينبغي التنبيه على ان الحديث غير موضوع عنده وغايته الامر
انه ضعيف حديث من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه امنا وايمانا

حديث من اهدى له هدية وعنده قوم فهي شركاؤه فيها اورده ابن الجوزي
في الموضوعات فاخطأ فقد اورده عبد بن حميد من حديث ابن عباس وغيره
من حديث عايشة باسانيد واهية وقال العقيلي انه لا يصح وهذا الباب عن النبي
صلى الله عليه وسلم شيء وكذا قال البخاري عقيب ابي احمد تعليقا وقال
وبان كر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولا يصح وقال العسقلاني الموقوف
اصح ذكره السخاوي وقال المزي شيء من اهدى له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها
رواه الطبراني من حديث حسن ابن عبد الله عن علقمة عن ابيه عن جده قال
عليه قال السخاوي لا اصل له حديث من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه
فضيلة فاخذ به ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم
يكن كذلك قد سبق عن العسقلاني في الكلام على الوحسن احدكم طنه
يحجل نفعه الله به فقال لا اصل له وتحوه من بلغه شيء من الحديث والحق
ان بينهما قرابة فالى تلوح بمعنى وتصحيح المبنى فان الحديث الثاني رواه ابن الشيخ
في مكارم الاخلاق من جابر باسناد ضعيف وفي سناد بشير بن عبيد وهو متروك
له سلف لا يخلو من ضعف كما ذكره السخاوي الا ان عايته ان يكون فيه ضعيف
ويقويه انه رواه ابن عبد البر من حديث انس كما ذكره الزركشي وكذا ذكره
العزيز جماعة في منشاله الكبير الا انه لم يسند ولم يقل احمد ويؤيده
انه ذكر السيوطي في جامعه الصغير وقال رواه الطبراني في الاوسط عن
انس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم يتلها فقد لجملة
له اصلا صحيحا لكن استشهد لها ان حمل ما بلغه على الحديث الضعيف

ينافيه قوله ايمانا به لانه اذا اعتقد الثبوت امتثالا لقوله ايمانا به تا
فرض كون الحديث الذي بلغه ضعيفا لان الضعيف لا يطلق الا
حيث لم يكن المضمون ثابتا وان حمل على الصحيح نافاه قوله وان لم يكن الامر
كذلك لان فرض كون الامر ليس كذلك ينافي الصحة المستلزمة لكون كذلك
والجواب انا نختار الاول ونقول اعتقاد الثبوت لا يتوقف على السند
لجواز ان يكون من وجه اخر كما اذا كان عاما اورجه فالمعمومات في الثبوت
حينئذ من حيث هذا الدليل الا عند من يختار الثاني فنحمله على ما صح
مسنده ظنا والظاهر فهل يمكن التصديق بثبوته من هذا الجهة ويحمل
انه غير صحيح باطنا فحينئذ لا كتب كذلك المنسوب الذي بلغه مع كون
غير واقعة لكون بعض رواية الظاهر العدالة مع بقية الشروط ويا طنا
ليس كذلك والمحققون على ان الصحة والحسن والضعيف انما هو من حيث
الظاهر فقط مع احتمال كون الصحيح موضوعا وعكسه كذا افاده الشيخ ابن حجر المكي
في حل معنى هذا الحديث الا ان يجعل مرجع الضمير في قوله فاخذ به اي با
لفضيلة بمعنى الفضل والظاهر انه راجع الى الشيخ فيه فضيلة ومعنى اخذ به
ان عمل به قولا او فعلا اذ قوله ايمانا به اي ايمانا بالله واتيانا بجاه
ثوابه لان المعنى ايمانا بذلك الحديث كما حمله الشيخ فاحتاج الى
تحمله في الجواب والله اعلم بالصواب حديث من بشر في بخروج صفر بشرته
بالجنة لا اصل لحديث من بشر له بشيء فليلزمه قال ابن تيمية هو من
كلام بعض السلف قلت هو اسنده ابن ماجة من حديث انس

وعايشة كما ذكره الزركشي قال السخاوي رواه ابن ماجه من حديث ابن مرفوعا به
بلفظ من اصاب من شيئ فليلزمه وهو عند البيهقي في الشعب بلفظ من رزق
بدل من اصاب قلت وهو كذلك في الجامع الصغير باللفظين حديث من
تزوج امرأة لمالها حرمه الله مالها وجمالها قال الزركشي لا يعرف وقال السخاوي
لم اقف عليه وفي الصحيحين تنكح المرأة لما وجمالها وحسبها ودينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك حديث من تزوج بغير سرية تقلح
قال ابن الجوزي في الموضوعات قال السيوطي لم يصب فقد رواه البيهقي في الشعب
عن ابن مسعود وانس بلفظ من دخل على غني تضعضع له ذهب ثلثا دينه
وقال في كل منهما اسناد ضعيف حديث من جالس علماء كان اجل من نبيا
قال السخاوي لا اعرف له مرفوعا قلت لكن معناه صحيح لان العلماء ورثة الانبياء وقد قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واورد وه الشيخ
في تمويه كالتبني في امته حديث من حدث حديثا يرجع به السخاوي ولم يتكلم
عليه قلت لا اصل له بل هو من كلام بعض الفضلاء وكذا حديث من روج
حديث مروجهما لا من فهما وشرا رهبه الله تعالى في فهما قال السبكي
لا اصل له انتهى لكن اخرجه القضاعي عن ابي سلمة الخصيب بن مرفوعا

وابو سلمة فاضح جمعه لا صحة له فهو مع ضعفه مرسل في سنده متروك
كما قال السخاوي قلت المرسل حجة عند الجمهور وقد ذكره في الجامع الصغير
بلفظ من اصاب مالا من فهما وشرا رهبه الله ومن فهما خرجه ابن البخاري
عن ابي سلمة الخصيب في سنده متروك فهو ضعيف لا موضوع والمعنى ان كل مال
اصيب من غير حله ولا يدري وجه اخذه رهبه الله في المهالك ثم ايا ما كانه
كانه جمع مهوش من المهوش بمعنى الجمع والخلط والميز ايذ ويروى من تهاوش
بفتح التاء وكسر الواو وجمع فهو شر وهو معناه كذا في النهاية وفي القاموس ان
المهوش ما غصب وسرق والتهابر المهالك زاد بعضهم والامور المبتدعة
حديث من جهل شيئا عاداه قال ابن الربيع ليس بحديث قلت هو كذلك
كما قال الشاعر المرء لا ينال على ما جهل حديث من حدث حديثا فعطس
عنده فهو حق قال السخاوي رواه ابو يعلى عن ابي هريرة مرفوعا وكذا اخرجه الدار
قطني والطبراني والبيهقي وقال انه منكر عن ابي الزناد وقال قال غيره انه باطل
ولو كان سنده في الشعب انتهى وفيه بحث لا يخفى قال الزركشي فقد حسنه
النووي واخطاء من قال ان الحديث انما اصله الحديث ما عطس
عند حديث من حضر لاخيه فليبادره الله فيه قريبا قال العسكري
لم اجد له اصلا قلت ولكن لفظ بعضهم من حضر بين لاخيه وقع فيه ولكن
معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله حديث
من حلف بالله صادقا فاكان لمن سيما لله وقد سئله ترجمه السخاوي ولم
يتكلم عليه قلت معناه صادق وصواب لانه اذا كان في يمينه صادقا

يكون حالف بالله ذكر اموافقا ولو كان الحالف منا فقال قل لابن الربيع
ما علمت اني المرفوع وقد قال الامام الشافعي ما حلفت بالله قط صادقا
ولا كاذبا جلالا لله تعالى فلو كان معنى هذا الحديث صحيحا لما كان ترك
اليمين اجلالا لله تعالى من الخصال المحمودة انتهى ولا يخفى انه كان ترك
من الخصائل الحميدة لما كان فعله من الشمائل السعيدة وقد خلف سيد
الله عليه وسلم في مواضع متعددة من احاديث متعددة هيئاته
كما خلف الله تعالى في كتابه في اماكن من خطابه فينبغي ان يحمل ترك
الحلف من الخصال المحمودة على حالة الخصومة في المعاملة بان يحلف
ما يتوجه عليه ولا يحلف عملا بالحال الحديث من دخل السوق فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف
سيئة ورفع له الف الف درجة قال ابن قيم الجوزية هذا الحديث معلول
عله ائمة الحديث ذكره الترمذي في جامعه وقال هذا حديث غريب
وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عن هذا فقال الحديث منكر ووقع فيه خطاء
وغلط رواه ابن ماجة في سننه وفي سنده ضعف كما قاله الدارقطني
والنسائي والدارمي وابو زرعة وقال ابن حبان لا يحل كتب حديث
الا وجه التعجب كان ينظر بالموضوعات عن الاثبات والله اعلم
حقيقة الحال الحديث من دعا الظالم بطول البقاء فقد احب ان يعصى
الله ذكره الغزالي في الاحياء والزمخشري في تفسيره وقال السخاوي ولم نره

في المرفوع

في المرفوع بل اخرجه ابو نعيم في الحلية من قول سفيان الثوري وقال ابن الجوزي
وكل ما تراه في معناه فهو موضوع اي بحسب سنده ومتنه والا فقد اشتمل في معناه
معناه وقد قال العراقي في تخريج احاديث الاحياء رواه ابن ابي الدنيا في
كتاب التصمت من قول الحسن ابي البصري وكذا قال العسقلاني في تخريج الكشاف حديث
من رفع يديه فلا صلوة موضوع حديث من تراني وزراني ابراهيم في عالم
احمد دخل الجنة قال ابن تيمية انه موضوع وكذا قال النووي في اخر المجموع شرح
المهذب انه موضوع باطل لا اصل له وقال ابن الهيبم طرقه كلها لينة يقوي بعضها
بعضا لكن ملؤه واتهامهم بالكذب حديث من زار العلماء فكانما زارني
ومن صافح العلماء فكانما صافحني ومن جلس مع العلماء فكانما جالس النبي ومن
جالس في الدنيا جلس الى يوم القيمة قال في الدرر في اسناده حفص كذاب
حديث من نصر حصل ابن حديث في المنح وهو صحيح في المجتبى في الدنيا و
العقيلي وقد تقدم الكلام على حديث الدنيا مزرعة الاخرة حديث من
سبق الى مباح فهو له هو معنى ما في ابو داود ومر حديث اسمين مقترنين بلفظ
من سبق الى ما لم يسبق اليه فهو له قال البغوي لا اعلم بهذا الاسناد بئر
هذا الحديث وصححه ابن ضياء في المختارة ذكره السخاوي قلت وفي الجامع
الصغير من سبق الى ما لم يسبق اليه سلم فهو له رواه ابو داود وابو يعلى عن جندة
انتهى ويؤيده حديث متاعنا لم من سبق حديث من اراد لقاء المومن فقد
سر الله ذكره في الاحياء وقال العراقي رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من
حديث ابي بكر الصديق بلفظ من سرهم منا فقد سر الله وقال العقيلي لا اصل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا اصل له وفي الذيل لحديث من سرّ مؤمنا فانما سرّ الله ومن عظم مؤمنا فانما عظم الله ومن اكرم مؤمنا فانما اكرم الله هو كذا بياض وقال ابن حبان سمعت جعفر بن ابان على حديث ابن رمح حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من سرّ المؤمن فقد سرّني ومن سرّني فقد سرّ الله فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله فقال لست من فحل انت تحدث وتقول لاسنادي فخوفته حتى حلف لا يحدث بمكة حديثا من سمع في وضوئه لم تزل ملكاه يكتبان له الحسنات حتى يجف من ذلك الوضوء في اسناده ابن علوان المشهور الوضع حديث من سمع المنادي بالصلوة فقال مرحبا بالقائل ابن عدي لا مرحبا بالصلوة اهلا كتب له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف وزفع الف درجة لا اصل له حديث من سلم من ورثته او جبت صونته هو من كلام بعض السلف حديث من صبر على حرّ مكة ساعة من نهارها باعدت منه جهنم سيرة مائتي عام اخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس مرفوعا بلفظ من صبر على حرّ مكة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفا واه جدا باطل لا اصل له قلت قد ذكره الامام النسفي في تفسير المدارك وهو امام جليل فلا يدان يكون له للحديث اصل سوى غايته انه يكون ضعيفا حديث من سلى على جنازة في المسجد فلا اجر له قال ابن عبد البر خطاء فاحش والصواب رواية فلا شيء له قلت وهو محمول على رواية فلا شيء عليه وقد بينت ثبت المسالة في رسالة مستقلة حديث من سمع اخاه المؤمن فكانما سمع

خلف بني

خلف بنو لا اصل له حديث من صلى على ولم يصل على الي فقد جفاني لم يوجد حديث من طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت قال السخاوي لا يصح وقد وقع به العامة كثيرا لا سيما بمكة بحيث كتب على بعض حيطانها للملاحق لمزمزم وتعلقوا في ثبوته بمنام وشبهه مما لا يثبت احاديث النبوة بمثله قلت رجح اخرجه الواحدي في تفسيره والجندي في فضايل مكة والديلمي في مسند بلفظ من طاف بالبيت اسبوعا ثم الى مقام ابراهيم فصلى عنده ركعتين ثم الى زمزم فشرب من مائها اخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته امه لا يقال انه موضوع غايته انه ضعيف مع ان قول السخاوي لا يصح لا ينافي الضعيف والحسن لان يريد به انه لا يثبت وكان المتوفى نهم هذا المعنى حتى قال في مختصره انه باطل لا اصل له وقد يغرب بعض علماء مناقبي استدلاله بهذا الحديث على تكفير الكبائر والصغائر مع ان يكون الحج يكفر الكبائر خالف الاجماع كما صرح به النووي والقاضي عياض والقرطبي وغيرهم من ان كابن انه لا يكفر الكبائر الا التوبة لحديث من طاف اسبوعا في المصر غفر له ما سلف من ذنوبه الا اصل له قال الرافعي لكن فعل حسن حتى ان البدليين الجماعة طافوا بالبيت سباحة كلما حاذى الحجر طلس نقيبه وكذا الفقيه يحيى من المكيين وغيرهم بل قال الجمالي ابن الفويرة طاف سباحة ذكره السخاوي وقد اخرج ابن ماجة من حديث ابن عمر في كتاب الحج من سننه حديث معضل في الحدث يسأله

اصل حديث من طاف حول البيت سبعا فاحصى صابه فحديثه مرفوعا عن ابن عباس
سنده قريب بين نظاه وقال النفاوة وتحصى صرح بذكر كلام الا بذكر الله تعالى
واستلم الحجر في كل طوافه من غير ان يؤذي احدا كتب الله له بكل قدم برفعها
ويضعها سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له
سبعين الف درجة واعتق الله عنه سبعين رقبة من كل رقبة
عشرة الاف درهم ويعطيه الله تعالى سبعين شفاعة ان شاء في اهل
بيته من المسلمين وان شاء من العامة وان شاء يحدث له في الدنيا
وان شاء اخرت له في الاخرة اخرجه الحندي في تاريخ مكة عن ابن عباس
مرفوعا وفي رسالة للحسن البصري ومناسك ابن الحاج نحوه لكن اشار الوضع لا
يحة وكذا قال السخاوي انه باطل حديث من طاف اسبوعا حافيا لعاسرا
كان له كعتق رقبة ومن طاف اسبوعا في المطر غفر له ما سلف هذه تنبيه
ذكره الغزالي والاحيلة قال العراقي لم اجد له هكذا وعند الترمذي وابن
ماجة من حديث ابن عمر من طاف بالبيت اسبوعا فاحصاه كان له
كعتق رقبة قلت وفي الجامع الصغير من طاف بالبيت سبعا وصلى
ركعتين كان كعتق رقبة حديث من غسل الله بحتا كان ما يفسد
اكثر مما يصلح بيض ويروى من كان ضرا بن الازور الصحابي ورواه الديلمي
عن وائلة مرفوعا المتعبد لغير فقه كالحمار في الطاحونة ويزيد
حديث فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد حديث من عرف
نفسه فقد عرف ربه قال ابن تيمية موضوع وقال السخاوي انما لا يعرف

مرفوعا

مرفوعا وانما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي من قوله وقال النووي انه ليس ثابت
يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم والا فمعناه ثابت فقد قيل من عرف
نفسه بالجهل فقد عرف ربه بالعلم ومن عرف نفسه بالحظ فقد عرف
ربه بالبقاء ومن عرف نفسه بالعجز والضعف فقد عرف ربه بالقدرة والقوة
وهو مستفاد من قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه
نفسه اي جهلها حيث لم يعرف ربها حديث من عرف نفسه استراليس
في المرفوع بل يروى عن سفيان بن عيينة ليس بمرفوع ولفظ المدخل من عرف
نفسه يعني فاستراح من مدلهم الخلق الحق وذمه حديث من عشق فعف
فكتم فمات مات شهيدا يروى عن طريق سويد بن سعيد يروي
من طريق سويد بن سعيد عمر بن مسهر عن ابي يحيى الثقات عن مجاهد
عن ابن عباس به مرفوعا بلفظ فهو شهيد وهو مما انكره ابن معين وغيره
على سويد حتى حكى الحاكم عن يحيى بن معين لما ذكر له هذا الحديث
قال لو كان فرسي ورفيقي عوت سويدا قال السخاوي ولكنه لم يتفرد به
فقد رواه الزبير بن بكار قال حدثنا عبد الملك ابن عبد العزيز الماجشون عن عبد الله بن عبد العزيز بن ابي حازم ابي يحيى عن مجاهد به مرفوعا
وهو سند صحيح وقد ذكره ابن جزم في معجزات الاحتجاج فقال فان
اهلك هوى اهلك وشهيدا وان نجاك بقيت وتوعين روى هذا الناقو
ثقات فاما ابو الصدق عن كذب وبين وقال ابن الربيع تقف اذا
ما تخيل الخيل عالما يكون الهوى ناظرا وشهيدا ففي خبر المختار من عف كاتما

هواه اذا مات شهيدا وقال السيوطي اخرجه الحاكم في تاريخ النيسابوريين والخطيب
في تاريخ بغداد وابن عساكر في تاريخ دمشق واخرج الخطيب ايضا من حديث
عائشة بلفظ من عشق فعف ثم مات مات شهيدا ورواه الديلمي بلا استثناء
العشق من غير رسمه كفارة للذنوب حديث من عصى الله في غربته رواه
الله خائبا اي في تركيبه ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه قلت ولا
اصل له فيما اعلمه حديث من علم اخاه اية من كتاب الله فقد
ملك رقبته قال ابن تيمية موضوع وفي الديلمي هو كما قال حديث
من فضل بيني وبين اخي بعلي فعليه كذا باطل لا اصل له وهو من مفتريات
الشيعة الشنيعة حديث من قال في دبر صلاته ابرياه فاقتلوه وضعه
اسحق الملطي كما قال في اخر حديث من قدم لاخيه ابو نعيم تابوتا وضاء به
فكانا قدم جوادا قال ابن تيمية هو موضوع وفي الديلمي هو كما قال حديث
من قرأ القدره ولم يدع بالفتح فقد ظلم قال السخاوي لا اصل له فلعل
اصله ان من كان من الصحابة اذا قرأ الزهراوين كان جليلا عندهم حديث
من قرأ القرآن منكوسا القي في النار منكوسا موضوع حديث من قرأ في
الفجر الم نشرح والفيل كيف لم يرد ولم يرد قال السخاوي لا اصل له و
كذا قراءة سورة اذا انزلناه عقب الوضوء لا اصل له وهو مفوت سنة انتهى
واراد انه لا اصل له في المرفوع ولا فقد ذكره الفقيه ابو الليث السمرقندي
وهو امام جليل واما قوله وهو مفوت سنة اي سنة الوضوء فيه ان الموضوع
ليس له سنة مستقلة كما حققه الغزالي وانما يستحب ان يصلي بعد كل وضوء

ولم يشترط احد فوريتها بعده فلا ينافي قراءة سورة ونحوها عقيب الوضوء
قبل الصلاة نعم قيل للولي ان يصلي قبل ان تتشنف اعضاء وضوءه والله
اعلم حديث من قصدنا وجب حقه علينا قال السخاوي لم اقف عليه
لكن في معناه للمسائل حق وان جاء على فرس وقد مضى قلت وكذا في
معناه اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ولا شك ان كل مومن كريم عند الله
بشهادة قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم حديث من
قصر اظفاره مخالفا لم يبتل في عينه زهند قال السخاوي لم اجد
لكن نصر الامام احمد على استحبابه وكان الشرف الدمياطي يأخذ ذلك
عن بعض مشايخه حديث من قضى صلوة من الفرائض في اخر جمعة
من شهر رمضان كان ذلك جابرا لكل صلوة فاتته في عمره الى السبعين
سنة باطل قطعا لانه مناقض للاجماع على ان شيئا من العبادات
لا يقوم مقام فائته سنوات ثم لا غرو بنقل النهاية ولا يقينه تبع
الهداية فانهم ليسوا من المحدثين ولا اسند والحديث ابعد من
المخرجين حديث من قطع رجاء من انسان قطع الله منه رجاءه يوم القيمة
فلم يلج الجنة ينسب لحيوة الحيوان الكبرى معزوا لاحمد عن ابي هريرة
مرفوعا وقال السخاوي وذلك مختلف على احمد حديث من كثر همه
اعره قال السخاوي ليس في المرفوع حديث من كثرت صلوة بالليل حسن وجهه
بالنهار لا اصل له وهو موضوع عن غير فقد اتفق ائمة الحديث على انه
من قول مشريح قال الثعالبي لما دخل عليه ذكره السخاوي حديث من

ليس نعل اسفراء قال هو كما رويته عن ابي عباس ونحوه بلفظ المدينة نزل فسر وبدها ولم لا يسها بدل قدمه وقال ابن ابي حاتم عن ابيه انه كذب موضوع وعزاه الزركشي في الكنانة بلفظ الترجمة وكان الملحوظ قوله تعالى اسفراء فاقمح لونها قال الناظم ابن حديث من لعب بالشطرنج فحمه ملعون قال النووي لا يصح بل هو كذب لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء ذكره السخاوي قلت وقد ورد ملعون من لعب بالشطرنج والنارد لهما كلاهما كلحم الخنزير رواه ابن عبدان وابو موسى وابن جرير عن حبة بن مسلم رسلا كذا في الجامع الصغير للسيوطي وهو ملتزم ان لا يذكر فيه موضوعا او المرسل حجة عند الجمهور بغاية الامر فيه ان سنده ضعيف ويتقوى بالاحاديث الثابتة وورد عن فحم الشطرنج حديث من لم يدع على اربع قبل الظاهر لم ينله شفاعتي ذكره السيوطي في آخر كتاب الموضوعات ان الحافظ ابن حجر سئل العسقلاني سئل عنه فاجاب بانه لا اصل له حديث من لم يخف الله خف منه لم تثبت بناءه وصحيح معناه حديث من لم يصلحه الخير يصلحه الشر هو من كلام بعض السلف انتهى حديث من لم يكن عنده صدقة فليعلن اليهود لا يصح حديث من لاث كلمة وجيب محبة من كلام علي قاله الخطيب حديث من لم ينفعه علمه ضره جهله لا اعرفه حديث من نصح جهله اعداءه من بعض السلف وليس في شيء من المسندات وقال السخاوي لا استحضر بل رويت للخطيب عن معمر بن المثنى لا تزن على معيب خطاء فيستفيد منك علما او تحدث عدو احاديث من وسع على عياله في

يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها في رواية سايره سنة قال الزركشي لا يثبت انما هو من كلام محمد ابن المنتشر قال السيوطي كما قال هو ثابت صحيح اخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن مسعود وجابر وقال السابعة كلها ضعيفة ولكن اذا ضم بعضها الى بعض اقاد قوة وقال الحافظ ابو الفضل العراقي في امالية حديث ابي هريرة هذا ومن طرقه صحيح بعضها ابو الفضل ابن ناصر ولوه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سليمان بن ابي عبد الله عنه وقال سليمان مجهول ذكره ابن حبان في الثقات قال فالحديث عن علي رواية وقال وله طرق عابر علي اشرها مسلم اخرجه ابن عبد عبد البر في الاستذكار من رواية ابي الزبير عنه وهو اصح طرقه قال وقد ورد ايضا من حديث ابن عمر اخرجه الدارقطني في الافراد موقوفا على ابن عمر وقد اخرجه ابن عبد البر بسند جيد ورواه في الشعب عن محمد بن المنتشر قال كان يقال فذكره وقد جمعت طرقه في جزء وهذا كلام العراقي في امالية نقله السيوطي وقال قد لخصت الجزء الذي جمعته في التعقبات على الموضوعات حديث من يخضب الحناء ليعظم بها ليس بحديث ولعل الحسن كتابة عن الحبة للعب عنها في التزيين بالحسنى وبها كتابة عن الاعمال الصالحات المستحسنة حديث من تعلم الحجر بالحال هو من كلام الاعمش قال ابن الربيع قلت قد صح ضرب الصدر في صلاة الوتر وفي صلاة الجنازة وفي الدعاء بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وله نية عليه فدل على ان المراد منه نسبة المصدر الى فاعله وقيل اضافة الى المفعول وهو الاظهر في عرف القلم الشهر

والمعنى انه للحمل في سبيل حق يضرب ويهان والله المستعان حديث من رمى
لم اقفه للموافقة ترجمة السخاوي ولم يتكلم عليه قلت ومعناه ملخ المثل الاول لم
لهلك الانام حديث من علامات الساعات المتقدمة عن الامامة ليس بحديث
ومعناه صحيح ذكره ابن الربيع وقد ورد عن سلامة بنت الحر مرفوعا من
اشراط الساعة ان يتقدم اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي فيهم رواه احمد
وابو داود وابن ماجة حديث من علم العالم ان يكون الكلام احب اليه
من السكوت ذكر الحديث بطوله في الاحياء وقال العراقي رواه ابو نعيم وابن
الجوزي في الموضوعات وكذا في المختصر حديث من الذنوب ذنوب لا يكفرها
الا الوقوف بعرفة في الاحياء قال العراقي لم اجد له اصلا حديث موتوا قبل ان
تموتوا قال العسقلاني أي انه غير ثابت قلت وهو من كلام الصوفية والمعنى موتوا
اختيارا قبل ان تموتوا اضطرارا والمراد بالموت الاختياري ترك الشهوات والاهوية
وما يتوقف عليها من زلات والعقلات حديث الموت كفارة لكل مسلم
ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب فيه كما ذكره العراقي في المعالي له
من انه ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن انتهى رواه البيهقي في الشعب القضا
عن عمر حديث انسر له مرفوعا ابو سعيد ابن الاعرابي في معجمه حديث المؤمن اذا قال
صدق واذا قيل له صدق لا يعرف بهذا اللفظ وكانه مقتبس من قوله تعالى
والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون والمراد هنا الكامل
واستانس السخاوي لشقه الاول بمقتضى حديث يطبع المؤمن على كل خلة
غير الخيانة والكذب والثاني بحديث ابن عدي عن ابن عمر عن جبلا يسرق

فقال له اسرقت فقال لا والذي لا اله الا هو فقال امنت بالله وكذبت عقل يل
روى ابن ماجة عن ابن عمر من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض
ولم يرض بالله فليس من الله حديث المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع
كذا اورده الغزالي في الاحياء وقال مخرجه انه لم يجد هكذا قلت هو
معنى حديث الحدة تعتري الخيار وقد جاء في حديث مرفوعا ان المؤمن
قد يكون سريع الفيء فتلك وقد يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فتلك
بتلك وقد يكون بطيء الغضب سريع الفيء فهذا هو المؤمن الكامل والناقص
من يكون حاله بالعكس حديث المؤمن ليس المؤمنة قال القضاعي هو
موضوع حديث المؤمن عزيز والمنافق جبان اليهم قال الصغاني موضوع
من احاديث المصابيح ولم يصب فقد رواه احمد عن ابي هريرة باسناد حسن لا بأس به
الغابر بدل المنافق والخب بالكسر وبالفتح الخداع ومعنى عن ابن عدي انه ليس بذي
مكر وهو من يخدع لاقتياده ولينه حديث المؤمن حلو والكافر حزي قال
العسقلاني باطل لا اصل له قلت قد تقدم انه عليه السلام كان يحب الحلو
والعسل وسيوان قلت المؤمن يحب الحلا حديث المؤمن ليس بجحود في الاحياء و
وقال العراقي لم اقف له على اصل قلت ومعناه صحيح والمراد به المؤمن الكامل
لقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اي حسد وحقد حديث
المؤمن ملقى والكافر موقى ليس بحديث والمعنى ان المؤمن ملقى بالبلايا
تكفير الماله من الخطايا والكافر محفوظ عن البلايا يحفوظ بالنعم الدنيوية
عليه العقبا وما لان الدنيا سجن المؤمن ومزرعة الكافر حديث

للمؤمن مؤنين ما نسبه لا اصل له مرفوعا وانما هو من قول ملك او غيره من العلماء بلفظ
الناس مؤمنون على انسابهم حديث المؤمن يخجل من كلام سعيد بن جبير ذكره
في الشفا والمعافى المؤمن المحمود من ضبعه القرة وقوله اقتله للمشرك
البحر عنه وليس ذلك منه جهلا لكن كونه حسن خلق وحلما حديث
المؤمن يغبطه المنافق يحسده من كلام الفضيل حديث الناس بزمانهم
اسنده منهم بابا بهم قيل انه من كلام عمر وقيل انه من قول علي وهو الاشهر الاظهر
حديث الناس على دين ملوكهم او ملوكهم قال السخاوي لا اعرفه حديثا
وهو قريب مما قبله معنى حديث الناس هو معنى الحديث الناس
محمولون باعمالهم على الصحيح امق كالبنيان هو معنى الحديث الصحيح امتي
كالبنيان يشد بعضه بعضا الحديث الناس مجبولون باعمالهم قال السخاوي
الى النحويين وتمامه اخر الخبر وان شر فشر قال الجلال السيوطي لم يرد به ذكر لابن
جرير في تفسيره عن ابن عباس موقوفا قلت وفي التنزيل هل تجزون الا بما كنتم
تعملون حديث الناس بخير اذا اتوا بنبيهم او هو قول ملوكهم لله وجهه
حديث سند القمل تهرش النسيان يروى في حديث مرفوع شذ الضعيف في
سننه لحكم بن عبد الله الايلي المتهم بالوضع والكذب كما قال ابن عدي وكامله
حديث النبيذ لا تنوحن لا شراي لا يكمل الالف بعده مولده بالف يوم القيمة
قبله وهو باطل لا اصل له ومعارض ببطلانه الغرالدين يزيد في الدر الملتقط
وقال انه مما نقل عن علماء اهل الكتاب ولا يصح بل كلما ورد فيه حديث بوقت
يوم القيمة على التعيين فالظاهر ان لا يكون له اصل لم لا يثبت سنده عن مجاوزه

هذه

هذه الامة الالف وقال تحقق قوله فان ما تجاوز ربي عن امتي الف بضعة عشر سنة
حديث محنة النساء نصر بعضهن بعضا هو من قول عكرمة وقد ورد مرفوعا حديث
من صحيح البخاري حديث المنسيان طبيعا لانسان قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ
بل في الطبراني عن ابن عباس مرفوعا المؤمن لسا وان ذكر ذكر قلت وفي التنزيل
واذكر ربك اذا نسيت فلا تنسى الا ما شاء الله وعهدنا الى ادم من قبل فنسي
ويروى الانسان مشتق من النسيان وفي تحقيقه كلام عريض الميزان وقيل اول
الناسي او الناس حديث نصرة الله للعبد خير من نصرته بنفسه من كلام
وهب ابن الورد قال يقول الله ابن ادم اذا ظلمت فاصبر وارض بنصرتي
فان نصرتي لك خير من نصرتك لنفسك وعن الامام احمد قال بلغني انه مكتوب
في التوراة فان كره قال السخاوي وقال السيوطي اخرجه الجميل عبادة عند الله
بن احمد في زوايد الزهد عنه قال بلغني حديث النظر الى الوجه الجميل عبادة قال
ابن القيم سئل عنه شيخنا يعني ابن تيمية فقال هذا كذب باطل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يروه احد باسناد صحيح ولا هو من الموضوعات قلت و
قد ورد النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث الفليج
وهو بفتحتين صفرة العلو الانسان روينا بركها رواه ابن نعيم في الحلية عن
جابر كل بسند له لكن كلاهما ضعيف والثاني اشد ضعفا ويقوى الاول
حديث انظر الى المرأة الحسناء والخضرة بدير الدن في البصر رواه ابو نعيم في الحلية كما
رواه في الجامع الصغير وهو ضعيف ليس بموضوع حديث نظر الى وجه العالم
احب الى الله من عبادة ستين سنة صياما وقياما وفي نسخة سبعين وغزو

عن السر فوعا به ومعناه لا يصح قال السخاوي وقد ورد النظر الى وجه علي عبادة
رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران بن حصين حديث نعم الصهر
القبر قال الزركشي لم اره بهذا اللفظ في مسند الفردوس من حديث ابن عباس مرفوعا
حديث نعم الكفن القبر للجارية ويضم له في المسند قال السيوطي وفي التصاوير بلفظ
بسنده عن علي بن عبد الله قال نعم الاحتفان القبور حديث نعم العبد صهيب
لو لم يخف الله لم يعصه اشتهر في كلام الاصوليين واصحاب المعاني واهل العربية
بعضهم يرويه عن عمر وبعضهم يرفعه قال السخاوي ورأيت بخط شيخنا الحافظ
العسقلاني انه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة ولم يذكر له ابن قتيبة
سندا وقال الراوي سمعنا انما يطيعه الله حبا له لا لمخافة عقابه انتهى وقال
السبكي في شرح التلخيص لم ار هذا الحديث في شيء من كتب الحديث مرفوعا
ولا موقوفا ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن عمر مع شدة التفحص عنه قال
الشمني في حاشية المغني ومن الله اراه بخطه ما صورته رأيت الحافظ ابا بكر بن
عربي نسبه لابي عمر ابن الخطاب لانه لم يسند له اسنادا وقال العراقي لا اصل لهذا
الحديث ولم اقف له على اسناد قط في شيء من كتب الحديث وبعض النحاة
ينسبونه الى عمر بن الخطاب من قوله ولم ار اسناده الى عمر وقال الدماميني في حاشيته
على المغني وقفت في الحلية لابي نعيم على حديث وترجمه سالم مولى ابي
حذيفة من طريق عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان ما يخاف الله ما عصاه انتهى وذكره
ابن الديبع في حاشية شرح جمع الجوامع قال وفي سنده ابن لهيعة انتهى

قال الزركشي

وقال الزركشي لا اصل لهذا الحديث لكن في الحلية من حديث ابن عمر ان
سالما شديد الحب لله لو لم يخف الله ما عصاه وقال الحافظ السيوطي في شرح
تنظم التلخيص كثيرا سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله
لم يعصه ونسبه بعضهم الى النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه ابن الملك
في شرحه الكافيه وغيره الى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم ار هذا الكلام في
شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا ولا عن عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص
عنه انتهى نعم وقد ورد في سالم لا صهيب عن عمر مرفوعا ان من موقوفا ان معاذ
ابن جبل امام العلماء يوم القيامة لا يحجبه من الله الا المرسلون وان سالما مولى
ابي حذيفة شديد الحب لله لو لم يخف الله ما عصاه اخرجه الديلمي
حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه مر رواه عالم احيا الله به عرق ماته ثوب شهيد
موضوع ذنبي كما في الذيل حديث نوم المؤمن سبات المؤمن خفيف وسعيه جثاث
ابي ضعيف ذكره في النهاية بلا اسناد وذكره الكوراني بلفظ نوم المؤمن سبات
وصوته تسبيح حديث نوم العالم عبادة لا اصل له فالمؤمن كله كالبر نوم
الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مجاب ونفسه مغفور
رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن ابي اوفى لكن روى ابو نعيم في الحلية عن
سليمان يوم علم خير من صلوته على جهل في الجملة من كان علما فنومه
عبادة لانه لم ينو وي به انتشار العلم وهو هنا قيل يوم القائم عبادة
لانه قائم نعم اصل الفقرة قال الزركشي لم يوجد في مسند الفردوس من حديث ابن
عباس مرفوعا حديث نعم الكفن القبر الجارية ويضم له في المسند قال السيوطي وفي التصاوير بلفظ

بسنده عن علي بن عبد الله قال نعم الاختان القبح حديث نعم العبد صهيب لولم يخف الله لم يعصه استهر في كلام الاسرائيليين واصحاب المعاني واهل العربية فبعضهم يرويه عن عمر وبعضهم يرفعه قال السخاوي ورايت بخط شيخنا يعني العسقلاني انه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة ولم يذكر انه ذو قتيبة سنده وقال المزي ان صهيبا انما يطيع الله حبا لا لاخافة فاستقامته انتهى وقال السبكي في شرح التلخيص لم ار اهل الحديث في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا ولا من امر النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن عمر مع شدة التفحص عنه قال الشمني في حاشية المغني عن الدماميني انه راى بخط شيخه ما صورته رايت الحافظ ابا بكر بن العربي نسبه الى عمر بن الخطاب لانه لم يبد له اسناد وقال العراقي لا اصل لهذا الحديث ولم اقف له على اسناد لكن ذكره في شيء من كتب الحديث وبعض النحاة ينسبونه الى عمر بن الخطاب من قوله ولم ار اسنادا الى عمر وقال الدماميني في حاشيته على المغني وقفت في الحلية لابي نعيم على حديث في ترجمة سالم مولى ابي حذيفة من طريق عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان ما يخاف الله ما عصاه انتهى وذكره ابن ابي شريف في حاشية سر جمع الجوامع قال وفي سنده ابن لهيعة انتهى وقال الزركشي لا اصل لهذا الحديث لكن في الحلية من حديث ابن عمر ان سالما شديد الحب لله ولو لم يخف الله ما عصاه وقال الحافظ السيوطي في شرح نظم التلخيص كثر سوال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ونسبه بعضهم الى النبي صلى الله عليه وسلم

ونسبه ابن مالك في شرح الكافية وغيره الى عمر وقال الشيخ بهاء الدين السبكي لم ار هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا ولا عن عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص عنه انتهى نعم وقد ورد في مسلم لا صهيب عن عمر مرفوعا ان مرفوعا وموقوفا ان معاذ بن خيل امام العلماء يوم القيمة لا يجده من الله الا المرسلون وان سالما مولى ابي حذيفة شديد الحب لله لو لم يخف الله ما عصاه اخرجه الديلمي حديث قصار من رواة عالم احبا الله مرزوقي ماته توب شهيد موضوع زفي كمالي الدرر حديث نوم المومن سبات اي نوم خفيف وسمعه جناب اي ضعيف ذكره في النهاية بلا اسناد وذكره الكوراني بلفظ نوم المومن سبات وصوته جناب حديث نوم العالم عبادة لا اصل له في المرفوع هكذا بل ورد نوم الصايم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاوة مستجاب ونفسه مغفور رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن ابي اوفى لكن روى ابو نعيم في الحلية عن سليمان نوم على علم خير من صلوة على جهل فقم لحكمة من كان عالما فنومه عبادة لانه يقوى به النشاط على الطاعة ومن هنا قيل نوم الظالم عبادة لانه تلك السنة عبادة بالسنة اليه في ترك ظلمه حديث نية المومن خير من عمله قال ابن رجيبة لا يصح وقال البيهقي اسناده ضعيف ورواه العسكري بلا مثل عن انس به مرفوعا وسنده ضعيف وله طريق ضعيف عن النواس بن سمعان ذكره الديلمي كنيي وفي الجامع الصغير نية المومن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا اعمل المومن عملا اثر في قلبه نور رواه الطبراني عن سهل

بين سعيد وانما كانت نية المومن خيرا من عمله لانها يانفرادها تصير عبادة
تترتب عليها ثواب بخلاف اعمال الجوارح فانها انما تكون عبادة اذا صاحت النية
لخير من هم بحسنة قدر بعلمها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان مكانها
مكان المعرفة اعني قلب المومن قال سهل لما خلق الله تعالى المكان اعز وا
اشرف عنده من قلب عبده المومن وما اعطى كرامة للجنة اعز عنده من معرفة
الحق فيجعل الاعز في الاعز فيما شاء من اعز الاماكنه يكون اعز مما شاء من غير قال ابو
سهل فتعس عبد اسفل المكان الذي هو اعز الاماكنه عند الله تعالى بغير يقينه
وفي ان عند المنكرة قلوبهم المنددة قبورهم وما وسعوا رضي ولا سمائي و
لكن وسعه قلب عبده المومن اشعار الى ذلك ولانها تبقى بخلاف العلم ولذا
قيل الخلود في الجنة والنار جزاء النية لانها تسلم عن ريا بخلاف العمل
حديث ناكح اليد ملعون لا اصل له كما صرح به الوهاوي في حاشيته على المنار

حديث وصيتي وموضع سري وخليفتي في اهلي وخير من
اخلف بعدي علي بن ابي طالب موضوع على ما قاله الصغاني في الدر الملتقط
قلت وهو من مفتريات الشيعة قاتلهم الله انى يكون وكيف حالت
الورد الابيض خلق من عرقي والاحمر من عرق جبريل والاصفر من عرق براق
مذكور في مسند الفردوس وغيره قال النووي لا يصح وقال الخرد انه موضوع
قلت وكذا ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن زياد بن صالح
العدوي البصري الملقب بالذيب عن علي ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال ليلة اسري بي الى السماء سقط لي الارض من عرقي فنبت منه

الورد فمن اراد ان يشم رائحتي فليشم الورد موضوع حديث الوضوء على النور
نور على نور في الاحياء وفي تخريجه لم اقف عليه سبقه لذلك المنذري
والحافظ العسقلاني فقال انه حديث ضعيف رواه ابن عدي في مسند
حديث ولا اراه الا ما قضيت فحديث الذكر بعد الصلوة في مسند عبد بن
حميد واخرجه الطبراني باسناد صحيح قال السخاوي ومن انكره فهو مقصر حديث
الولد سر ابيه قال السخاوي لا اصل له وقد سبقه الزركشي لكن حديث
ولد الزنا لا يدخل الجنة يدور على الالسنة ولم يثبت في السنة بل قال الفقيه
محمد الدين الشيرازي في سفر السعادة هو باطل حديث ولد سنة زمان
الملك العادل قال السخاوي لا اصل له وقال الزركشي كذب باطل وقال السيوطي
قال البيهقي في شعب الايمان تكلم شيخنا ابو عبد الله الحافظ في بطلان
ما يرويه بعض الجهال عن نبينا صلى الله عليه وسلم ولدت زمن الملك
العادل يعني نوشيروان حديث ويل للمتجر ممن يحلف بالله وويل للصانع من
غد وبعد عد قال العراقي لم اقف له على اصل وذكر صاحب مسند الفردوس
من حديث انس بغير اسناد نحو حديث ويله اسم شيطان يروى من قول عمر
وابراهيم النخعي وهو من تابعي الكوفة فعلى هذا لا يكره التسمية بنحو
سيويه ولقطويه حديث الهدية لمن حضر كذا
الهدايا تشترك لا اصل لها هكذا الكن ورد سند ضعيف من اهدى
له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها كما تقدم والله اعلم حديث هلاك امتي
عالم فاجر وعابد جاهل لم يوجد كذلك في المختصر

حديث لما ادري نصف العلم قول الشعبي كما رواه الدارمي في مسنده والبيهقي في
مدخله الكبرى في سنن سعيد بن منصور عن ابن مسعود لا ادري ثلث العلم
ذكره السيوطي وقال السخاوي بل في صحيح البخاري عن ابن مسعود من قوله من
علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله
اعلم قلت وقد ثبت انه عليه السلام قال للدارمي عزيز اني لم ار في
التوراة بلا ادري ما يفعل بي ولا بكم الا بحديث لا باس ببعض الحمار وكل ما
اظن لحمه موضوع كما في للدارمي حديث لا باس بالذوق عند المشتري لا
اصل له حديث لا يتوضأ ما الا كشف الكيف الذي يتولون فيه فان
وضوء المؤمن يوزن مع حسناته وضعفه يحيى بن عيينة حديث لا
تسيد وفي الصلوة قال السخاوي لا اصل لهذا الحديث لا تعظموني في
المسجد لا يعرف له اصل حديث لا تذكروا هوا الفتنة في اخر الزمان فانها ليست
المنافقين رواه الديلمي عن علي به مرفوعا كذا قال الزركشي وقال السيوطي
انكره الحافظ ابن حجر في شرحه للبخاري ولعله عد ابن وهب انه سئل
عنه فقال انه باطل قال السخاوي كذا اخرجه ابو نعيم في مسند شعيب مجهول
وسئل عنه ابن وهب فقال انه باطل وقيل لابن وهب ان فلانا حدثنا
عنك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تذكروا هوا الفتن فان فيها حصاد
المنافقين فقال اين وهب انما قاله ان كان كاذبا فعجل الرجل حديث
لا تعد مرضا لا يعود قول ابن وهب وتقويه ما يروى من حديث جابر
مرفوعا من عاد مريضا اعد مرضاه وسنده ضعيف وقد قال عبد الله بن

احمد لابيه يا ابن جارة مرض فما عودة فقال يا بني ما عادنا فنعوده قلت
ولعله محمول على التاديب ما في حديث ضعيف رواه الديلمي عن انس
يقال له قيس اخرجت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عد من لا
يعودك ولعل الاول محمول على العدد وهذا على الفضل حديث لا تملوا
الجنة الا الحية تعد امثال العرب حديث للدارقطني تمضمضوا فتمضمضوا وما تمضمضوا
كثيرا فتقيؤوا ذكره ابن ابي حاتم في العلل عن ابن عباس وقال عن ابيه انه منكر
واسناده الديلمي ابي وهب بن قيس به مرفوعا وعلى كل حال فلا يصح ولما
ما يرويه يزيد العوام من قولهم فتقيؤوا فتدخل النار فلا اصل له اصلا
حديث لا تنتظروا الا من قال والنظر والا ما قال قاله علي كرم الله وجهه
كما رواه ابن السمعاني في تاريخه عند ذكره السيوطي حديث لا يأتي
الكراهة لاحمد هو من قول علي ما يقال ذكره الديلمي قال السخاوي
وهكذا للدارقطني سعيد بن منصور عن علي القيلة له وسادة تجلس عليها
وقال ذلك وقال اخرجه الديلمي عن ابن عمر مرفوعا قال السيوطي اخرجه البيهقي
في الشعب عن علي موقوفا حديث الاسلام علم لا اصل له في مبناه وهو صحيح
في معناه حديث لا هذا رهبان في الاسلام قال السخاوي لا اصل له وليس معناه على
اصل اقره صحيح احديث لا عنيب للفاسق قال احمد منكر وقال الدارقطني
والخطيب باطل لكن قال الزركشي له طرق كثيرة وقد رواه البيهقي في
سننه من حديث انس بلفظ من القى جلباب الحياء فلا غيبة
له وقال في اسناده ضعيف وقال الحوري في ذم الكلام هو حديث حسن

وساقه من طريقه عن جرير بلفظ ليس لفتاة عينية حديث لا فتى الا علي لا سيف
الا ذو الفقار لا اصل له معتمد عليه لم يروه في شيء من دواوين عبد الرحمن ابن ورقة
العبدي من حديث ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال نادى ملك في السماء يوم
بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار لا فتى الا علي وذكر الذهبي باختصار النظرة
وقال ذو الفقار سيف النبي عليه الصلوة والسلام وسمي بذلك لانه كانت
فيه حفر صغار اقول ومما يؤيد على بطلانه انه لو نودي بهذا من السماء في
بدر لسمعه الصحابة الكرام ولنقل عنهم لائمة المقام وهذا شبيه
بما نقل من ضرب الملائكة الايدي بنسبونه الى الملائكة علما وجهلا لاستمرار
من زعمه عليه السلام ابو مناهذا وهو باطل عقلا ونقلا وان كان ذكره ابن
المرزوق تبعا للقشاشي في مناجيه ولذا من مفتريات الشيعة حديث
نادعليا مظهر العجائب تجده وعونا لك في النوائب كلهم وهم ينجلي بنبوتك
يا محمد بولايتك وياء في حديث لا مهر اقل من عشرة دراهم قال السخاوي الا
قطني عن جابر بإسناد ضعيف في حديث ولكن سنده واه كان فيه مبشر ابن عبيد
وهو كذاب وقد كان الامام احمد يقول سمعت شعبان ابن عيينة يقول
لدلهم اصلا بعد العشرة قال المهر ويعارضه حديث سهل ابن سعد
في الواهبة نفسها التمس ولو خاتما من حديد قلت المعارضة تندفع
بحمل الاول على اقل المسمى من المهر جمعا بين الادلة والثاني من المعجل عما يؤيد
الاول ما رواه البيهقي في السنن الكبير من طريق ضعيف لكنه يقوي
بعضها بعضا عن جابر نوفق المرتب للحسن وكاف في الحجة على ما بينه

في شرح مختصر الوقاية وهو والهداية حديث لا اصل له الا اهم الدين والاجمع
الا وجمع العين قال الزركشي قال احمد لا اصل له اخرجه البيهقي في الشعب
من حديث جابر رفعه به وقال انه منكر وقال السيوطي هو في معجم الطبراني
الصغير ومن حديث جابر وذكر الزركشي عن ابن المديني قال سمعت ابي
يقول خمسة احاديث نوبها اوليس لها اصل وذكر منها هذا الحديث بلفظ
الا اهم الدين حديث لا يحل المسلم جهل الفرائض والسنن وعد الى جهل
ما سوى ذلك موضوع كما في الذيل حديث لا يدخل الجنة ولد زنية
زعم ابن طاهر وابن الجوزي ان هذا الحديث موضوع لكن رواه ابو نعيم
في الحلية عن مجاهد عن ابي هريرة به مرفوعا واعله الدارقطني بان
مجاهدا لم يسمعه من ابي هريرة حديث لا يستحي الشيء ان يتعلم العلم
كما يستحي ان كل الخبز غير مع وفي حديث لا يتعلم العلم مستحي ولا متكبر قول
مجاهد كما في صحيح البخاري عنه تعليقا حديث لا يستديم الرغيف
ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلثمائة وستون صانعا ولهم ميكائيل
قال العراقي لم اجد له اصلا حديث لا يعذب الله بماله اختلف
فيها قال السخاوي اظنه من كلام بعض السلف قلت وسمعت بعض شيوخي
يقول مرتبة على الفاظه سالما ويقويه قوله سبحانه وتعالى فاسألوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون وحديث اصحابي كالنجوم بانهم اقتديتم وقد
تقدم زيادة كلام على هذا في حديث اختلاف امتي رحمة حديث لا اله الا
الله انك سميع عليم محيط به علمك كعهدك به ولحقنا ولحق

نزل قال السخاوي هذه الالفاظ استعرت كثيرة في البلاد يأتها حفيظة وفضلاء
يحفظ امر الغرق والسرق والحرق وسائر الافات وتكتب في اخر جمعة منه و
الخطيب يخطب على المنبر وهي بدعة لا اصل لها وكان العقيلي ينكرها وهو
قايم على المنبر حتى في اثناء الخطبة حتى يرى من يكتبها قلت وكلمة كهيعص
مجهولة لا يدرى معناها فيحرم رقيها ان يحتمل ان تكون كلمة كفر يكون متكلمها
حديث يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله
فان حفظتك لا تستريح يكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء
منكر حديث يا احمر بطوله موضوع كما نبه عليه الصغاني حديث يا حميراء
قال المنبري كل حديث فيه حمير اما فهو موضوع حديث يا خيل الله
اركبي رواه العسكري ثلاثة امثال عن انس وحاشية بن النعمان ما يا بني
الله ادع الله لي بالشهادة فقد عاله فسوديب يوميا يا خيل الله اركبي وكان
اول فارس ركب واول فارس استشهد ذكره الزركشي وقال السخاوي رواه ابن
عايذ في المغازي عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ثن يعني بني قريظة بعد يوم الاحزاب
منادي ينادي يا خيل الله اركبي وغيره السهيلي في روضة في غزوة حنين بهذا
اللفظ له تصحيح مسلم فيه نظر حديث يا شيخان اردتان شاء الله فاطلبها
في السلامة غير ما هنا بهذا يروى عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم في المنام فسالته عن حديث سمعه منه ورويته عنه
فقال الي يا شيخ وذكره وكان غير ذلك فقلت سمعتك يا رسول الله صلى الله

عليه وسلم شيخا وكذا ذكره السخاوي وقال المنوفي لا انكر في رواية مثل هذا
عنه عليه السلام في المنام ولا في العمل به فانه ليس حكما بذلك فيه الخلاف
الذي ذكره اصحابنا في الخصائص وقال النووي في شرح مسلم عن ما يقرر في
الشرع لا يتغير بسبب ما يراه النايم ثم قال وهذا في منام يتعلق باثبات
حكم على خلاف ما يحكم به الولاة اما اذا راى ما يامر به او هو مندوب او نهاه
عن منتهى عنه وارشده الى فعل مصلحة فلا خلاف في استحباب العمل
على وفقه لان ذلك ليس حكما بالمنام بل بما تقرر من اهل ذلك الشيخ حديث
يا صغرا يا بيضا غزى غزى قاله على كرم الله وجهه اذ جاءه ابن التياح فقال يا
امير المؤمنين امتلا بيت المال من صغرا وبيضا فقال الله اكبر ومات متوكيا
على ابن التياح حتى قام على بيت المال وتوزى في الناس فاعطاهم جميع ما في
بيت مال المسلمين وهو يقول يا صغرا يا بيضا غزى غزى يا وها حتى
ما بقي منه درهم ولا دينار ثم امر فنضحه اي بن شه وصلى فيه ركعتين
ذكره غير واحد من الائمة حديث يا علي اذا توضيت فلا تنس البصل
البصل قال السخاوي هو كذب تحب وكذا ما اورده الديلمي عن عبد الله
بن الحارث الانصاري اخرجوه مرفوعا عليكم بالبصل فانه يطيب النكهة
ويصح الولد حديث يا علي الخمر ثلاث لعنات من جلدها واقتنها وطلب
العلم قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل كما هو والحديث يا علي اذا رايت بصيقة
ورواه فاملى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب علي وشهد جبريل
ثم طلب الصحيفة قال الراوي فمن حدثكم انه يعلم ما في الصحيفة

الا الذي املاها وكتبها وشهدها فلا تصدقوه وهذا في المرض الذي توفي
فيه قال الصغاني في الذيل الملتقط انه موضوع انتهى وقد قال بعض المحققين
ان وصايا المصدرة بيا البنات كلها موضوعة غير قوله عليه السلام يا علي
انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي حديث يا ويح من قال
الغفلي بعد فاقة كلام بعض الكرام وليس على اطلاق ولا عالم حديث يوم
جمل وعلى رغم انفه هو معنى حديث عجبنا من قوم يقارون المحنة
بالسلام سلوهم له كارهون وفي السلام بالقبور للزائري وفي معناها الفقر
والمرض وسائر البلايا حديث يوم القوام احسنهم وجها موضوع كما قال الدلائي
مع انه ليس على اطلاق لحديث يد على ولك الى الم تقدم على قطعها قبلها
تذكر في المحاسة عن المتصور اذا مد اليك عدو يده فان قدرت
على قطعها والا فقبلها قلت هو قريب من حديث بر قص المفرد في دولته
وتقدم سجد له في صولته حديث ليس لما قرئت له قال السخاوي لا اصل
له بهذا اللفظ وهو من جملة الشيخ اسماعيل الجبرتي في حديث باليمن
قطعي بالتوبة قلت وقد بلغني ان شيعيا قرأ القرآت السبع على الشيخ من اهل
السنة وسأله الى بلاده فقيل له ما احسنك لا عيب فيه ان شيخك سني
فقال ما نضر في انا بحثت العمل وتركت الطرف فوصل كلامه الى الشيخ فنادى اصحابه
من القراء وقال ليس الخبر وعلمهم اليهم فلما اتموها سلبت القرآت على قال الشيعي
فرجع الى الشيخ وتاب عن بدعته وخلص من غلطته واني اسأل الله عليه من رحمته
حديث يصوم من اهل بيتها الايام حيرين بن الحلال بمكان دون مكان اذا اختلف

المطالع

المطالب قال السخاوي وهو شيء فاعلم له بعقة في الحديث ولا في الفقه معروف
وبالاختلاف موصوف حديث ساق المصنف العبر حرجه ابو نعيم والضياء
في الكبير وابن شاهين وابن سكره وسكن في الصحابة وابن يونس وغيرهم كلهم
من طريق موسى بن علي بن رباح عن ابيه بمصر حدثه رباح رفعه ان مصر ستفتح بعدي
فاحتجعوا خيرها الى اطلبوا انفعها ولا تخلن وها دارا فانه سيلق اليها اقال الناس
اعمار هذا اللفظ الاولين والباقين بمعناه قال ابن يونس انه منكر جدا وقال
اعاذ الله موسى ان يحدث بمثل هذا فانه كان اتقى الله من ذلك وتبعه ابن
الجوزي فاورده في الموضوعات وقال البخاري بانه لا يصح حديث يبقى الحر الذي
يبقى البور معناه صحيح وليس بحديث ذكره ابن الربيع قلت وهو مستفاد من
قوله تعالى وسراحا جميلا الصبر والبور هو من باب الاكتفاء بذكر احد الضدين
عن الاخر فتامل وقد يؤيد حديث القين الايمان كلها مر موضوعا ما ذكره
الصغاني حديث يوم الاربعاء يوم نحس مستمر اخرجه الطبراني في الاوسط
عن جابر قال السخاوي لا اصل له وفي فضائل والتنفيه منه لعدة احاديث كلها واهية
قلت وعلى تقدير صحة هذا الحديث فهو تفسير لقوله تعالى في يوم نحس مستمر لانه
يوم الاربعاء وقد بان نحسه وشومه على الاعداء وكان سعده ومباركا على الاحباء
قال والذي يروى في ايام الاسبوع مرفوعا يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد
يوم عز وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلثاء يوم حديد
وبأس والاربعاء يوم الملحمة والاعطاء والخميس يوم طلب الحوائج والجمعة يوم
خطبة النكاح اخرجه ابو نعيم من حديث ابن عباس ضعيف ايضا لكن يروى

عن عايشة قالت كان احب الايام اليه ان يصوم فيه مساوي وانكم فيه واخر فيه سبق يوم الابعاد انتهى كلام السخاوي وتقدم بعض الكلام على حديث شعبان يوم
شئ يوم الاربعاء الا وتم والله سبحانه اعلم حديث ليوم صوموا يوم لا تصوموا يوم
لا اصل له كما قال احمد وغيره وذكره الزركشي بلفظ نحو كم يوم صوم كم
ثم قال قال احمد بن حنبل لا اصل له قلت لو صح حمل على الغالب او على سنة
ورواه وهو علم جمة الوداع وغيره والله اعلم قال الشيخ مشايخنا
للحافظ شمس الدين السخاوي في خاتمة المقاصد الحسنة في بيان الاحاديث
المشتهرة على الالسنة وان انتهى ما اورد ناه مما استخرجناه فليلحق بذلك ما اشتهر
من لفظ بعض الائمة ونحوهم لبعض وكذا تصانيف اضافة الناس وقيس الاقوام
وذي جلالة مع بطلان ذلك كله وانا سيذكرون بين كثير من العوام بالعلم
مطلقا او في تخصيص علم معين وربما اشتهر ذلك من لا معرفة له بذلك
تقليدا او استصحابا لما كان مشتهرا به زال بالكلية او تشاغل بما سابق به من الو
سف كاول وهو في جميع هذا كثير لا يحصر نعم الاول قول ابن تيمية
ما اشتهر من ان الشافعي واحمد اجتمعا بشيبان الراعي وسلاه فيما طلبوا اتفاق
اهل المعرفة لا اصل له كما بينه قال فكذلك ما ذكره من ان الشافعي اجتمع بابي
يوسف عبد الرشيد باطل فلم يجتمع الشافعي بالرشيد الا بعد موت ابي
يوسف وقال الحافظ ابن حجر ولكن الرحلة للشافعي الى الرشيد وان
محمد بن الحسن رحل على قصاله وان اخرجها البيهقي في مناقب الشافعي
وغيره فهو موضوع ملئ وباطل ومن الثاني قول اليموت سمعت احمد بن حنبل

يقول

يقول ثلاثة كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير قال الخطيب في
جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد
عليها العدل على الله ناقليها وزيادة اقتصاص فيها واما كتب الملاحم المجمع لهذا
الصفة وليس بصحيح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير احاديث يسيرة
واما كتب التفسير فمن اسهرها كتابا الكلبي ومقاتل ابن سليمان وقد قال
احمد في تفسير الكلبي من وله الى اخره الذنب قبيل له فيحمل النظر فيه لا قلت
وقد قال الزركشي وكتاب مقاتل قريب منه قال السيوطي ومنه قال السيوطي ومنه
قال السيوطي ومنه كتب صحيحة ونسخ معتبرة بيت عالمها في اخر كتاب الاتقان
في علوم القرآن وسطرها كلها في تفسير السند انتهى واما المغازي فمن اشهرها كتاب
محمد بن اسحاق وكان يأخذ من اهل الكتاب وقال الشافعي كتب الواقدي
كذب وليس في المغازي اصح من مغازي موسى بن عقبة ومن القبور ما ينكر
يحيل لسان من البقاء انه قبر نوح عليه السلام وانما حدث في اثناء المائة
السابعة والمشهد الذي ينسب لابي بن كعب بالجانب الشرقي من دمشق مع اتفاق
العلماء انه لم يقدم بها فضلا عن دفنه فيها والمكان المنسوب لابن عمر من
الجبل للعلاة لا يصح من وجه وان اتفقوا على انه توفي بمكة والمكان الذي
ينسب لعقبة ابن عامر من قرافة مصر انما هو بستان راه بعضهم لعهد ماق منه اثر
والمكان المنسوب لابي هريرة لعقيل انما هو قبر احد رؤساء بني خيشنة كما
جزم به بعض لحفاظ الشامين ولكن قد جزم ابن حيان وتبعه شيخنا
بالاول والمكان المعروف بالمشهد الحسين من القاهرة ليس الحسين مدفونا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

به بالاتفاق واما فيه راسه فما ذكره بعض المصريين ونفاه بعضهم قاله شيخنا
يعني العسقلاني واما التقي بن تيمية فقد رايت له جوابا بالغ فيه انكار ذلك
واطاله فيه والمكان المعروف بالسد نفيسه ابن الحسن بن الحسن بن الحسن
الحسن بن علي بن ابي طالب فقد ذكر بعض اهل المعرفة ان خصوص هذا
المحل الذي يزار ليس هو قبرها وملكتها في تلك البقعة بالاستفاده ذلك
مع بعد يطول وهو جيد بن بابويه في تاليف انتهى فصل اقول مما يلحق به ما قال
العلامة الشيخ محمد بن الحرزي لا يصح تعيين قبر نبي غير نبينا صلى الله عليه
وسلم نعم سيدنا ابراهيم عليه السلام في تلك القرية بخصوص تلك البقعة
انتهى وكانه فيه اشارة الى ان لا وجود لنور القمر والكواكب بعد ظهور
ضياء الشمس وبما الاسترسابر الاديان في جميع الاماكن والازمان ولله
يشار كما احد في زيارته كبعض له السنان كما ذكر من الحكمة في دفنه
عليه السلام بالمدينة لئلا تقصر نبيه لو دفن بمكة في جنب
بيت الله لعم اهل فضه دفن بمكة كثير من الصحابة الكرام اما مقام ابراهيم
فغير معروفة كما ذكر الاعلام حتى قبر حاجر انما بنى عاما وقع بعضهم
من المقام ثم اختلفوا في مكان مولد عليه السلام وان استهر عند اهل
مكة بالموضع المعروف عند الانام واما احمد ابن موالد ابي بكر
وعمر وعلي رضي الله عنهم عدم ثبوتها فلا يظهر وجه التبرك بارضها الا باعتبار
مال المرهم وعلوق ذرهم في اواخر عمرهم والا دفنهم لم يكن لهم شيء
من ولا يتهم نعم ظهر في الاحوال اللاحقة انهم سبقت لهم الحسنى فالازلي اسعا

المرافقة

المرافقة ومن جملة مفتريات الشيعة الشنيعة جعل سورة قبر ابراهيم ونبينا عليهما
السلام جنب قبر علي كرم الله وجهه مع ان قبور الصحابة ليست بثابت وانما بنى علي
ام المقام ونحوه من الكلام ولعل الباعث على ما فعلوه انهم لما راوا مقام الشيخين
من الصحابة الكرام في قبر محمد عليه السلام قصدوا بالتزوير على قبر علي رضي الله عنه
تفرده في ذلك المقام وكذا ما ينسبون من ابراهيم الاعمى والاسفع والمقعد ونحوه
في مقبرة الامام علي بن موسى الرضا عليه وعلى ابائه التحية والثناء فانه مزور
بعمان وكذا ما ادعاه جملة اهل الحرمين بروية النور عند قبره عليه السلام
بخصوص ليلة المعراج فانه كذب من عمل اهل البطلان والزور واما نور عليه السلام
فهو في غاية من الظهور شرقا وغربا واول ما خلق الله نوره وسماه في كتابه نورا
وفي رواية عليه السلام اللهم اجعل نورا وفي لفظ بل يريدون ان يطفؤا
نور الله باقوالهم ويابى الله الا ان يتم نوره وقال تعالى الله نور السموات
والارض مثل نوره في قلب محمد وقال عز وعلا ومن لم يجعل الله له نورا فما له
من نور لكن هذا النور ليس له الظهور الا في عين اهل البصيرة فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وفي الحاصة قال الشيخ قد صنف
كتب في الحديث وجمع ما حتوت عليه موضوع كموضوعات القضاعي
الا منها او يعون الودعانية سوى الحديث الاول باعلانه بمنزلة
هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي قال الصغاني ومنها اوصايا علي
كلها التي لها يا علي الفلان ثلاث علامات وفي اخرها النهي عن الجامعة
في اوقات مخصوصة كلها موضوعة واخر هذه الوصايا يا علي عطينك

في هذه الوسيلة علم الاولين والآخرين ووضعها احمد بن عمرو النصر وقال السيوطي
في اللآلي وكذا وصايا باعلي موضوعة وانهم به احمد بن عمرو وكذا وصاياه النبي
ووضعها عبد الله بن زياد بن سمعان وشيخه قال الصغاني واول هذه الودعانيات
كان الموت فيها على غيره ما كتب وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات الشباب
ولشرها امر بنيب الاوساك يقف على بابه خمسمائة فاذا وجد الانسان
قد لفظ اكله والقطع اجله الذي عليه غم الموت فتشيه كرياسه وعمرته سكرتاه
قال السيوطي في الذيل ان الاربعين الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على
هذا النسق في هذه الاسانيد وانما يصح منها الفاظ نسيرة وان كان كلها
حسنا او عضله فليس كل ما هو حق حديثا بل عكسه وهو مسروقة سرقها ابن ودعان
من واضعها ازيد بن رفاعة ويقال انه الذي وضع رسايل الخوان الصفا وكا
مراجهل على الله حديث واقلهم حياء وابرزهم على الكذب قال الصغاني ومنها
كتاب فضل العلماء المحدثين نزوع البلخي وابله من تعلم مسئلة من الفقه
فله كذا ومن الاحاديث الموضوعات باسناد واحد احاديث الشيخ المعروف
بابن الدنيا وهو الذي يزعمون انه ادرك عليا وعمر طويلا واخذ بكا
تفه فركب واصابه كابة فشيخه فقال مد الله في عمرك مد الله احاديث
ابن سطور الرومي واحاديث بشر ونعيم بن سالم وسراس عن انس واحا
ديث دينار عنه واحاديث ابي هدبة ابراهيم بن هدبة القيس
ومنها كتاب يدعى بمسند انس البصري ومقدار ثلثمائة بزوية سمعان بن
المهدي عن انس واوله امتي في سائر الاسم كالقمر في النجوم وفي الذيل سمعان
ابن المهدي

بن المهدي عن انس لا يكاد يعرف الا بهذه النسخة بل كذوبة قطع
الله من وضعها ومنها لسان الميزان وهو مرواية محمد بن مقاتل الرازي
عن جعفر بن هارون قال ذكروا النسخة وهي اكذب من تلقاه حديث اكذبوها
موضوعة انتهى قال الصغاني ومنها الاحاديث التي تروى في تسميتها يا
احمد ولا يثبت شيء منها ومنها خطبة الوداع عن ابي الدرداء رفعه واوله
لا يدخل احد لم الجنة عند الرجاعة قلت ومنها ما يا عبد الله بن سلام
في امتحانه للنبي صلى الله عليه وسلم وفي قد كراسته من معجزات
الكلام وفي الذي خطبة الاحيرة عن ابي هريرة وابن عباس بطولها موضوعة
انهم به ميسرة بن عبد ربه راك فيه من عند ربه وفي لوح قال ابن عدي
كتب جملة عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن
اباءه الاعلى رفعها اذا خرج الينا نسخة قريب من الف حديث عن موسى
المذكور من اباءه بخط صاري عامتها مناكير قال الدارقطني انه من ابيات
الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات قال العقيلي وسماق سرقه
وكله باسناد واحد منه لا خيل ابو مر الاهم ولا مراة كابنته العلم وعبد
الله بن احمد عن ابيه عن علي الرضا عن اباءه بروى نسخة موضوعة
باطلة ما يتفق عن وضعها وعن وضع ابيه لذا ذكروا بعضهم وشبيه
الوضع الى الرشاد وابيه غير مرضية وكذا اشبه ابا عبد الله بن احمد
غير حجة ان كان المراد به الامام احمد بن حنبل فتامل فانه محل زلل
ثم سحق المطلع له اباطيل منها لا يحل امراة تومن بالله ان تطلع

انزع على السرج ومن منع الماعون لزمه ملاقب البخل قلت والثاني مستفاد من قوله تعالى
ويمنعون ومنها لعن الله الناظر والمنظر اليه ومنها لا تقولوا مسجد ولا مصحف
وفي عن الصغير الاسماء اي المعظمة وان يسمى محمد دون اوعلوان ويموشر وغيرها
وروي عن ابن جريج عن عطاء عن ابي سعيد الوسية لعلي في الجمل وكيف يجامع
فانظر الى هذا الدجال ما اجراه قلت وارادبالدجال الراوي عن ابن جريج والا فهو
امام جليل وتلا الديلمي باسانيد كتاب العروس لابي الفضل جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين واهية لا يعتمد عليها واحاديثه منكرة قلت وهو من القواعد الكلية
ان نقل الاحاديث النبوية والمسائل الفقهية والتفاسير القرانية لا يجوز
الا من الكتب المتداولة المعتمد الاعتماد على غيرها ومن وضع الزنادقة والملاحدة بخلاف الكتب المخطوطة فان اسنادها يكون سجعة متعددة
وقد حكى السيوطي عن ابن الجوزي ان من وقع في حديثه الموضوع والكذب
والقلب انواع منهم من غلب عليه الزهد فغفل عن الزهد اوضاع كتبه
فحدث عن حفظ فاخطا فاستحق الترك ومنهم قوم نقات لكن اختلطت
فاختلطت حفوظهم في اواخر اعمارهم ومنهم من روى الخطاء سهوا فلما راى الصواب
وايقن به رجع اليه ان ينسبوه الى الغلط ومنهم زنادقة وضعوا قصدا الى
افساد الشريعة واثبات الشك والتلاعب بالدين وقد كان بعض الزنادقة
يتعقل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس في حديثه ومنهم من يضع لنصرة
مذهبه ومنهم من يضع حسبة ترغيبا وترهيبا ومنهم من لجاج ووضع
لا سانيد بكلام حسن ومنهم من قصد التقرب الى السلطان ومنهم القصاص

لانهم

لانهم يريدون لحاديث توقف وتنفق انتهى وروي عن مالك قال دخلت
على المامون والمجلس غاص باهله فاذا بين الخليفة والوزير مرية فجلست
بينهما فحدثته عزوعا اذا ضاق المجلس باهله فبين كل سندين مجلس علاني
الدليل هو منكر وملك لم يرق الى عهد المامون وفي الذيل الفرج للحارث بن اسامة
في مسنده عن داود بن الجرير بضعة وثلاثين حديثا قال العقيلي كلها
موضوعة منها ان الاكمة يصيب مجمعة لعظم من فجور الفاجر واثنين
نفع العباد غدا في الدرجات ويسالون الزلفى من ربهم على قدر سقوطهم
افضل الناس اعقل الناس ومنهم قيل يا رسول الله ما اعقل هذا النصراني
فزجره فقال له ان العاقل من يعمل بطاعة الله ووضع سليمان بن
عيسى بضعا وعشرين حديثا منها قيل لعلقمة ما اعقل النصراني فقال له
فان ابن مسعود كان بينهما فان نسبي الكافر عاقلا ومنهما ركعتان من العاقل
افضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت سبعمائة ركعة لكان كذلك و
منها ان علي بن ابي حاتم اطرى اباه وذكر من سوددوه وثرائه وعقله فقال عليه
السلام ان الشرف والسودد والعقل في الدنيا والخير والمعامل بطاعة الله
فقال يا رسول الله انه كان يقري الضيف ويطعم الطعام ويصل الارحام ويعين
في النوائب ويفعل فعل بفضة الله شيئا قال الان ابالك لم يقل قصد بالخير
حطيئة قريوم الدين وفي الذيل ايضا قصة رسيل بلال ثم رجوعه الى المدينة
بعد رويته عليه السلام في المنام واذانه به واتجاج اهل المدينة لا اصل له
وبينته الوضع انتهى وكان ابن حجر المكي ما اطلع عليه وذكره في كتابه الموضوع

للزيادة وفي الذيل ايضا انه عليه السلام لما اراد ان يبني مسجد المدينة اتاه
جبريل عليه السلام فقال ابنه سبعة اذرع طولا الى السماء عين مخرقة
ولا منقشة لم يوجد وفيه ايضا انه عليه السلام اذا كان يصلي ظن
الطائف انه جسد لا روح فيه وفي المختصر الرحبلان مرا بقوم يقومان الصلوة
ويركعهما ويسجدهما واحد واتما بين صلوتيهما كما بين السماء والارض
موضوع وفيه ايضا كان عليه السلام لا يجلس على الحمد يصلي الا خفف
صلوته واقبل عليه فقال له حاجتك فاذا اتى غرض حاجته عاد الى صلاته
لم يوجد وفيه ايضا لا يصح صلوة الاسبوع شيخ وفي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة با
لاخلاص عشر مرات بلا اصل له وكذا ليلة عشرين باذا زلزلت خمسة عشر مرة وفي رواية
خمسين مرة والكل منكر بلا اصل له ويوم الجمعة ركعتان والاربع والاثنا عشر لا اصل له و
قيل الجمعة اربع ركعات بلا اخلاص خمسين مرة لا اصل له وكذا صلوة عاشوراء صلوة
الرغايب موضوع بالاتفاق وكذا بقية صلوة ليالي رجب وليلة السابعة والعشرين من رجب وليلة من شعبان مائة ركعة كل ركعة عشر مرات بلا اخلاص
ولا تعويذ كل ذلك في قوت القلوب واحياء العلوم ولا يذكر التعرض في
تفسيره وكذا في شرح الاذكار شيخ المذاهب ما يذكره القصاص من ان القم
دخل في جيب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من جيبه كذا ليس له اصل وكذا ما
الشيخ بدر الدين الذي كثيرا عن شيخه العماد بن كثير وفي حيوة الحيوان
للدميري قال القرطبي يقال للصوم والصوام ورد بيتان في مجمع عبد الباقي بن
قانع عن ابي غليظ امية بن خلف الجمحي قال رأى رسول الله صلى الله عليه

صلم

وسلم وعلي يدي صرد فقال هذا اول طاير صام يوم عاشوراء الحديث مثل
اسمه غليظ افقد قال الحاكم احاديث الدنيا وضعتها قتلة الحسين وهو
حديث باطل ورواياته مجهولون اشتهر وقال اشتهر بين العلماء ان زمان الم
الرويا في ايام التي كان سنة لشهر فقد صرح النووي بشق بانه ليس له اصل ولا
فقه النووي في شرح مسلم واما ما اخرجه الديلمي عن الحسين بن علي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي وهو نؤمي اليه فلما سري عنه
قال يا علي صليت العصر قال لا قال اللهم انك تعلم انه كان في حاجتك
وحاجة رسولك فرد عليه الشمس فصلى وغابت الشمس فقد
قال العلماء انه حديث موضوع ولم ترد الشمس لاحد انما حبست ليوشع بن
نون كذا في رياض النضرة في مناقب العشرة الا انه ذكر في الشفاء من رواية الطحاوي
وبنيت وجهه في شرحه وكذا في السيرة على وجه الاستفادة قال الشيخ الجزري
في شرح المصابيح واما ما يزاد بعد قوله اللهم انت السلام ومنك السلام من
نحو والليك يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام وادخلنا دار السلام دار السلام
فلا اصل له بل هو مختلف بعض القصاص وحكى الشيخ العلامة لزين العراقي انه
اشتهر بين العوام ان من ترك صلوة الضحى يتركها الحيا فيعم فصار كذبة وفيه تركها
اصلا لان ذلك وليس لما قالوه اصل بل الظاهر انه مما القاه الشيطان على السنتهم
الخبر الكذب قلت ومن مناكير النساء صلوة النصوح نحو ما لعدد من الحيض ونقل
تقدم بطلان حديث تارك الصوم ملعون وقال ابن سيد الناس في زيد الخليفة
اباه تسميها العوام اما ريحانة انه قاتل الجن في بعض غلمان الابار وهو كذب من يراه

وقد سئل ابن قدامة الجوزية هل يمكن معرفة الحديث الموضوع بصناعة من غير اعتبار
بسنده فقال هذا سؤال عظيم القدر وانما يعرف ذلك من تطلع في معرفة السنن
الصحيحة وضاعت بالحفظ وجمعه وصار له فيها ملكة واختص اختصاصا شديدا بمعرفة
السنن والآثار ومعرفة سير رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه فمتى رأى شيئا
عنه ويخبر عنه ويدعو اليه ويحبه ويكرهه ويثبته للامة يجزم كما قاله محمد
صلى الله عليه السلام بين اصحابه الكرام فمتى رأى حديثا يخبر عن احواله وهديه
وزاده موافقا له وافعاله وما يجوز ان يخبر به ولا يجوز الاخبار به فهو عنده شان
كل متبوع متى تابعه فان ملاحظة ما يحرس عاتقه اتباعه وافعاله هي العلم وبها
التمييز بين ما يصوان ينسب اليه وما لا يصح ليس ممن هذا شانه كذلك وهذا شان
المقلدين مع ائمتهم يعرفون من اقوالهم ونصوصهم ومذاهبهم واساليهم
وشاهدهم ما لا يعرفه غيرهم فمن ذلك ما روى جعفر بن حسن عن ابيه عن ثابت
عن انس بن فعله من قال سبحان الله وبحمده عشر الله الف الف نخلة في الجنة
اصلها فجعفر هذا هو جعفر بن حسن بن فرقد ابو سليمان النصل البصري
قال ابو حاتم احاديثه منكرة وقال الازدي متكلموت فيه واما ابوه فقال يحيى بن
معين لا شيء ولا يكتب حديثه وقال النسائي والدارقطني ضعيف وقال ابو حاتم
من حد العدالة وقال ابن عدي عامة احاديثه غير محفوظة ومن ذلك
رواه ابن مندة وغيره من حديث احمد بن عبد الله الجويباري الكذاب عن
شقيق عن ابو اهيم بن ادهم عن مجاهد عن ابو سلمة عن عمر وعلي النبي صلى الله
عليه وسلم من دعا بهذا الاسماء اللهم انت حي لا تموت وغالب لا تغلب وساتر

لا تراب وسميع لا تشاء وصادق لا تكذب وجميل لا تطمع وعالم لا تعلم
الرحمن قال فوالذي بعثني بالحق لو دعي بهذا الدعوات على صفا لانحدر الحديث
وعلى ماء جاليسكنا ومن دعا عند منامه بهذا بعث بكل حرف منها سبعون
الف ملك يستغفرون له ويتابعه كذاب اخر سليمان بن عيسى السجزي
عن ابو اهيم بن ادهم وهذا وامثاله مما لا ناسب ان يروى معزوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم وكملوة انه موضوع مختلف واقاك مفترى عليه ومن ذلك
ما رواه ابن عساكر عن ابن سحاك النحوي الذي ابو عن يزيد بن اشعث مجهول لا يعرف
عن ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يعلم الهاء النقرة الله الا كتب
الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة
ومن ذلك ما رواه ابو العلا عن ناقع ابن عمر رفعه من اكل سبعا فان له بكل
شعرة تنبت كقنه عشر حسنات وابو العلا هذا يروي عن ناقع ما ليس في حديثه
انه ولا يجوز الاحتجاج وهذا الحديث قال ابو الحسن بن سيان حدثنا
ابو الربيع الزهراني حدثنا الصلت بن الحجاج حدثنا ابو العلا الدارقطني قال
ان ابا العلا هو الخفاف الكوفي واسمه خالد بن طهمان انتهى وقال يحيى بن معين
هو ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة وكان يتخيل على
ملجاء ابله بقر ومن ذلك حديث يرويه محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلم سبحة يوم الفطر كما انما
سلم الدهر كله وهذا حديث باطل موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن

البيلماني يروي عن المناكير قال البخاري وابن حاتم الرازي والنسائي هو منكر
الحديث وقال يحيى بن معين ليس بشيء وقال الدارقطني والحميدي ضعيف وقال ابن حبان
حدث عن ابيه بنسخة موضوعة فيها فمابين حديثها كلها موضوعة لا يحل الاحتجاج
به ولا ذكره الا على وجه التعجب ومن ذلك حديث من صام يوم عاشوراء كتب الله
له عبادة ستين سنة فهذا باطل يرويه حبيب بن ابي حبيب عن ابراهيم الصائغ عن
ميمون بن مهران عن ابن عباس وحبيب هذا نفسه كان يضع الاحاديث ومن ذلك
حديث يرويه ذكريا بن دريد الكندي اللاحق عن جميل الطويل عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم من دوام على صلاة الضحى ولم يقطعها الا من عليه كنت
انا وهو في الجنة في قرن من نور فجر من نور حتى نزور رب العالمين ومن ذلك
حديث يرويه عمر بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهن بسوء
عدلن له بعبادة اثنتي عشرة سنة وعمر هذا قال فيه الامام احمد ويحيى بن
معين والدارقطني ضعيف وقال احمد ايضا الابساري حديثه شبيه
وقال البخاري هذا الحديث منكر وضعفه جدا وقال ابن حبان لا يحل ذكره
الا على سبيل القدح فانه يضع الحديث على مالك بن انس وغيره من الثقات
ومن ذلك حديث من صلى يوم الاحد ركعات بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة
الحمد لله وامن الرسول الى المفلحون كتب له الف حجة والف عمرة والف غزوة و
بنى له بكل ركعة الف مدينة ومجعل بينه وبين النار الف خندق فقيها الله واسعه
ما امره صلى الله وسلم وصح ذلك حديث من صلى ليلة الاحد اربع ركعات

يقرأ في كل فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمس عشرة عطاه الله يوم القيامة
ثواب من قرأ القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن ويخرج يوم القيامة من قبره ووجهه
مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله تعالى بكل ركعة الف مدينة من لؤلؤ في كل
مدينة الف قصر في كل قصر الف دار من الياقوت في كل دار الف بيت من
المسك طول كل بيت الف ميل وبين واسطة هذا الكذاب الا شيء الا الف ومن ذلك حديث
من صلى الله ليلة الاثنين ست ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
وعشرين مرة قل هو الله احد ويستغفر الله بعد ذلك عشرة عطاه الله
تعالى يوم القيامة ثواب الف صديق والف عابد والف زاهد فتبارك الله ومن
واضعه ومختلف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من عمل الجوباري الخبيث
ومن ذلك حديث من صلى الله ليلة الاثنين اربع ركعات تقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب
الفلق مرة وقل اعوذ برب الناس كفرت ذنوبه كلها واعطاه الله تعالى قصرا في
الجنة من درة بيضاء في جوفه سبعة ابيات طول بيت ثلاثة الاف
ذراع وعرضه مثل ذلك واسم هذا الكذاب الجنيد على حديث طويل فيه من
المجازفات وهو من عمل الحسين بن ابراهيم كذاب دجال يروي عن محمد بن طاهر
ووضع من هذا الضرب احاديث يوم الاحد صلوة ليلة الاحد ويوم الاحد وليلة
الاثنين ويوم الاثنين ويوم الثلثا وليلة الثلثا وهلم الى سائر ايام الا
سبوع وليالية ولهذا باب واسع جدا وانما ذكرنا جزءا لتعرف به ان
هذه الاحاديث وامثالها مما نافية هذه المجازفات القبيحة الباردة كلها

كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد احترق بها كثير من الجهال بالحديث
من المنتسبين الى الزهد والفقر وكثير من المنتسبين الى الفقه والاحاديث مشحونة
عليها ظلمة وركاكة ويجازفة بادرة نيادي على وضعها لاختلافها مثل حديث
من صلى صلوة الضحى كذا وكذا ركعة اعطى ثواب سبعين نبيا وكان لهذا الكلام
لجنب الم يعلم ان فيه النبي لو سمع من لم يعطه ثواب نبي واحد وكقوله من اغتسل
يوم الجمعة بنيته وخشية كتب الله له بكل شعرة تذر ايوم القيمة مرقيم الله
له بكل قصرة درجة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد باين كل درجتين
مسيرة مائة عام ومر في حديث شطر يان قبح الله واضعه وهو من عمر عن سبيع
الكلبي الجنيب والله اعلم فصل ونحن نبينه على امور كلية يعرف بها كون
الحديث موضوعا ومنها ما شمال عليه مثل هذه المجازفات التي لا يقول مثلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة كقوله في الحديث المكذوب من
قال لا اله الا الله خلق الله من كل كلمة طائرا له سبعون الف لسان بكل لسان
سبعون الف لغة يستغفرون الله له ومن فعل كذا وكذا اعطى قبة الجنة سبعين
الف ميل في كل ميل سبعين الف قصر في كل قصر سبعون الف حوراء لمثال هذه
البنية لا تخلق الا واضعها من الحمارين اما ان يكون غاية من الجهل والحمق واما
ان يكون زنديقا قصد الشنيعة برسول الله صلى الله عليه وسلم باضافة مثل هذه
الكلمات اليه ومنها قلب الحديث كحديث البادنجان لما اكل لم يعد بنا البلاء
بحان شفاء من كل داء تعالى الله واضعها فانه لو قال بحضرتها فانه لا يبلى السخل الذي منه
ولو اكل البادنجان المحرق والسوداء الغالبة وكثير من الامراض لم يتزدها الا شدة ولو اكله

فتيق

فقير يستغني لم يفقره الغنا ومن استعلم ليقيه العلم وكذا لا حديث اذا عطش
الرجل عند الحديث فهو صدقة وهذا وان سمعه بعض الناس مسندا فالحسن البصري
يوضعه الا ناقشا هذا العصا والكلب يحمل عليه ولو عطش مائة الف حمار عند
بحديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حمل بيضعة با العصا ولم يعطوا
عنه بشهادة رجل انه يحلم بصدقة قلت وقد روى ابو نعيم عن هريرة بلفظ
العصا تنذر الله عاما شاهد صدق الكن في اسناده الصغير والمخفي اذا ثبت بقي في
القفل فلا ضرورة بخالفة الحسن من العقل وكذلك حديث عليكم بالعدس فانه
مبارك يرق القلب ويكثر الدمعة قد سئل عنه احمد بن حنبل فقال سئل عبد الله
بن المبارك عن هذا الحديث وقيل انه يروى عنك فقال دعنا فيه شيخ في
العدس انه مسخ اليهود ولو قدس فيه نبي واحد لكان شفاء من الاداء
واي فيكف بسبعين نبيا وقد سماه الله تعالى اطيب وقدم على من اختار
المن والسلوى وجعله قرين الثوم والبصل افترى انبياء بني اسرائيل قد سوا فيه
لهذه العلة والمضار التي فيه من جر الصوداء والنفخة والرياح الغليظة وضيق النفس
والدم وغير ذلك من المضار المحسوسة ويشبه ان يكون هذا الحديث من وضع
الذين اختاروا على المن والسلوى واشباههم قلت وقد تقدم ما يقوية
كل امة وكذلك حديث الله خلق السلوات والارض يوم عاشوراء وكذلك
حديث امر نوح على الطعام تستعوذ الشرب على الطعام لفساده ويمنع من
استقراره في المعدة ومن كمال نصحه وكذلك حديث اكذب الناس
الصباغون والصواغون فالحسن يروه هذا الحديث فان الكذب في غير هذه الصناعة

فيهم كالمرافضة فانهم الذين غلوا في الله والكهان والطرقية والنجمين وقد اولع
بعضهم على ان المراد بالصياح الذي يزيد في حديث لفاظة وبينه والصواب الذي
يصوغ الحديث ليس له اصل وهذا تكلف بارد والحديث باطل قلت وهذا غريب
منه فان الحديث بغيته رواه احمد وابن ماجة عن ابي هريرة كما في الجامع
الصغير فصلوا منها سماجة الحديث وكونه مما استخرجه الحديث لو كان الذي
جعل الكلب حليما ما اكله جائع لاشبعه فهذا من المبرد البارد والذي يصيان
عنه الفصل افضل اعضاء سيد الانبياء وحديث الجوز رواه والجنبان داء فاذا
دخل في الجوف صار شفاء فلهمن الله وانعم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحديث اربعة الناس في الجليلة لاشتروهما بفلس فهما وحديث احثوا
موائد كم البقلة فانه مطردة للشيطان وحديث ما من ورقة لهندبا الا
عليها قطرة ماء من الجنة وحديث سد البقلة البخيرة من كل منه بليات
وانفه تنازعه ويضربه في الجزام من الف نكلوها فانها اولغوا عنها البلا وحديث
فصلوا هن التفسيخ على الاطعمة كفضل الخبز على سائر الخلق وحديث
فضل الكوامخ على سائر الطعوم كفضل الخبز على الحبوب وحديث الكمأة من المن
طعام الباسور والسبع وحديث ما من زمان الا ويلقح بجملة من زمان الجنة وحديث
ربع امتي العسل والبطيخ وحديث عليكم بمأدومة اكل الخبز مع الخبز وحديث
عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء وحديث من اكل قوله يقشها
اخرج الله منه من الداء ومنها العرق الله وضعها قلت اورده ابن حبان وقد نقدها
من حديث عايشة مرفوعا وحديث لاتسبوا الديك فانه صديقي ولم اعلم شيئا مما

ما في سوقه لاشتروا ديكه ولحمه بالذهب قلت لكن صح الحديث ثابت فقد
رواه ابو داود باسناد حسن عن زيد بن خالد مرفوعا بلفظ لاتسبوا الديك فانه
يوقظ للصلوة وروى ابن قانع عن ايوب بن عتبة باسناد ضعيف الديك الابيض
صديقي واد ابو بكر البرقي عن ابن زيد الانصاري وصديق صديقي وعدو اعدا
الله وفي رواية للحارث عن عايشة وانس بلفظ وعدو عدوي وزاد الحارث
عن ابن زيد الانصاري يحوس دارصاحبه وتسعة ابيات حولها ورواه البغوي عن
خالد بن معدان وقال تسعة ابيات وفي رواية العقيلي وابي شيخ والعظمة عن انس
ولفظ الديك الابيض الاقرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته وستة ابيات
بيتا من جيرانه اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة من قدامه واربعة من خلفه
الكلاباذي في الجامع الصغير ومع وجوده هذه الروايات ولو كانت ضعيفة
وسقوط بكثرة الطرق لم يحسن الحكم عليه بالوضع الا باعتبار الحرم ما ذكروه في
الحديث وحديث من اشترى ديكا ابيض لم يقربه شيطان ولا سحر قلت
رواه البيهقي عن ابي عمر بلفظ الديك يوذن بالصلوة من المحدث ديكا ابيض
حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن وحديث ان لله ديكا
عنقه مثنية تحت العرش ورجلاه في التخوم فهو الجملة فكل احاديث الديك
لذب الا حديث اذا سمعتم صياح الديك فاسئلوا الله من فضله فانها
ذكرت ملكا فصل ومنها متناقضة الحديث لما جاءت به السنة المطهرة
بينه فكل حديث يشتمل على فساد وظلم او عبث ومدح باطل او زور حرفا نحو ذلك
فرسول الله صلى الله عليه وسلم منه بريء من هذا الباب احاديث من

اسمه محمد واحمد فان كل من سمي بهذا الاسم لم يدخل النار فهذا ينافي ما هو معلوم
من دينه ان النار لا ينجاة منها بالاسماء والالقاب وانما النجات منها بالايمان والا
عمال الصالحة ومن هذا الباب احاديث كثيرة غلطت النجاة من النار بها وانها لا
تمس من فعل ذلك فغايتها ان تكون من الصغائر والمعلوم من دينه
عليه السلام خلاف ذلك وانه انما تمس من ذلك ملن حقق التوحيد فصل
ومنها ما يدعيه النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل اخر اظاهر المخضرمين الصحابة
كلهم وانهم اتفقوا على كتمانه ولم ينقلوه كما ينقلون الطوائف انه عليه
السلام اخذ بيد علي بخضم الصحابة كلهم وهم راجعون من حجة الوداع
فاقامه بينهم حتى عرفه الجميع ثم قال هذا وصي واخي والخليفة من بعدي
فاسمعوا واطيعوا ثم انفق الكل على كتمان ذلك وتغييره ومخالفته فلعنة
الله على الكاذبين ولذلك امر وابتهم ان الشمس ردت له بعد العصر والناس شاهد
بحالا يشهد هذا اعظم اشتهارا ولا تعرفه الا ام سلمة فصل ومنها ان يكون
الحديث باطلا لانه قد بطل انه ليس من كلامه عليه السلام
كحديث الجرة التي في السماء مع قلة اصحابها تحت العرش وحديث اذا غضب الرب
انزل الوحي بالفارسية واذا رضي انزله بالعربية وحديث ست خصال تورث النسيان
سور المغار والقاء القملة في النار والبول في الماء الراكد ومضغ العلك والحجا
لتفلي المحارم وحديث الحجامة على الفاقة تورث النسيان وحديث يا حميرا لا
تغتسلي بالماء الشمس فانه تورث البرص وكل حديث فيه يا حميرا وذكر الحميرا
فهو كذب مختلف ولذا يا حميرا لا تأكل الطحال فانه يورث الكذا وكذا وحديث

خذوا اشطر دينكم عن الحميرا قلت وقد تعقبه الشيخ جلال الدين السيوطي بان الحجاج
في حديث صحيح يا حميرا وهو ما رواه الحاكم حدثنا عبد الجبار بن الوردة عن عمار
الدهني عن سلمة بن ابي الجعد عن ام سلمة قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
خروج بعض امهات المؤمنين فضحكت عايشة بلغ فقال انظري يا حميرا ان تكوني
انت تم التقت انظري يا حميرا ان تكوني انت ثم التفت الي علي فقال ان ولیت من امرها
شيئا فارفق بها قال في المستدرك صحيح على شرط البخاري ومسلم قال الذهبي عند
الجبار لم يخرجا له وحديث من لم يكن له ما لا يتصدق فليلعن اليهود والنصارى
فان اللعنة لا تقوم مقام الصدقة ابدا وحديث ايما رجل قضى ان لا يدخل
النار من كان اسمه احمد ومحمد وحديث من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا
كان هو وولده في الجنة وحديث ما مر مسلم وما من زوجه وهو ينوي
ان حملت منه ليسمينه محمدا الا رزقه الله ولدا ذكرا وفي ذلك جرم كله الكذب
قلت وفي رواية الطبراني وابن حديي عن ابن عباس من ولد له ثلاثة اولاد
فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل كذا في الجامع الصغير فصل ومنها ان يكون
الحديث لا يشبه كلام الانبياء بل لا يشبه كلام الصحابة كحديث ثلاثة تزيد
في البصر النظر الى الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن وهذا الكلام ما يحل عن
ابو هريرة وابن عباس بل سعيد ابن المسيب بل الحسن بل احمد ومالك قلت وقد
سبق انه ضعيف لا موضوع وحديث النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر وهذا
ونحوه من وضع الزنادقة قلت وفي جامع الصغير النظر الى المياه الجارية
والخضرة يزيدان في البصر رواه ابو نعيم في الحلية عن جابر وحديث عليكم بالريحو

الملاهم والحدق السوء فان الله يستحيي ان يعذب بليحا بالنار ملقمة الله صلى الله على وضعه
الخبيث وحديث ان النظر الى الوجه الجميل عبادة قلت وقد تقدم انه ضعيف لا
موضوع وحديث ان الله حلم ترحم من الذنوب بالسلعة في رؤسهم وان عليا لا يحم
وحديث نبات الشعر فيها الاقعدان فقد سئل عنه الامام احمد فقال ما
من رأيه فيه قلت رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط باسناد ضعيف عن عائشة
كملاة الجامع الصغير وحديث من اتاه الله وجها حسنا واسما حسنا وجعله
في موضع غير شان فهو من صفوة الله في خلقه وكل حديث فيه مدح عثمان
الوجوه والنار عليهم والامر بالنظر اليهم والتماس الحوائج منهم وان النار لا
تمسهم فكذب مختلقة واقف مفتري وفي الباب احاديث كثيرة فاقرب
شيء فيه حديث اذا اعتشى الرجل الخ بعثوا لحسن البصري وفيه عمر
بن زيد قال ابن حبان كان يضع الحديث وذكر ابو الفرج هذا الحديث في
الموضوعات قلت واما حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه فرواه البخاري
في تاريخه وابن ابي الدنيا وقضى الجريري وابو الاعلى عن عائشة والطبراني
والبيهقي عن ابن عباس وابن عدي وعساكر عن انس والطبراني في الاوسط
عن جابر وتمام والخطيب في رواية مالك عن هريرة وتمام عن ابي بكرة وفي
الديلمي فالاوزاعي عن ابي هريرة بلفظ ابتغوه عند حسان الوجوه كما ذكره
السيوطي في جامعه الصغير والحديث اذا قام ارتياله يكون حسنا وضعفا
والما كونه موضوعا فلا يكاد يصدق وفيها ان يكون في الحديث فارجح كذا وكذا مثل
قوله اذا كان سنة كذا وكذا او وقع كيت وكيت واذا كان شيء كذا وكذا وقع كيت

وكيت

وكيت كقول القول الكذاب الاشر اذا انكشف القمر في المحرم كان الغلاء والقتال و
شغل الناس السلطان واذا انكشف في صفر كان كذا وكذا واستمر الكذب الاشر
في المشهور كلها واحاديث هذا الباب كلها كذب مفتري وحديث
وفيها ان يكون الحديث يوسف الاطباء والطرقية اشبه والتيه كحديث
الحريسة تشد الظلم وحديث كل السمك يذهب الحسد وحديث الذي
شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم قلة الولد فامره ان يأكل البيض والبصل وحديث
اتاني جبريل بسلة من الجنة فاكلتها فاعطيت قوة اربعين رجلا وحديث
المؤمن حلو يحب الحلاوة ورواه الكذاب الاشر بلفظ المؤمن حلوي والكافر حمري
قلت وقد تقدم الكلام عليها والحديث كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود
قلت اخرجه ابو بكر في الغيلانيات والديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس
علم ما في الجامع الصغير وحديث اطعموا نساءكم في نفاسهن التمر قلت هذا
لا يصح فقد اخرج ابو يعلى وابن ابي حاتم وابن السني وابو نعيم معاذ الطيب
النبوي والعقيلي وابن عدي وابن مردويه وابن عساكر عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر
فليس من الشجر شجرة اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران واخرج
ابن عساكر عن سلمة بن قيس مرفوعا اطعموا نساءكم في نفاسهن التمر فانه من كان طعامها
في نفاسها التمر خرج ولدها وليدا حليما فانه كان طعام مريم معين ولدت عيسى
ولو علم الله طعاما هو خير للحامل من التمر لاطعمها اياه واخرج عبد بن حميد عن
قتادة لو علم الله ان شيئا للنفساء خير من الرطب لامر مريم به واخرج عن عمر

ومن يضمن قال ليس للنفساء خير من الرطب او التمر وفي الاية تهزي اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا كذا قال المفسرون وحديث من لقمه الله تعالى
حلوة سوء حاله عنه معارض للموثق وحديث من اخذ لقمة من مجرى العابط
او البول فغسلها ثم اكلها لم يفقر له وحديث النفخ في الطعام يذهب البركة قلت
والحمد لسند حسن عن ابن عباس انه عليه السلام نهى عن النفخ في الطعام
والثوب وحديث اذا طبخت اذن حدكم فليصب علو وليقل ذكر الله من ذكرني
بخير فكل حديث في طبخين لاذن كذب قلت رواه الحكيم وابن السني والطبراني
والعقيلي وابن عدي وروى عن ابي رافع كذا في الجامع الصغير للسيوطي ولا تزم ان لا
يكون فيه موضوعا وذكره ابن الجوزي ايضا في الحصن والتزيهان لا يكون فيه
الا صحيحا فصل ومنها حديث العقل كلها كذب كقوله ما خلق الله خلقا اعقل قال
له اقبل فاقبل ثم قال لادبر فقال ما خلقت خلقا اكرم علي منك بك اخذ وبك
اعطي قلت قد سبق عن العراقي انه اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط و
ابو نعيم باسنادين ضعيفين انتهى ورواه عبد الله بن الامام احمد في زوائد
الزهد عن الحسن مرفوعا مرسلا جيدا كما ذكره وبعض المتاخرين حديث لكل شيء
معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين قلت رواه الطبراني عن ابي عمرو
البيهقي عن عم على ما في الجامع الصغير وحديث ان الرجل ليولد من اهل
الصلوة وليس بمجاهد وما يجزي الا على قدر عقله قلت رواه الترمذي والحكيم
في النوادر وبمعناه من حديث انس انتهى قوم على رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بالعقل فقال الناس فقال كيف عقل الرجل ثم ذكر ابن القيم عن

لخطيب حديثا الصورة ما سمعت الحافظ عبد الغني يقول الخبر الذي يطلب ان
كتاب العقل وصعد اربعة اولهم عبرة ابن عبد به ثم سرقه منه داود بن
المحبر وكيه باسناد وسرقه سليمان بن عيسى الشجري باسناده من اخرى ليزيد
كتاب العقل للاوزاعي المختلة للكذاب هو سفر وقال ابو نعيم الازدي لا يصح
في العقل حديث قال ابو جعفر العقيلي وابو حاتم بن حبان انتهى وابن الجوزي قال
السخاوي ليس بكذاب ولا يلزم من عدم الصحة وجود الوضع كما لا يخفى فصل
ومنها الاحاديث التي يذكر فيها الخضر وحياته اكلها كذب ولا يصح في حياته
حديث واحد الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع
كلاما من ورائه فلم يعبوا ان نظروا فاذا هو الخضر وحديث يلتقي الخضر والياس
كل عام وحديث يختمع جبرئيل وميكائيل والخضر الحديث المروي الطويل
قلت اما الحديث الثاني فقد سبق انه اخرجه العقيلي والدارقطني في الافراد
وابن عساكر ابن عباس مرفوعا واما الحديث الثالث فكذا له اصلا ذكرته في
رسالتي المسماة بكشف الحديث عن امر الخضر مع الرد على ما ذكره هنا من الادلة النقلية
والعقلية على عدم بقائه فصل ومنها ان يكون الحديث مما تقوم الشواهد
الصحيحة على بطلانه كحديث عوج بن عنق الطويل الذي قصد واصحاب الطعن
في اخبار الانبياء فان في هذا الحديث ان طوله كان ثلاثة الاف ذراع وثلثمائة
وثلاث وثلاثين وان نوحا لما خوفه الغرق قال احملني في قصعتك هذه وان
الطوفان لم يصل الى كعبه واته خاض البحر فوصل الى حجزته وان عاش حتى
مر تحت المجرة فبشرته في عين الشمس وانه قلع نخرة عصاه فقد على عسكر موسى و

واشد قوة واخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن ابن حجيرة قال استطال سبعة رجال من قوم موسى في محفر جبل من العرانيق واخرج البيهقي في شعب الايمان عن زيد بن اسلم قال بلغني انه رئي بيض النعام في نجاة عين من العالقة واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال ان الحنش عصافير فيها ثلثون ذراعا في الارض خمسين او ستا وستين ثم قال هذا طول العالقة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال امر موسى ان يدخل مدينة الجبارين فساروا معه حتى نزلوا قريبا من المدينة وكان بها اثنا عشر الفا من كل سبط منهم عين ليأتوه بخبر القوم قد خلوا المدينة فاذا امر عظيم ابن جنسهم وكان جسمهم وعظمهم قد خلوا ما ليط البعض منهم بناء صاحب الحايط الجنة الفا حايط نجعل يجبي الثمار فينظر الى اثارهم فيتبعهم فكلما اصاب واحدا منهم اخذه فجعله في كمه مع الفاكهة حتى التقط ثلثمائة منهم فجعلهم مع الفاكهة وذهب الى ملكهم فنثرهم بين يديه الحديث قال ومن هذا الحديث شان قاف جبل من زمرد وهو خضرة محيطة بالدنيا كما حاطت الحايط بالبستان والسماء واضعة اكنافها عليه فوزقيتها منه قلت قد ذكره البغوي في مقاله عن عكرمة والضحاك وفي الدر المنثور لابن عبد الرزاق عن مجاهد قال قاف جبل محيط بالارض واخرج ابن المنذر وابو الشيخ في العظمة والحاكم وابن مردويه عن عبد الله بن بريدة في قول قال جبل من زمرد محيط بالدنيا عليه كنف السماء قال ومن هذا حدث ان الارض على صخرة على قرن ثور فاذا احرك الثور قرنه تحركت الصخرة قلت قد اخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابن عباس

واراد ان يرجمهم ان يرسل عليهم بها فقورها الله في عنقه مثل الطوق وليس من حجارة مثل هذا الكذاب على الله انما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم التفسير وغيره والا بين امره وهذا عنده ليس من ذرية آدم وقد قال تعالى وجعلنا ذريتهم الباقين فاخبر ان كل من بقي وجه الارض فهو من ذرية نوح فلو كان لعوج وجود لم يبق بعد نوح وايضا قال النبي عليه السلام قال لما خلق الله آدم وطوله في السماء ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص حتى الان وايضا فان ما بين السماء والارض خمسمائة عام وسمكها كذلك واذا كانت الشمس في السماء الرابعة فبينها وبين اهل هذه المائة العظيمة فكيف يصل اليها اولو ثلاثة الاف ذراع حتة يشوى في عينها الحوت ولا يرب ان هذا وامثاله من وضع زنادقة اهل الكتاب الذين قصدوا السخرية ولا ستهزاء بالرسل واتباعهم قلت وفي تفسير البغوي ان اسم الاقاويل باتفاق العلماء ان عوج من عنق قتله موسى عليه السلام ولم يزد على هذا الكلام فدل على ان لعوج وجودا اصلا فالمحمل عند العلماء الاعلام غاية ما ان الكذابين زادوا وتصوارتوا وبحالعوض منهم الفاسد عند العوام من الاقاصيص ثم نقل عن ابن عباس في قوله تعالى واذ قلنا ادخلوا هذه القرية حمام الجبارين وهي مدينة الجبارين كان فيها قوم من بقية عاد يقال لهم العمالقة وراسهم عوج بن عنق قال الدر المنثور في التفسير المأثور للسيوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله تعالى ان فيها قوما جبارين قال ذكر لنا انهم كانت لهم اجسام وخلق ليست لغيرهم واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة انهم اطول اجسادا

قال خلق الله جبلا يقال له ق محيط بالعالم وعروقه الى الصخرة التي عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل فحرك العرق الذي يلي تلك القرية فتزلزلها ويحركها فمن ثم تتحرك القرية قال وهذا الحديث كانت جنية تاتي النبي عليه السلام فاسقطت عليه فقال ما اسقطك قالت اسقطت لها مي يا هند فذهبت فلم تجده فرأيت في المنام قيل ليس يصلح على سخرة فقلت فما اصلحت الارم قال فاذهب عنك هذا قلت فصلوات تقال اذا فاتته الحلال حواهر من ياقوت برقسم ان يلقى في غار ليث رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ذلك اليوم قال ابن عدي في الكامل حدثنا عبد المؤمن بن احمد حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال كنا والله اعلم مما دس في كتب ابن لهيعة والا فهو علم بالحديث من ان يروج عليه مثل هذا ومن هذا حديث هاشم ابن المهدي بن الاقيلس بن ابليس الحديث الطويل ونحوه وحديث احمد بن يعقوب قال ابن الجوزي حديث اذنب باطل فصار ومنها لحن القول بصريح القرآن لحديث مقدار الدنيا واحد سبعة آلاف سنة ونحن في الالف السابعة وهذا من بين الكذب لانه لو كان صحيحا لكان كل احد علم انه قد بقي للقيامة من وقتنا هذا مائتان واحد وخمسون سنة والله تعالى يقول يسألونك عن الساعة ايان مرساها الاية قلت تخريج هذا الحديث قد تصدى للجلال السيوطي لمؤلف رسالة اسماها الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف وحاصل ما ذكره في الحديث اثبات قرب القيامة ومن الايات في تعيين نزول الساعة فلا اعتداد به وزيد انه لا تجاوز عن الخمسمائة بعد الالف قال وقد جاهر بالكذب بعده من يدعي في

زماننا العلم وهو متشبع بما لم يعط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم متى تقوم الساعة قبل له فقد قال في حديث جبريل ما المسؤول عنها باعلم من السائل اخرجه في موضعه وقال معناه انا وانت سواء في علمها وهذا من اعظم الجهل واقبح التحريف والنبي اعلم بالله من ان يقول لمن كان يظنه اعرابيا انا وانت نعلم الساعة الان يقول هذا للجاهل انه كان يعرف انه جبريل فرسول الله هو الصادق في قوله والذي نفسي بيده ما جاء في في صورة الا عرفته غير هذه المرة وفي اللفظ الاخر ما شبه على غير هذه المرة وفي اللفظ الاخر رواه علي الاعرابي فذهبوا فلم يجدوا شيئا وانما علم النبي صلى الله عليه وسلم انه جبريل بعد مدة كما قال عمر فلبثت مليا فقال عليه السلام يا عمر اتدري من السائل والمجيب يقول علم وقت سؤال جبريل له يخبر الصحابة بذلك الا بعد مدة ثم قوله في الحديث ما المسؤول عنها باعلم من السائل اي علم كل سائل ومسؤول عن الساعة من بنائهما ولكن هو لاء الضلاة عندهم ان علم رسول الله صلى الله عليه وسلم منطبق على علم الله سبحانه وتعالى كما يعلمه الله ويعلم رسول الله والله تعالى يقول ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم وهذا في براءة وهي من اواخر ما نزل من القرآن هذا والمنافقون حيارى لا يعرفون المدينة انتهوا ومن اعتقد تسوية علم الله ورسوله يكفر جهارا كما لا يخفى قال وما هذا الحديث عقد عائشة الا مرسلة عليه فاروا الجهل الذي ومما يزيد في القدح ويبطل قول القائل حديث عائشة فقد ذكر عمار دين كثير في تفسيره ومن اكاذيب الحديث قال الطبري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمان

ابن القسم عن ابيه عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقوله وجعل يطعن
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله على فخذي فقام عليه السلام
حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته قال و
من هذا الباب ومن هذا القبيل حديث تلقيح النخل وقال ما ارى لو تركتموه لا يضره شيا فتركوه
فجاء شيصا فقال انتم اعلم بدنياكم رواه مسلم عن عايشة وقد قال تعالى قل لا
اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب وقال لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وهذه ام المومنين عايشة لما رماها اهل الافك لم يكن يعلم حقيقة
الامر حتى جاءه الوحي من الله تعالى ببراءتها وعند هولاء الغلاة كان يعلم حقيقة
الامر وانه غيرها بلا ريب واستشار الناس في فراقها ودعا بريرة فسالها وهو
يعلم الحال وقال لها ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وهو يعلم علما يقينا
انها لم تلم بذنب ولا ريب ان الحامل لهولاء على هذا الغلو اعتقادهم انه يكفر عنهم
سياتهم ويدخلهم الجنة وكلما غلوا كانوا اقرب اليه واخص به فهم اعصى الناس

لامره

لامره واشدهم مخالفة لسنته وهولاء فيهم شبه ظاهر من النصارى غلوا في
المسيح اعظم الغلو وخالفوا شرعه ودينه اعظم المخالفة والمقصود ان هولاء يصدقون
بالاحاديث الصحيحة والله يتولى نبيه فيقوم من يقوم له بحق النصيحة فصل
ويشبه هذا ما وقع فيه من الغلط من حديث ابي هريرة خلق الله التربة
يوم السبت الحديث وهو في صحيح مسلم ولكن وقع الغلط في رفعه
وانما هو من قول كعب الاحبار كذلك قال امام اهل الحديث محمد بن اسمعيل
البخاري في تاريخه الكبير وقاله غيره من علماء المسلمين ايضا وهو كما قالوا
لان الله اخبر ان خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وهذا الحديث
يتضمن ان مدة التخليق سبعة ايام ومن ذلك الحديث الذي يروي في الصخرة
انها عرش الله الادنى تعالى الله عن كذب المفترين ولما سمع عروة بن الزبير
هذا قال سبحان الله يقول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض
ويكون الصخرة عرشه الادنى وكل حديث في الصخرة فهو كذب مفترى و
القدم الذي فيها كذب موضوع مما عملته ايدي المزورين وارفع شيء في الصخرة
انها كانت قبلة اليهود وهي في المكان كيوم السبت في الزمان ابدل الله تعالى بها
لهذه الامة الكعبة البيت الحرام ولما اراد امير المومنين عمر بن الخطاب ان يبني المسجد
الاقصى استشار الناس هل يجعله امام الصخرة او خلفها فقال له كعب يا امير المومنين
ابنه خلف الصخرة فقال يا ابن اليهودية خالطتك يهودية بل ابنيه امام الصخرة حتى لا
يستقبلها المصلون فبناه حيث هو اليوم وقد اكثر الكذابون من الوضع في فضايلها
وفضايل بيت المقدس والذي صح في فضله قوله عليه السلام لا   والرحال الا

الى الخلاء مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا وهو في الصحيحين من قوله
من حديث ابي ذر وقد سأله اي مسجد وضع في الارض اول فقال المسجد الحرام قال ثم اي
ثم قال المسجد الاقصى الحديث وهو متفق عليه وحديث عبد الله بن عمرو لما بنى سليمان
البيت سأل ربه ثلاثا سأله حكما فاعطاه اياه وسأله ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي فاعطاه اياه وسأله ان لا يوم احدا هذا البيت لا يريد الا الصلوة فيه الا
رجع من خطيئته كيوم ولدته امه وانا ارجو ان يكون قد اعطاه وذلك وهو في مسند
احمد وصحيح الحاكم وفي الباب حديث ابي دون هذه الاحاديث رواه ابن ماجة في سننه
وهو حديث مضطرب ان الصلوة في بيت المقدس الف صلوة وهذا يعارض الاحاديث
الصحيحة ان الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه والصلوة فيه تفضل غيره بمائة الف صلوة وقد
روي في مسجد بيت المقدس التفضيل بخمسمائة وهو اشبه وسمع انه عليه السلام اسري
به اليه وانه صلى فيه والمرسلين في تلك الصلوة وربط البراق بحلقة الباب
وعرج به منه وضع عند الذين المؤمنين يتحصنون به من يأجوج ومأجوج مما يصح فيه
من الاحاديث قلت وكذا ثبت ان المهدي معه المؤمنون يتحصنون من الدجال وان
عيسى عليه السلام ينزل من منارة مسجد الشام فيأتيه الدجال ويدخل
المسجد وقد اقيم للصلوة فيقول المهدي تقدم يا روح الله فيقول انما هذه الصلوة
اقيمت لك فيتقدم المهدي ويقتدي به عيسى عليه السلام اشعارا بانه من
جملة الامة ثم صار عيسى عليه السلام في سائر الايام فضل ومنها الحديث صلوة الايام
والليالي كصلوة يوم الاحد وليلة الاحد ويوم الاثنين وليلة الاثنين الى الخلال
سبوع كل احاديثها كذب وقد تقدم بعد ذلك وكذلك احاديث صلاة الرغائب

اول الصحف من رجب كلها كذب وامثالها رواه عبد الرحمن بن مندة وهو مسند ومن ابن حجة نسخ
وهو واسع الحديث حدثنا ابو الحسن بن محمد بن سعيد البصري حدثنا ابو الحسن بن البختلف
بن عبد الله الصفاني عن حميد بن الربيع قمر رجب شهر الله وشعبان شهري
ورمضان شهر امتي الحديث وفيه لا تغفلوا عن اول جمعة من رجب فانها الليلة تسميها
الملائكة الرغائب وذكر الحديث الكذوب بطوله قال ابن الجوزي قول ابن
حبهم ونسبوه الى الكذب قال سمعت عبد الوهاب الحافظ يقول برئت من حديث المجهولين
فتشت عن جميع الكتب فما وجدتهم قال بعض الحفاظ بل العالم لم يخلقوا قلت اما
صدر الحديث وهو قوله رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي فقد
ذكره ابو الفتح بن ابي الفوارس في امالية عن الحسن مرسلا كما ذكره السيوطي في جامعه الصغير
واما قوله وكل حديث في ذكر صوم رجب وصلوة بعض الليالي فيه فهو كذب مفتري
فيه بحث فقد قال ورد في صيام رجب احاديث متعددة ولو كانت ضعيفة
لكنها يتقوى بعضها ببعض وقد ورد بعد امتها في رسالة الاربعين في رجب والقول
للصوم ايضا نعم بعض ما ورد فيه موضوع كما بينته بقولي لكن حديث صلاة الرغائب
المغرب اول ليلة من رجب ثم عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة مائة مرة اية الكرسي وفي الثانية قل
يا ايها الكافرون الى اخرها قال والذي نفسي بيده ما صلاها احد الا غفر الله له ولوالديه
ولو كانا ميتين ولا صلاها عبد ليلة الجمعة الا غفر الله له ولوالديه ولو كانا ميتين
ولا صلاها عبد في ليلة النصف من شعبان الا قضى الله له كل حاجة طلبها تلك الليلة
ولا صلاها عبد في ليلة من السنة الا غفر الله له ولوالديه ولو كانا ميتين
ما رواه ابن قانع في مسنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام من صيام رجب ثلاثة
وهو محمود على اعتقاد وجوبه كما كان قبل الحاجة والا فلم تقل احد من العلماء بكراهة
صومه فصل ومن ذلك الحديث صلوة ليلة النصف من شعبان الحديث يا

علم من سلم ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بالف قل هو الله احد فضى الله
له كل حاجته طلبها تلك الليلة وساق خزانات كثيرة واعطى سبعين الف
حور لكل سبعون الف غلام وسبعون الف دابة الى ان قال ويشفع باللام كل وا
حد منهما بسبعين الفا والعجب من ثم ذكر الحد بالنسبة الى ان يفعل مثل
هذا الحد بان يصليها وهذا الصلوة وضعت في الاسلام بعد بضعة مائة سنة و
نشأت من بيت المقدس ومنع لها عاصم احاديث منها من قرأ ليلة النصف
من شعبان الفسرة قل هو الله احد الحديث بطوله وفيه يبعث الله اليه
مائة الف ملك يبشرونه وحديث من صلى ليلة النصف من شعبان
ثلاث عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة ثلاثين مرة قل هو الله احد شفع في عشرة قد استوجبوا
جهنم النار وغير ذلك من الاحاديث التي لا يصح منها شيء فصل ومنها ركاكة الفاظ الحديث
وسخافتها بحيث يجب صيانة السمع ويل نصها الطبع كحديث تاريخ لا تسع من اربع
اثنى من ذكر وارضع من بطن وعان من نظر واذن من خبر وقلت رواه ابو نعيم
في الحلية عن ابي هريرة وابن عدي والطبراني عن عائشة كما في الجامع الصغير
الا انه قال وعالم من علم يدل واذن من خبر فالحديث ضعيف لا موضوع وحديث
اسموا اولادكم باسماء الانبياء وعفى قوم انفسهم وعالم ذليل خير من جاهل مصان قلت حديث الحاكة
والاسكافة والصباغين اوضعه من الضالع المباحة فلا تكذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا يتم الله ورسوله الضالع المباحة قلت
قل بالتم ما فيها من الامور المكروهة او المحرمة لتجتنب عنها كما بينته
في شرح عين العلم وشرح المكاتب قال ومن ذلك ديث من فادى

الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران ويبعث سكران ولم يجد الا النار سكران
الى جهنم وبئس المصير قال وحديث ان الله ملكا اسمه عماد يلزم من ياقوت
حوله مد بصره يدور في البلدان ويقف في الاسواق ينادي ليعلم الذاكر الله من
لم يذكر الله وحديث ان الله ملكا من حجارة يقال له عمارة نبيل على قدر من حجارة
كل يوم فيعرف فصل ومنها الحاديث ذم الحبشة والسودان كذب الحديث دعوني
من السودان فانا الاسود بطنه وفرجه وحديث الزنجي اذا شبع زنى واذا لبعاء سرق
قلت رواه ابن عدي باسناد ضعيف عن عائشة وزاد فيه وان فيهم لسماحة وجدة
كما في الجامع الصغير وحديث ايام والزنج فانه مخلق مشوه وحديث اذا بلغ الحاما
فقد اتى هذا قال العباس للحبشة اطعمهم قال الا تفعل ان جاعوا سرقوا وان سبعوا زنوا فصل ومنها الحاديث ذم الترك والحاديث ذم الخصيان والحاديث ذم الممالك
كحديث لو علم الله شرا للخصيان خيرا لاخرج من اصلابهم ذرية يعبدون الله قلت
وقد تقدم وحديث شر الممالك في آخر الزمان الممالك قلت رواه ابو يعلى باسناد ضعيف
عن ابن عمر كما في الجامع الصغير واما حديث اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كونه
الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة فرواه ابو داود والحاكم في مستدركه من ابن عمرو
كذا حديث اتركوا الترك ما تركوكم فان اول من يسلب امتي هلكهم وملخوظ الله تبارك
فتنظر رواه الطبراني عن ابن مسعود وكذا في الجامع الصغير وقسطن جارية ابراهيم
الخليل ولا يدري له اولاد منهم الترك سوا السين كذا في النهاية فتضاد ومنها ما يفتن
بالحديث من القرائن التي يعلم بها انه باطل مثل حديث وضع الجوز تحت رأس خير
فهذا لكذبه من عداد معبود واحد بها ان فيه شهادة سعد بن معاذ سعد قد توفي

قبل ذلك في غزوة الحديبية وناجزها ان فيه وكتب معاوية بن ابي سفيان لهمدان ومعاوية
انما اسلم زمن الفتح وكان من الطلقاء وناهيك ان الجزية لم تكن نزلت حديث
ولا يعرفها الصحابة ولا العرب وانما نزلت بعد هاتبوك وحينئذ وضعها
النبي صلى الله عليه وسلم على نصارى نجران وهو اليمن ولم ترخذ من يهود المدينة
لانهم واعوه قبل نزول هذه فمن قتل ومن قتل وليس لبقيتهم الخيبر والشام ومن الحجاز ومن
قبل فيه الجزية فلما نزلت اية الجزية استقر الامر على ما كان عليه وابتدئ بها من
لم يتقدم له مع صلح فرضها وقعت النبيه في هل خيبر ومن بعدها ان فيه اذنه ومنع عنه
الكلب والسخرة ولم تكن بيد يهود اية السلام لا كلفه ولا سخرة لا مكره وخاصيها ان لم
يجعل لهم عهد الا ما قال لقرهم ما شئنا فكيف يضع عنهم الجزية التي يصير لاهل
الذمة بها عهد لازم مؤبد ثم لا يثبت لهم اجانا لا ما موبد ولا وسادسها ان مثل هذا
مما تتوفر الهمم والدواعي على نقله فكيف يكون قد وقع ولا يكون علمه متداولة
السنة من الصحابة والتابعين وايمة الحديث وينفرد بعلمه وبنقله اليهود
وسابعها ان اهل خيبر لم يتقدم لهم من الاحسان ما يوجب وضع الجزية فانهم
حاربوا الله ورسوله وقاتلوه وقاتلوا اصحابه وسلموا السبوق في وجوههم و
سموا النبي صلى الله عليه وسلم واداموا اعلى المحاربين الحربيين على قتاله
ثم ابن يقع هذا لاعتنابهم واسقاط هذا العوض الذي جعله الله عقوبة
لمن بدل منهم بالدين الاسلام وثامنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اسقطها
ان العبد بن عنه مع عدم معاداتهم له كاهل الهدنة واهل الجزية فكيف يضع عن
الخيبرين الاذنين مع شدة معاداتهم له وكفرهم وعنادهم ومن المعلوم انه كلما

اشتد كفر الطائفة وتغلظت عداوتهم كانوا احق بالعقوبة فلا اسقاط الجزية بل
صحها انه عليه السلام لم اسقط عنهم الجزية كما ذكر وانما اخذ من احسن الكفار حالا لم
يحسن بعد ذلك ان يشرط لهم اخراجهم من ارضهم وبلادهم مع شياطان اهل الذمة
الذين تقرت الجزية لا يجوز اخراجهم من ارضهم وبلادهم وديارهم واموالهم وبين
لاحكام الذمة فكيف اذا وجب اخراجهم باستقرار الجزية واعتبار الصغار الذي ا
يحتقرهم باديها يجمع هذا وهذا وعاشرها ان هذا لو كان حقا لاجمع الصحابة
والتابعون او انقلهما لهم وكانوا على خلافه فمن بعدهم على خلاف الصحابة رجل واحد قال لا تجب
الجزية على الخيبرين ولا اتى التابعين ولا اتى نقله بل اقوال اهل خيبر ومن بعدهم في الجزية سواء
وقد جمع جواب هذا الكتاب كذب مكذوب كما تقدم الحافظ والقاضي ابن الطيب
والقاضي ابو يعلى وغيرهم وذكر الخطيب بعد ذكر هذا الكتاب وبين انه كذاب
من عدة وجوه وفصل في ذكر وجوهه وشرائطه وفي هذا الباب فمنها احاديث الحمام
بالتخفيف لا يصح منها شيء كحديث كان ينهى عنه النظر الى الحمام وحديث كان يحب
النظر الى الخضرة والماء ونهى عن الحمام الاحمر قال ابن الطبراني وابن السني وابو نعيم والطبي
عن ابي كبشة وابن السني وابو نعيم عن علي وابو نعيم عن عائشة انه عليه السلام
كان ينهى عن النظر الى الماء وكان ينهى عن النظر الى الحمام الاحمر ورواه ابن السني وابو نعيم
من ابن عباس شيء كما قال ينهى عن النظر الى الخضرة والماء الجاري كذا في الجامع
الصغير وحديث شكى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحدة فقال له
لو اتخذت زوجة وجاء حمام فانك واصبت من قولها وحديث اتخذوا الحمام
المعاصيص فانها تلهي الجن عن صبيان كم قلت رواه الشيرازي في القاب و

والخطيب والديلمي عن ابن عباس وابن عدي عن انس بلفظ الخفاف واهدى الحمام المقا
صير في بيوتكم فانها تلهى الجن عن صبيانكم كذا في الجامع الصغير وقال الزركشي ابن وهب
الساج بلغني ان ابا النجم دخل على الوليد وهو يطير الحمام فقال يحفظ في هذا
شيئا فقال حدثني هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينظر الحمام فقال لولا انه من قريش لقلت انه يعرف من
القضاء قلت هذا عند بارد فانه اذا جاء عند كان به لا سيما على رسول الله عليه
وسلم سقط عند لا يستقر لانه هو الذي دخل على المهدي فوجده يلعب الحمام
فروى له حديثا لا يستقيم لانه يخفف ويصل ويخالف فلما خرج قال اشهد انهم
فقال قفا كذب ثم امر بذبح الحمام وقال السبب الذي به هذا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال واتم شيء جاء فيها لحديث انه راى رجلا يبيع حمامة
فقال شيطان يبيع شيطانة قلت لهذا ليس بموضوع كما قال الحافظ العقيلي
بل يرقى الى الحسن وله شواهد فصل ومنها احاديث اتخاذ الدجاج وليس فيها
حديث صحيح كحديث الدجاج غفر فقراء وحديث نعم الفقراء باتخاذ
الدجاج والاغنياء باتخاذ الغنم قلت روى ابن ماجة من حديث ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الاغنياء باتخاذ الدجاج
وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج باذن الله هلاك القرى قال الديرعي وفي
اسناده علي بن عروة الدمشقي قال ابن حبان كان يضع الحديث قول والظاهر ان
الحديث ضعيف لا موضوع وقد شرحت معناه في تحفة الانسان في مهمة
الحيوان فصل ومنها الحديث ثم لا اولادكما لكذب من اولها الى آخرها كحديث

لم اجمعكم لبعد النسب وما تلدهم وكل خير له من ابرد ولد وحديث
اذا كان الولد غيظا والمطر قنطا وحديث لا تولد بعد سنة مولود وليد فيه
حاجة فصل ومنها احاديث التواريخ المستقبلة وقد تقدمت الاشارة اليها وهو
هو كل حديث اذا كانت سنة كذا وكذا حل كذا الحديث يكون في رمضان هذه توقظ
النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من حجالهن وهو في شوال سهمة وفي ذي القعدة
تموت القبائل بعضهم بعضا وفي ذي الحجة اتاك الدما وحديث يكون صوت في
رمضان اذا كانت الصيحة في ليلة الجمعة يصعق له سبعون الفا ويضم سبعين
الفا قلت رواه ابو نعيم عن شهر بن حوشب وسلمان عليه السلام قال يكون في رمضان
صوت وفي شوال سهمة وفي ذي القعدة تتحارب القبائل وفي ذي الحجة تنتهب الحاج و
في المحرم ينادي مناد من السماء الا ان صفوة الله من خلقه فلان يعني المهدي
فاسمعوا له واطيعوا رواه الحاكم وغيره عن عمر وبن شعيب عن ابيه عن جده
مرفوعا في القعدة يجاب القبائل وعامة ذلك يذهب الحاج فتكون ملحمة عظيمة
حتى يمر ساجهم فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة
اهل بدر رضي الله عنه ساكن السماء وساكن الارض يعني المهدي وحديث عند
راس مائة يبعث الله ريحا باردة تقبض الله فيها روح كل مؤمن وحديث اذا كانت
سنة ثلاثين ومائة كان الغرباء قرن في جوف ظالم او مضعف في بيت
قوم لا يقرون فيه ورجل صالح بين قوم سوء وحديث اذا كانت سنة ثمنة
وثلاثين ومائة خرجت شياطين حبسهم سليمان بن داود في خزين بحر
فذهب منهم تسعة اعشارهم الى العراق يجادلونهم بالقرآن وعشرها الشام وحديث

اذا كانت سنة خمسين ومايا تخبر الولادهم النبات وحديث اذا كانت سنة
ستين ومائة كان كذا وكذا وحديث اصحابي اهل ايمان وعمل الى ان يضعف واهل
بره وتقوى الى الثمانين واهل تواسل وفواضل العشرين ومايا واهل تدابر ينقطع الى
الستين ومائة ثم الهرج والهرج وحديث الآفات بعد الطاعون وحديث اذا
اتت على امتي ثلاثمائة وستون سنة فقد حلت لهم الغربة والتوجه على رؤس
الجبال وفصل وفيه الاكتحال يوم عاشوراء والتمرين والسوسعة والصلوة وغير
ذلك من فضايل لا يصح منها شيء ولا حديث واحد غير احاديث صيامه وما
عداها فباطل واشار الى انها حديث من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه
سايرسنة قال الامام احمد لا يصح هذا الحديث قلت لا يلزم من عدم صحته
ثبوت وضعه غايته اذا ضعيف فقد رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي
البيهقي عن ابي سعيد كما في الجامع الصغير وفيه ايضا من اكتحل بالاثمد
يوم عاشوراء لم يرمد ابدا رواه البيهقي عن ابن عباس انتهى قلت والحديث
الاكتحال والادهان والطيب غير وضعه الكذابان وقاتلهم الخرون فاتخذ وتنوم
تالم وخرن والطامة ان مبتدعا خارجيا ان عن السنة واهل السنة يفعلون
ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من الصوم ويجتنبون ما امر به الشيطان
من البدع قلت فينبغي ان يتعمد في يوم عاشوراء ان يكون تبعا للحديث
لا اظهارا للفرح والحزن كما ان من الخوارج المشارة للروافض وقد اشتهر عن
عن الرافضة في بلاد العجم من خراسان وعراق وفي بلاد ماوراء النهر وتركستان
عظيمة من ليس السواد والدوران في البلاد يهيج رؤسهم وابدانهم بانواع من

الجرامة

من الجراحة ويدعون انهم محبوا اهل البيت وهم يبغون منهم فصل انتهى
ذكر فضايل السورة وثوابها من قرا سورة كذا فله كذا من اول القرآن الى
آخره كما يذكر ذلك الثعلبي والواحدي في اول كل سورة والزمخشري في
آخرها قلت وكذا تبعه البيضاوي وابو السعود والمفتي قال عبد الله ابن
المبارك اجعل الزنادقة وضعوها انتهى وقد اعترف بوضعها بعضهم
وقال اقصدت ان شغل الناس بالقرآن من غيره وقال بعضهم لا الوضا
عين في هذا النوع نحن نكذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نكذب
عليه ولم يعلم هذا الجاهل انه من قال عليه ما لم يقل فقد كذب عليه و
استحق الوعيد الشديد فصل وما وضعه جهلة المنتسبين الى السنة في فضل
الصديق حديث ان الله يتجلى للناس عامة يوم القيمة ولابي بكر خاصة
وحديث ما صبنا الله في صدري شيئا الا صببته في صدر ابي بكر وحديث
كان اذا اشتاق الى الجنة قبل شيبته ابي بكر وحديث اذا راوا ابو بكر
كفر سبي رهان وحديث ان الله لما اختار الارواح اختار روح ابي بكر و
حديث عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يحدثان
وكنت كالزنجي بينهما وحديث لو جمعتم فضايل عمر عند نوح في قومه
ما فنيت وان عمر حسنة من حسنات ابي بكر وحديث ما سبقكم ابو بكر
بكثرة صوم ولا صلوة وانما سبقكم بشيء وقر في صدره وهذا من كلام ابي
بكر بن عياش قلت وقد سبق بلفظ ما فضلكم والكلام عليه قال الحافظ و
ضعف الرافضة في فضايل علي فما كان من ان يعد قال الحافظ ابو يعلى الخليلي

في كتاب الارشاد وسمعت الدارقطني في فضائل علي واهل البيت نحو ثلاثمائة الف
حديث ولا تستبعد هذا فانك لو تتبعت ما عندهم من ذلك وجدت في
رواية الطبراني والخطيب عن ابي عمر وهو نواعا سيد يكان اهل الجنة الحناء
قال وذلك التختم بالعقيق قال العقيلي لا يثبت في هذا شيء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قلت تقدم حديث تختموا بالعقيق والكلام عليه ومن
ذلك حديث النهي ان تقص المرأة على الرجل قال العقيلي لا يحفظ الا من وجه
لا يثبت ومن ذلك حديث لا يدخل الجنة ولد زنى قال ابو الفرج بن الجوزي
قد ورد في ذلك حديث ليس فيها شيء يصح ومع معارضة يقول ولا تزر وازرة
وزر اخرى قلت ليت معارضتها ان صحت فانه لم يحرم الجنة لفعل ابويه
بل لان النطفة الخبيثة لا تخلق منها طيب والغالب ولا يدخل الجنة الا نفس
طيبة فان كان في هذا الجنس طيبة دخلت الجنة وكان الحديث من
العام المخصوص وقد ورد في ذمه انه شر الثلاثة وهو حديث حسن
معناه صحيح فهذا الاعتبار على فان شر الابوين عار شر وهذا نطفة خبيثة
فشر من اصله وشر الابوين من فعلهما انتفى ولتقدم الكلام عليه في
لفظ ولد الزنى لا يدخل الجنة واما حديث ولد الزنا شر الثلاثة فرواه احمد
وابو داود بسند صحيح والحاكم في مستدركه والبيهقي عن ابي هريرة وزاد
الطبراني والبيهقي عن ابن عباس واعمل العمل الا وياه وفي النهاية قيل هذا
جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنى
شر من والديه لانه شر هما اصلا ونسبا ولادة لانه مخلوق من ماء الزاني والزانية

فهو ما خبيث وقيل الا ان الحد يقام عليهما فيكون تحميضا لهما وهذا
الا يدري ما يفعل به في ذنوبه فصار ومن ذلك حديث ليس لماسة غيبة
قال الدارقطني والخطيب قد ورد من طرق وهو باطل قلت رواه الطبراني في مسنده
ضعيف عن معاوية بن جندة وهذا للفظه ويزيد وحديث ابن عون عن
ذكر الفاجر ان تذكروه فاذكروه يعرفه الناس رواه الخطيب في رواة مالك
عن ابي هريرة وفي لفظ اذا عون عن ذكر الفاجر فيقي يعرفه الناس اذكر الفاسق
بما فيه يحذره الناس رواه ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والحكيم في نوادر
الاصول والحاكم في الكنى والشيرازي في الالقاب وابن عدي والطبراني
والبيهقي والخطيب عن يعلى بن حكيم عن ابيه عن جده كذا في الجامع
الصغير وقد يعصد هذا الملعن من قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من
القول الا من ظلم قال وبعد ان ذكرت احاديث النهي عن سب الدواعث قال العقيلي
لا يصح في الباب شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء قلت وهذا اغرب
منه فقد روى احمد والبزار والبخاري في الادب والطبراني في الدعوات
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يسب بزمانه فقال
لا تسبه فانه يقظنا بينا الصلوة الفجر ومن ذلك حديث اللعب للمتطوع
البلعة وتحريمها كلها كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
يثبت فيه المنع عن الصحابة قلت قد تقدم حديث من لعب للمتطوع
والكلام عليه ومن ذلك لا تقتل المرأة اذا ارتدت قال الدارقطني لا يصح
هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وقد صح فيه عليه السلام

عن قتل النساء وقال ومن ذلك حديث من اهديت عليه هدية وعند مسلمة
فهم سركاوه قال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء وقال البخاري في صحيح باب من
اهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو حق قال ويذكر عن ابن عباس ان له
سركاوه ولم يصح ملت قد تقدم الكلام عليه في حرف الميم ومن ذلك حديث
ان عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا قال شيخنا لا يصح رسول الله عليه
وسلم قلت راد شيخ ابن تيمية ومن ذلك احاديث الابدال والاقطاب
والاغواث والنقباء والنجباء والاوتاد كلها باطلة ما عدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعرب ما فيها حديث لا تسبوا اهل الشام فان فيهم البدلاء كلما مات
رجل منهم ابدل الله مكانه رجلا اخرجه ابن عساكر واحمد ولا يصح ايضا لانه منقطع ملت
قد رويت الاحاديث والآثار فيها وهي في اعلى الصحابة الابرار والتابعين
الاخيار جمعها الحافظ السيوطي في رسالة مستقلة اسماها الحبل الدال على وجود
القطب والاوتاد والنجباء والابدال فصل يعني ذلك احاديث المنع من رفع
اليدين في الصلوة عند الركوع والرفع منه كلها باطلة لا يصح منها شيء كحديث
ابن مسعود الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع
يديه الا في اول مرة قال ابن المبارك قد ثبت حديث سماء ابيه يعني في الرفع
ولم يثبت حديث ابن مسعود وحديث الاخر ربطت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واني بكر وعمر فلم يرفعوا الا عند افتتاح الصلاة وهو منقطع لا يصح
قلت حديث ابن مسعود رواه ابو داود والترمذي وقال الترمذي
حسن واخرجه النسائي عن ابن المبارك باسنادهما انما نقل عن ابن المبارك غير

جابز بعد ما ثبت بالطريق التي ذكرناها ومناظرة الاوزاعي مع الامام ابي
حنيفة مشهورة وروى الطحا ثم البيهقي باسناد صحيح عن الاسود قال
رايت عمر ابن الخطاب رفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود وروى الطحاوي انه عليا
رفع يديه في اول التكبير ثم لم يعد قال ومحديث يزيد ابن ابي زياد
عن ابن ابي ليلى عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح
الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود قال الشافعي ذهب بعض الناس
الى تلغيط يزيد وقال الامام احمد هذا حديث واه قلت اذا ثبت من طريق
اخرى لا يضر ضعف هذا بل يصلح للتقوي به قال ومحديث وكيع عن ابن ابي ليلى
عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن نافع بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترفع الايدي عند سبع مواطن عند افتتاح الصلوة واستقبا
ل القبلة والصفا والمروة والموقفين والجمرتين لا يصح رفعه والصحيح و
فقه على ابن عمر وابن عباس قلت وعلى القدير صحته رفعه بكفيا صحة وفقه
لا سيما وهو في حكم المرفوع اذ لا يقال مثل هذا قبل الراي كيف وقد روى
الطبراني باسناد عن ابن عباس عن ابن ابي ليلى عن الحكم عنه عليه السلام
لا ترفع الا في سبع مواطن حين تفتتح الصلوة وحين يدخل المسجد الحرام و
فينظر الى البيت وحين يقوم على الصفا والمروة وحين يقف مع الناس
عشية عرفة وبجمع والمقامين حين يرمي الجمرة وذكره البخاري معلقا في
كتاب المفرد رفع اليدين فقال قال وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن
ابن عباس عنه عليه السلام لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن في افتتاح

الصلوة واستقبال الكعبة وعلى الصفا والمروة وبعرفات وبجميع في المقامين
عند الجمرتين قال وحديث اورده البيهقي في الخلافيات من رواية عبد الله بن
عون الحديث حدثنا مالك عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يرفع يديه ثم لا يعود قلت وقد سمع عنه خلاف ذلك نجعل على اشيخ
الاول متابعا لقول ابن القيم ومن شيوخ رواية الحديث على بعد شهد بالله انه
موضوع مدفوع قال وحديث ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحك يرفع يديه في دار الصلوة ثم لم يرفعهما هو موضوع قلت لهذا فرع بانه يوافق
ما ثبت عن ابن مسعود وغيره فالحكم للمطلق يوضع من غير علة مسند غير
مشروع قال وحديث وضعه محمد بن عكاشة الكرماني عن انس مرفوعا من رفع
يديه في الركوع فلا صلوة له قيما لله واضعه قلت ولو سيحمل على انه لا صلوة
له كاملة فصل ومن ذلك حديث ان الناس يوم القيمة يدعون باسمائهم لا بأسماء
باطل قلت قال محمد بن كعب باسماء امهم فيدل انهم فيه ثلاثة اوجه من
الحكمة اسعادها لاجل عيسى عليه السلام الثاني الستر في الحسن والحسين الثالث
لئلا يفتضح لولا الزنا ذكره البغوي في تفسير معالم التنزيل قال والاحاديث
الصحيحة تخالفه قال البخاري في صحيحه باب يدعى الناس يوم القيمة بآبائهم ثم
ذكر حديث ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة يقدر غدرته يقال هذه غدرة فلان
فلان بن فلان وفي الاحاديث غير ذلك قلت ويمكن الجمع باختلاف المواقف والله
سبحانه اعلم بيان على الاصل ومن ذلك حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماه عمر فرحق شق قميصه فلعن الله واضعه ما اجرأه على الكذب وحديث

لو الحسن

لو الحسن احدكم طنه بحر لنفعه هو من وضع الميزان بين عباد الاوثان انتهى قال تقدم
وحديث اتخذ وا مع الفقراء اياديا يأتون لهم دولة يوم القيمة موضوع قلت وليس
كذلك كما تقدم وحديث من عشق فعف فكتم ومات فهو شهيد موضوع
قلت ليس كذلك كما سبق وحديث من كتم عشقه غفر له موضوع قلت هو
كذلك كما تقدم قال وغاية ما روي فيه انه منام رأه بعض الناس قلت
رؤيا المنام لا عبرة بها في اثبات الحديث عنه عليه السلام وحديث من قص
اظفاره مخالفا لهديه فقد عنيه وما امر اقبح الموضوعات قلت قد تقدم و
حديث اذا دعت احدكم امه وهو في الصلوة فليجب واذا دعاه ابوه فلا
يجب يرويه عبد العزيز بن ابان القرشي الاموي قال البخاري تركوه وقال ابن
معين وغيره كذاب روى احاديث موضوعة وحديث جابر في التشهد وفي
اوله بسم الله التحيات لله يرويه حميد بن الربيع عن ابي عاصم عن ابن
ابي حريج عن ابن ابي الزبير عنه قال ابن معين حميد هذا كذاب وقال النسائي
ليس بشيء قلت هذا يقتضي وضعه لا ضعيف وقد رواه الطبراني في الكبير
والاوسط عن ابن الزبير مرفوعا بسم الله وبالله خير الاسماء التحيات لله الحديث
ذكره العلامة الخزرجي في الخصر مع القرائن ان يكون جميع ما فيه والزهنا
انتهى كلام المصنف والحمد لله اولا واخرا ظاهرا وباطنا

تمت الكتاب بعون الله

الملك الوهاب

تمام شد اين كتاب بتاريخ هفت بيست شهر رمضان المبارك سنه شانزده كاتب فقير محمد بن قدام عفى

حاصی بیک شاه جیلان قدوری حبیب الرشاه قاری مالک این کتاب نظام خراسانی
بنی صدر جاج الرکب دعوی کنندگان باطل و عاطل و نامنظوم است
در سنه ۱۲۰۰ هجری غفران پناه هفتم ذیحجه شهر رمضان المبارک سنه ۱۲۰۰

كتاب

موضوعات ملا علي القاري

رحمه الله تعالى

الرقم العام
٤٧٦١

شبكة الألوكة
www.alukah.net